

# السبع العجايب

حكايات مُرابطةٍ خلال الاحتلال

خمسون حكاية واقعية

د. عبد المحسن عبد الله الجار الله الخرافي



# السَّبْعُ الْعَجَافِي

حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

خَمْسُونَ حِكَايَةً وَاقِعِيَّةً

د. عَبْدِ الْمُحْسِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَارِدِيُّ الْخَرَّافِيُّ

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

عنوان الكتاب: السبع العجاف: حكايات مرابط خلال الاحتلال

اسم المؤلف: د. عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي

نوع المطبوع: كتاب

عدد الصفحات: ٢٢٤ ص

ردمك : ٥-٢٩٣٤-٠-٩٩٢١-٩٧٨-ISBN

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

[ajalkharafy@gmail.com](mailto:ajalkharafy@gmail.com)

[www.ajkharafi.com](http://www.ajkharafi.com)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





# حكايات مُرابطٍ خلالِ الإحتلالِ

## توطئة

يشاء تقدير العزيز العليم أن تكون الدعوة الكريمة من العم عبدالعزيز أحمد الغنام (بو أحمد) حفظه الله وطلبه، وبمتابعة متواصلة منه، إلى القيام بهذا العمل في بداية شهر فبراير من عام ٢٠٢٢م، ولا يخفى على الجميع ما يحمله هذا الشهر من مكانة عند أهل الكويت جميعاً، لاسيما أنه قد وقع فيه يومان في غاية الأهمية في تاريخ دولة الكويت الحديث ألا وهما يوم الاستقلال ويوم التحرير، والذين تحتفل بهما البلاد وتبتهج كل عام.

ويشاء تقدير المولى سبحانه وتعالى أيضاً أن أنتهي من جمع وكتابة هذا الكتاب يوم ٢٥، وأضع اللمسات النهائية عليه يوم ٢٦ من نفس الشهر (فبراير عام ٢٠٢٢م)، وهو ما يوافق تحديداً مرور ٦١ عاماً على يوم الاستقلال ومرور ٢١ عاماً على يوم التحرير.

ولعل هذا التوافق الجميل في تزامن الاحتفال بذكرى يومي الاستقلال والتحرير مع إنجاز هذا العمل عن «حكايات مرابط خلال الاحتلال»، من جميل الأقدار وحسن الطالع.

## المؤلف





## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

### إِهْدَاءٌ

\* إلى أرواح شهداء هذا الوطن الغالي البواسل ... الذين قدموا أرواحهم ودماءهم فداءً للوطن.

\* إلى إخواني الأسرى (أحياءً وأمواتاً) الذين دفعوا ثمن صمودهم أمام المحتل الغاشم، وقدموا أعز التضحيات من أجل الدفاع عن وطنهم.

\* إلى إخواني المرابطين معي في نفس الخندق (أحياءً وأمواتاً)، الذين تقاسمت معهم عزة الصمود وروح البذل وجمال العطاء بأمل منقطع النظير بأن نصر الله سبحانه وتعالى آتٍ.

\* إلى كل الشرفاء الذين عانوا الضيم والاستبداد.

\* إلى أهل الكويت الحبيبة جميعاً

أُهدى هذا الإصدار التوثيقي سائلاً المولى العلي القدير من وراء ذلك النفع والفائدة والتوفيق والسداد.

عبد المحسن







## شُكْرٌ وَنَفَاتٌ

\* إلى كل من ساهم بدعمه ومشورته في توثيق مثل هذه القصص والمواقف والأحداث الوطنية التي مثلت جانباً مضيئاً من صمود أبناء هذا الوطن في وجه الاحتلال؛ سواءً في كتابي هذا أو في الإصدارات الأخرى المماثلة.

\* إلى العم عبدالعزیز أحمد الغنام (بو أحمد) حفظه الله تعالى صاحب فكرة هذا الكتاب والمشجع والمتابع لها حتى أتمها الله سبحانه وتعالى بفضله وكرمه.

\* إلى شركاء النجاح متمثلين في لجان التكافل وجميع اللجان الشعبية وكل الكويتيين في الداخل والخارج الذين تكاتفوا معاً لتعود الكويت، شكراً وتقديراً لهم على ما قدّموه من عطاءٍ وجهدٍ في سبيل عودة الكويت الغالية.

\* إلى كل من ساهم في رعاية وإصدار هذا الكتاب.

**فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله**

عبد المحسن



# حكايات مُرابطٍ خلالَ الإحتلالِ

## فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
٥	توطئة
٧	إهداء
٩	شكر وتقدير
١١	فهرس الموضوعات
١٥	قصة هذا الكتاب
١٩	«مذكرات مرابط» و«عدسة مرابط»
٢٢	توثيق السيرة الذاتية بين الحرج والواجب
٢٤	الرباط واجب وطني وليس اختيارياً
<b>حكايات مرابط خلال الاحتلال</b>	
<b>خمسون حكاية واقعية في سياق التجربة الوطنية</b>	
٢٩	١- عدسة الفؤاد أدق!
٣١	٢- التكافل الاجتماعي الرائع أثناء الاحتلال
٣٣	٣- النظام المصرفي المتكامل أثناء الاحتلال
٣٧	٤- مطلوب من قبل قوات الاحتلال!
٣٩	٥- توعية المرابطين ومواكبة الحدث
٤٢	٦- المدرسة !!
٥١	٧- توفير المياه العذبة للمرابطين
٥٣	٨- ما زالت عناية الله تعالى تحمينا



الصفحة	العنوان
٥٥	٩- بالقرب من استشهاد الأبطال
٥٧	١٠- حصاد التوثيق
٦٣	١١- إمام المسجد!
٦٥	١٢- مطعم رنديز!
٧٠	١٣- الصفحة الأولى من مخطوطات اليوميات
٧٧	١٤- صلاة الجمعة تكسر حاجز الخوف
٧٩	١٥- أدوية قاتلة!
٨٠	١٦- أنا و«الغملاسيون» عرضة للاعتقال!
٨٠	١٧- تصريحات أرهقت المقاومة
٨٢	١٨- صفحات من حكايات مرابط
	- في انتظار الكهرباء!
	- أصبح الناس في ترقب وحذر لسببين
٨٧	١٩- حادث في الجامع
٩٠	٢٠- حسن التخطيط وفن إدارة الأزمة
٩١	٢١- سياسة من يئس من البقاء
٩٣	٢٢- خنساء الكويت وظلم الأبرياء
٩٧	٢٣- كلهم لصوص!
٩٨	٢٤- نماذج من أنشطة المرابطين
١٠٣	٢٥- فرحة لم تكتمل!
١٠٥	٢٦- تأييد الله سبحانه وتعالى بجند من جنوده

# حكايات مُرابطٍ خلال الإحتلال

الصفحة	العنوان
١٠٧	٢٧- إحدائيات المقاومة الدقيقة
١٠٩	٢٨- بداية التحرير
١١١	٢٩- انقطاع التيار وهو اجس بدء الهجوم البري
١١٣	٣٠- سُحِب دخانية كثيفة تغطي الكويت
١١٦	٣١- قرار الانسحاب يعني مزيداً من الاعتقالات!
١١٨	٣٢- في انتظار شروق شمس
١٢١	٣٣- المرابطون في الكويت يرسلون برقيتي شكر
١٢٣	٣٤- يوم الانسحاب الكبير
١٢٦	٣٥- الصفحة الأخيرة
١٢٨	٣٦- المبادرة السريعة لإنشاء صندوق التكافل
١٣١	٣٧- المهرجان الخطابى
١٣٣	٣٨- فقط نصف ساعة بالعيد من فضلكم!
١٣٥	٣٩- سجلات الأسرى والمعتقلين والمفقودين
١٤٠	٤٠- التفقد الشعبى لإخواننا الأسرى فى العراق
١٤٢	٤١- فرحة التحرير
١٤٤	٤٢- الاحتفال فى مسجد أبى بكر الصديق رضى الله عنه
١٤٧	٤٣- معرض التكافل لمخلفات الاحتلال
١٤٩	٤٤- حفل تكريم المرابطين المتطوعين
١٦٨	٤٥- بين دمعتين!
١٧٠	٤٦- عناقيد الابتسامات



الصفحة	العنوان
١٧٣	٤٧- شأحرر؟
١٧٣	٤٨- بيش الساعة؟
١٧٤	٤٩- نكات الأزمة والعم عبدالمحسن
١٨٢	٥٠- في قمة المحنة لم يُعرف عن أحد الكويتيين خيانة وطنه
١٨٥	الخاتمة
١٨٧	الملاحق: نماذج من كشوف المتطوعين والمسجلين في لجان التكافل الاجتماعي في أكثر من منطقة من مناطق دولة الكويت الحبيبة

## قصة هذا الكتاب

### القارئ الكريم:

حقيقة لم يكن ليخطر ببالي تخصيص مؤلّفٍ مستقلٍّ من مؤلّفاتِي للحديث عن مسيرتي الشخصية وجهودي الذاتية كأحد المرابطين على أرض هذا الوطن الغالي خلال محنة الاحتلال.

ولكن يشاء الله سبحانه وتعالى أن تأتي هذه الدعوة الكريمة من العم عبدالعزیز أحمد الغنام (بو أحمد) حفظه الله بضرورة القيام بهذا العمل، وأهمية تجميع المواقف والأحداث الحقيقية والقصص الواقعية التي توثق مسيرتي الشخصية إبان محنة الاحتلال، وما قدمته كأحد المرابطين على أرض هذا الوطن الغالي إبان تلك الفترة العصيبة من تاريخ الكويت، ليجمعها مع ما قام به الآخرون في إصدارٍ واحد.

وأمام هذه المتابعة الحثيثة والتحفيز المستمر من العم بو أحمد جزاه الله خيراً لم أجد بُدّاً من تلبية هذه الدعوة الكريمة، وذلك على الرغم من انشغالي المتواصل ما بين وظيفتي الجامعية كعضو هيئة تدريس بكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وبين ارتباطاتي الخيرية الكثيرة وأنشطتي المتنوعة في المجال الاجتماعي والخيري والإنساني، وكتاباتي الصحفية، والتي لا تنفك في مجملها بأي حال من الأحوال عن كونها واجباً وطنياً أسعد وأشرف بأن أقدمه لبلدي الحبيب والعالم الإسلامي في المجال الخيري، ورغبتني المتجددة في تقديم كل ما يسعني من جهد في سبيل خدمة





بلادي الغالية الكويت، هذا بالإضافة إلى انشغالي المستمر بالكتابة التي هي شغلي الشاغل وهوايتي المفضلة منذ أكثر من ثلاثة عقود من الزمن قضيتها بفضل الله تعالى في توثيق وتدوين كل ما يخص بلدي الحبيبة الكويت وأهلها الكرام الطيبين؛ مجتهداً في تغطية الجانب التاريخي والاجتماعي والخيري والإنساني، حفاظاً على تراث هذا البلد الطيب وتخليداً لذكرى أبنائه المخلصين.

وقد تجاوز رصيد المكتبة العربية من تلك الإصدارات ولله الحمد والمنة حتى كتابة هذه السطور الخمسين إصداراً بفضل الله تعالى، شملت العديد من جوانب الحياة التاريخية والاجتماعية والتوثيقية في وطني الحبيب الكويت.

واستجابة لرغبة العم بو أحمد مشكوراً في أن يتضمن هذا الإصدار مسيرتي الشخصية ودوري الوطني كأحد المرابطين في هذه الحقبة التاريخية المهمة من تاريخ وطننا الحبيب، أخذت على عاتقي جمع مادة هذا الكتاب من بين ثنايا ما كتبته من قبل في هذا الموضوع الذي ظل شغلي الشاغل فترة طويلة من الزمن، حيث بدأت بالاهتمام بالأسرى الكويتيين الذين قمت مع الإخوة الكرام في لجان التكافل بزيارتهم في المعتقلات العراقية في بعقوبة والرمادي والموصل وتكريت، ثم بعد التحرير بدأت بإصدار ثماني قوافل من «سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار»، التي أصدرها صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى - الذي تشرّف الكاتب مع مجموعة طيبة من إخوانه بإنشائه ورئاسته منذ تأسيسه - وصولاً إلى إصدارين مهمين متزامنين تناولت فيهما بشيء من التفصيل تلك الأيام العصيبة بتغطيات مختلفة وزوايا ورؤى متباينة، فكان الإصدار الأول تحت عنوان: «مذكرات مرابط: بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال الكويت ومرور عشرين عاماً على تحرير الكويت»، حيث تضمن هذا الكتاب بين طياته جزأين،



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

الجزء الأول: يوميات عاصفة الصحراء في حرب التحرير، والجزء الثاني: ابتسامات لمواقف طريفة واقعية خلال الاحتلال.

والإصدار الثاني تحت عنوان: «عدسة مرابط: بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال الكويت ومرور عشرين عاماً على تحرير الكويت»، حيث تضمن صوراً ووثائق ناطقة من أنشطة المرابطين خلال الاحتلال: الشامية والشويخ نموذجاً.

هذا بالإضافة إلى كتابات أخرى متنوعة تناولت تلك الأيام العصيبة، وما شملته الكثير من مؤلفاتي حول تلك المحنة الجسيمة كلما تهيأت الفرصة لذلك، فعلى سبيل المثال لا الحصر فقد احتوى إصدارنا الذي يحمل عنوان: «روح المبادرة في كويت الماضي: حصاد توثيقي لأهم المبادرات التاريخية التي شكلت وجه الكويت الحضاري في بداياته» فصلاً مستقلاً حول محنة الاحتلال، جاء هذا الفصل تحت عنوان: «مبادرات أهل الكويت أثناء الاحتلال الغاشم لدولة الكويت»، فلم يكن لنا لنتحدث عن مبادرات أهل الكويت الكرام في العديد من المجالات ونغفل تلك المبادرات الوطنية الرائعة التي قدمها أبناء الكويت دون أن يتضمنها هذا الكتاب، وعلى الرغم من أن مجال الكتاب الزمني كان مخصصاً للمبادرات في كويت الماضي، إلا أن هذا الحدث الجلل في تاريخ الكويت قد استحق الاستثناء، وكيف لا وقد مثل أبناء الكويت تلك الملحمة الوطنية الرائعة، وذلك الاستبسال والصمود الرائعين، وقدموا بكل براعة وشموخ أروع الأمثلة في الفداء والتضحية من أجل عزة وطنهم ونصرتهم وعودة الشرعية إليه، وهذا ما شهد به العالم أجمع، القاصي والداني، فاستحق أهل هذا الوطن الثناء والمجد الخالدين على مر العصور.



وعوداً على بدء ... نقول لقد جاءت معظم القصص الواقعية والمواقف والأحداث الحقيقية التي تضمنها هذا الكتاب ضمن ثنايا مؤلفاتنا السابقة والتي سلطنا عليها الضوء في السطور السابقة، بالإضافة إلى اجتهادنا في استرجاع شريط الذكريات الخاص بتلك الحقبة التاريخية علماً نجد أثناء استرجاعه من الذكريات ما يستحق التدوين، فقد عاد بنا العم عبدالعزيز الغنام (بو أحمد) مشكوراً إلى أيام لا تنسى، أيام محفورة في الذاكرة مهما تعاقبت عليها الأعوام، أياماً كنا نستمد فيها العون والمدد من الله العلي القدير الذي أفاض علينا سبحانه وتعالى من بحر كرمه ومن واسع فضله وإحسانه، فقدمنا ما قدمنا من تضحيات وبطولات بعونه وتوفيقه وحوله وقوته جل شأنه حتى تحقق لنا النصر من لدنه سبحانه وتعالى، ومن علينا متفضلاً متكرماً بالعز والتمكين، ولم يكن لنا في ذلك أي فضل ولا حول ولا قوة، إنما هو سبحانه وتعالى صاحب الفضل والعطاء والمن والجود، فله سبحانه وتعالى الحمد والشكر وله جل في علاه الفضل والثناء الحسن أولاً وأخيراً ما تعاقب الليل والنهار.

والله سبحانه نسأل التوفيق والسداد، ونسأله سبحانه أن يكتب لنا الأجرين: أجر الاجتهاد وأجر الإصابة، كما نسأله سبحانه وتعالى أن يكتب لنا ولجميع إخواننا المرابطين على أرض هذا الوطن الغالي الأجر والثواب، فهو سبحانه وتعالى ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

## «مذكرات مرابط» و «عدسة مرابط»

لعله من المناسب ونحن نستهل ترتيب الأفكار لتدوين حكايات هذا الكتاب أن نورد خاطرة مناسبة لموضوعه وسياقه ونظمه، ألا وهي ذكرى إعداد كتابي: «مذكرات مرابط» و «عدسة مرابط»، وهما كتابان توأمان قام المؤلف بإصدارهما بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال الكويت ومرور عشرين عاماً على تحرير الكويت، وكان ذلك تحديداً في شهر فبراير من عام ٢٠١١م.

أما عن قصة الكتاب الأول: «مذكرات مرابط» فقد أصدرته كما ذكرت بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال الكويت ومرور عشرين عاماً على تحرير الكويت، هذه المناسبة الوطنية العزيزة والغالية على نفس كل مواطن كويتي من خلال فرحة التحرير ومن قبلها ذكرى الاستقلال، والذي قسمته إلى جزأين:

الأول: توثيق يوميات عاصفة الصحراء.

الثاني: توثيق المواقف الطريفة الواقعية، والتي وقفت عليها مما حدث لي ولغيري فعلاً خلال الاحتلال، وليست نكتاً مؤلفة.

فلما أعددت الجزأين آثرت أن أفصل بينهما بما يمكن أن يمثل تطعماً بصور لواقع المنطقة خلال الاحتلال، وبالتحديد الشامية والشويخ كنموذج للمناطق الكويتية، باعتبار أن الصور المتضمنة في الكتاب تشمل الكويت بشكل عام، فطلبت من الأحاب ما لديهم من صور ووثائق تحقق الغرض المنشود، فإذا هي كثيرة لا يستوعبها هذا الكتاب، نظراً لكبر حجمه وشمول تغطيته إلى حد كبير، فأثرت الجمع بين الحسنيين:



أدخلت انتقاءً لبعض الصور في فاصل بين الجزأين المذكورين أعلاه.

واستبقيت الصور والوثائق الأخرى لأنني فوجئت أن من شأنها أن تؤلف كتاباً كاملاً مستقلاً.

من هنا جاءت فكرة الكتاب الثاني «عدسة مرابط»، وكما أشرتُ آنفاً بأن هذا الكتاب الجديد من شأنه أن يركز على الصور . . . فقد كان من المناسب جداً أن أسميه «عدسة مرابط» مبرراً بذلك أسباب الاقتصار على الصور والوثائق فقط دون التوثيق التحليلي القائم على حصر الأحداث، وإجراء المقابلات مع المئات أو العشرات على الأقل من المرابطين الصامدين في المنطقة (الشامية والشويخ) بالتحديد.

هكذا كانت باختصار قصة الكتابين السابقين: «مذكرات مرابط» و«عدسة مرابط»، ثم يأتي هذا الكتاب الذي بين يديك أخي القارئ الكريم ليختم تلك المسيرة الطيبة لمرابط عشق أرض هذا الوطن وقدم مع إخوانه المرابطين ما استطاعوا من وقت وجهد وتضحية من أجل صموده وعودته إلى أحضان أبنائه، فبذلك تكتمل المسيرة وتتضح الغاية.

اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نَسْأَلُ التَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَ وَحَسْنَ الْجَزَاءِ.



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

## قِصَصَاتُ مُرَابِطٍ

بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال الكويت  
ومرور عشرين عامًا على تحرير الكويت



الجزء الأول: يوميات عاصفة الصحراء في حرب الخليج  
الجزء الثاني: مواقف طريف واقعية من الاحتلال

د. عبد المحسن الجابر الحمد الجفري

## عَلَيْتُ مُرَابِطٌ

بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال الكويت وممر عشرين عامًا على تحرير الكويت

صَدْرُ وَوَيْفِي نَاطِقَةٌ مِنْ أُنْقِطَةِ  
الرَّابِطِيِّينَ مِنْ هِلَالِ الْأَجْمِيتِ لِلدَّ  
النَّامِيَةِ وَالسُّوَيْحِ مُمُوزَجًا

د. جبر الحسن جبر الله الجابر الحمد الجفري



## توثيق السيرة الذاتية بين الحرج والواجب

قد يجد المرء صعوبة في كتابة مسيرته الشخصية، ولا سيما عندما يريد أن يتحدث عن مسيرته الوطنية أو واجبه القومي الذي قام به من أجل وطنه، والتي لا تخلو أحداثها من بطولات وإنجازات مثلت جزءاً مهماً من الأحداث في فترة عصيبة كتلك التي عاشها المرابطون خلال محنة الاحتلال الغاشم للبلاد.

ولا أخفى سراً عزيزي القارئ، فمثلي مثل هؤلاء الذين يعقدون مقارنات عدة قبل الإقدام على مثل هذه الكتابات التي تمثل الإنجازات الشخصية جانباً ملموساً فيها، فينتابني شعور بالحرج المشروع بين إخفاء ما قدمناه من واجب وطني بدوافع ذاتية بحتة من أجل الوطن، نلتمس في ذلك الأجر العظيم ونيل رضا الله سبحانه وتعالى في وقوفنا مع الحق ونصرتنا للمظلوم ورباطنا من أجل تحرير وطننا الغالي، الذي على أرضه عشنا وبين جناباته تربينا ومن خيراته نعمنا وما زلنا ولله الحمد والمنة، وجعل ذلك كله حديثاً نفسياً وطياً الكتمان، وبين كتابة تلك الأحداث المهمة والقصص الواقعية حتى يعلمها أبناء الوطن المعاصرون وأبناؤنا القادمون، ليدركوا كيف ضحى آباؤهم وإخوانهم من أجل عزة وطنهم والدفاع عنه، وكيف عاش هؤلاء المرابطون أياماً عصيبة صامدون في وجه من جاء محتلاً لأرضهم مستعمراً لوطنهم غاصباً لحقوقهم.

أسئلة كثيرة تدور في خلجات الصدر لترجيح كفة على حساب كفة، وفي النهاية تترجح إحداهما على الأخرى وتغلب، فتكون الكتابة والتدوين أو الإمساك والاحتفاظ.

## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

وللحقيقة فأنا من أنصار التغلب على الحرج المشروع من الكتابة في مثل تلك المواقع، وكتابتي لهذه السطور التي بين يديك أخي القارئ الكريم أكبر دليل على ذلك، فالتدوين واجب من أجل حفظ الحقوق ونقل الخبرات والاستفادة من تلك التجارب في المستقبل، ولا تعارض في ذلك بإذن الله تعالى بين النية الحسنة وإخلاص العمل لله الذي صاحب القيام بهذا العمل، ويبين ظهوره للعلن فيما بعد حتى يعرفه الناس ويلتمسوا فيه العبرة والعظة، فكم من حقائق غابت واندثرت بسبب تحفظ أصحابها، وكم من تراث ضاع بسبب كتمانها وعدم البوح به خشية الوقوع في الرياء والسمعة.

وها نحن نؤكد ونقول إنه من الواجب كتابة مثل هذه القصص والمواقف والأحداث الوطنية من شهودها العيان بلا زيادة أو نقصان لتكون نبراساً للأجيال القادمة، شاهدة بكل حيادية وصدق على تلك الحقبة من تاريخ وطننا الحبيب الكويت.

والله سبحانه نسأل أن نكون قد وفّقنا في تقديم هذه المواقف والأحداث والقصص الواقعية التي عاشها الكاتب بنفسه خلال فترة الاحتلال.

كما نسأله سبحانه أن يكتب لنا جميعاً الأجر والمثوبة على هذا الجهد فهو خير مسؤول وخير مأمول، والحمد لله رب العالمين.





## الرباط واجب وطني وليس اختيارياً

إن من يتأمل حال المواطن الكويتي البسيط المسالم قبل وقوع هذا الحدث الجلل الكبير الذي هز أركانه بل أركان الوطن بأكمله لا يمكن أن يتصور بأي حال من الأحوال قدراته وقوته وشجاعته وبأسه وقت المحن.

أكتب هذه الكلمات لأؤكد أن من بين ثنايا المحنة تخرج المنحة، وفي مصانع الشدائد يُصنع الرجال، لقد باغتتنا هذا المحتل الغاشم بين عشية وضحاها ليحتل وطننا ويسيطر على مجريات الأمور به غاصباً محتلاً متعدياً على حرمان عديدة؛ حرمة الإسلام وحرمة الجوار وحرمة العروبة وحرمة الأمن وحرمة السلام... وغيرها من الحرمات التي لم يأبه بها هذا المغتصب المحتل.

إلا أن ما لم يكن يتوقعه هذا المحتل الغاصب أن يجد خصماً عنيداً مستتبساً يدافع بكل قوة وشجاعة عن وطنه وأرضه وعرضه، فلقد تحول هذا المجتمع بأسره إلى بنيان واحد يشد بعضه بعضاً، وأصبح كالطود الأشم، فما هانت قنواته ولا لانت، وصمد صمود الأبطال الشجعان.

هكذا وجد أبناء الكويت أنفسهم أمام واجب وطني لا خيار فيه، إذ لا سبيل إلا الشهادة والفداء والرباط والاستبسال من أجل الوطن، ولا مجال للاستسلام والخنوع لهذا المحتل الغاصب، لقد كان خيارنا الوحيد جميعاً ولله الحمد والمنة هو الرباط والدفاع عن الوطن بكل ما أوتينا من قوة حتى يتحقق لنا النصر بإذن الله تعالى.

## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

لقد قدّم أهل الكويت الكرام دروساً عدة في هذه المحنة التي حلّت بهم، حيث تجلّت فيهم أسمى معاني الوطنية والتضحية والفداء من أجل الوطن، فتوحدت الكلمة واجتمع الشعب بمختلف مشاربه وأصوله وأعراقه تحت راية واحدة، وأصبح هدفهم واحداً ألا وهو تحرير البلاد، وجعل المجتمع الكويتي بأسره حكومة وشعباً يتكاتف يداً بيد وكتفاً بكتف ليظهر للعالم كله حقه الشرعي في استعادة أرضه المحتلة، ووطنه المسلوب.

وظهرت الروح الأبوية الشامخة لدى الجميع من أجل تخطي هذه المحنة الصعبة، فكان الرباط والثبات والصمود في وجه هذا المحتل الغاصب، وبذل أبناء الوطن كل ما في وسعهم في سبيل تحقيق غايتهم وتحرير وطنهم، فاستحقوا احترام وتأييد العالم أجمع، وندد المنصفون وأصحاب الضمائر الحية شرقاً وغرباً بهذا الاحتلال، وأكدوا على حق هذا الشعب الكريم في استرداد أرضه واستعادة حريته ولمّ شمله.

كان الرباط واجباً وطنياً ألزمننا به أنفسنا، لنثبت لأنفسنا قبل أن نثبت للعالم كله أننا أصحاب قضية وأننا لن نتراجع ولن نستسلم مهما كانت الظروف، تقاسمنا الألم والأمل وتشاركنا المحنة والمنحة، لم يكن لنا خيار في ذلك لأن ساعة الشدة تُظهر معادن الرجال.

**والحمد لله رب العالمين.**



# حكايات مرابط خلال الاحتلال

خمسون حكاية واقعية في سياق التجربة الوطنية



# حكايات مُرابطٍ خلال الأحتلال

## ١- عدسة الفؤاد أدق! (١)

إن عدسة القلب أكثر دقة ورسوخاً من تلك العدسة المادية التي تحتويها آلات التصوير وأجهزة التصوير الفوتوغرافية، وهذا ما ينطبق بلا شك على توثيق الحوادث العصبية.

وكيف لا يوثق المرءُ يوميات تلك الأيام العصبية التي كانت تهدد كيانه ووجوده؟

كيف لا أوثق حادثة لا يمكن أن أنساها، فقد حضرت معالمها في مخيلتي، لأنها كانت تهز كياني لو تمت فعلاً... ولكنه نور اليقين الذي ألقاه الله سبحانه في قلبي وقلوب الكويتيين باليقين بعودة الكويت حرة أبية مستقلة.

وفي هذا الموقف خرجت من صلاة الجماعة في مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه، في قطعة رقم ٥ بالشامية، فإذا برتل عسكري يتقدمه ويتبعه ما يُسمى بفرق الإعدام ذات الشكل المفرع والمهيب، وإذا بمنتصف الرتل العسكري توقفت سيارة «جيب»، وبها عقيد عراقي أحاط به جنوده بشكل يعكس أهمية شخصيته عندهم، وكان معي حينها النقيب - آنذاك (واللواء حالياً) - أسعد عبدالرحمن الرويح مخفياً هويته، فاستوقفنا.. وكان من الواضح أنه في جولة تفقدية... يبحث فيها عن أي كويتي يمارس عليه «بلطجته».

(١) نظراً لتأثري الشديد بهذا الموقف العصيب ومدى تأثيره على نفسي أيام الرباط، فقد أوردته في مقدمة كتابي: «عدسة مرابط» ص ٩، ١٠، ومقدمة كتابي «مذكرات مرابط» ص ١٩، ٢٠، وكان وروده مناسباً للسياق في كلا الموضوعين بحمد الله تعالى وتوفيقه، وقد بدأت بتوطئة يسيرة عن أهمية توثيق أحداث تلك الفترة العصبية من عمر الوطن الغالي، ثم أتبعته بهذا الموقف الحقيقي الذي تعرض له المؤلف في تلك المحنة، وقد مثل هذا الموقف حدثاً مؤثراً من مشاهدات وحكايات مرابط المؤثرة، فكان وروده مهماً في هذا الموضوع.



فابتدري حين رأى هويتي قائلاً: «لَعَادَ إِنْتَ مَثْقَف؟» لِأَنَّهُ رَأَى وَظِيفَتِي عَضُو

هَيْئَةَ تَدْرِيسٍ فِي كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ الْأَسَاسِيَّةِ!

ثُمَّ اسْتَأْنَفَ بَعْدَ سِوَالِهِ التَّقْرِيرِي هَذَا قَائِلاً، وَبِكُلِّ بَجَاحَةٍ وَاسْتِعْلَاءٍ: «شَوْفَ دَكْتُور: أَنْتَ مَثْقَفٌ وَمَدْرَسٌ ... أَرِيدُكَ تَوْعِي النَّاسَ وَتَضَهُمَهُمْ ... هَسَّهَ مَا بِيهِ الْكُوَيْتِ ... خَلَّ يَشِيلُونُ مِنْ بَالِهِمْ شَيْءٌ اسْمُهُ الْكُوَيْتِ ... هَسَّهَ بِيهِ الْنِدَاءُ وَكَاطَمَةُ»، وَأَخَذَ يَرُدُّ أَسْمَاءَ الْمَحَافِظَاتِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي أُطْلِقُهَا الْاِحْتِلَالُ عَلَى الْمَحَافِظَاتِ الْكُوَيْتِيَّةِ بَدَلًا مِنْ أَسْمَاءِ مَحَافِظَاتِ الْكُوَيْتِ وَالْأَحْمَدِيِّ، لِأَنَّ فِي تَسْمِيَّاتِهَا - بَحْدِ ذَاتِهَا - هُوِيَّةٌ كُوَيْتِيَّةٌ.

وَرِغْمَ فِدَاحَةٍ وَقَعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ عَلَى قَلْبِي ... إِلَّا أَنَّنِي كُنْتُ أَقْفُ أَمَامَهُ بِحَذَرٍ، وَأَقُولُ لَهُ مَقَابِلَ كُلِّ كَلَامِهِ: «حَاضِرٌ»، وَالْمَسْكِينُ:

- إِمَّا أَنَّهُ كَانَ يَصْدُقُ نَفْسَهُ عِنْدَمَا كُنْتُ أَرْدُ عَلَيْهِ «حَاضِرٌ»، وَبِلاَ أَثَرٍ يَبْدُو عَلَى وَجْهِهِ مِنْ اسْتِيَاءٍ وَامْتِعَاضٍ.

- أَوْ أَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ بِأَنَّ الْمَسْأَلَةَ كُلَّهَا مَسْرُوحِيَّةٌ، وَوُجُودَ مُؤَقَّتِ زَائِلٍ يُؤَدِّي مِنْ خِلَالِهِ مَهْمَةً تَبْرِيئَ ذِمَّتِهِ أَمَامَ مَرُؤُوسِيهِ!!

كَانَ هَذَا الْمَوْقِفُ غِيضًا مِنْ فَيْضٍ مِنْ يَوْمِيَّاتِ مَرَابِطٍ وَمَذَكْرَاتِهِ أَثْنَاءَ الْاِحْتِلَالِ.

## ٢- التكافل الاجتماعي الرائع أثناء الاحتلال

ترأس المؤلف اللجنة المالية التي اتخذت أسماء منتقاة من كل قطعة وكل حي داخل كل قطعة كحلقة وصل لتوزيع المبالغ المالية التي كانت تُوزع في كل مناطق الكويت بنسبةٍ وتناسبٍ مع عدد الأفراد المقيمين في كل وحدة سكنية، بما في ذلك الخدم فلهم وجودهم ووضعهم الإنساني، فتمت معاملتهم كأبي فرد من العائلة لأنهم سيحتاجون الاحتياجات نفسها التي يحتاجها كل فرد في الأسرة خلال فترة الاحتلال بالتحديد، سيما وأن حاجة الجميع مواطنين ومقيمين كانت تتمحور حول الأساسيات لا الكماليات.

وقد كان هؤلاء المفاتيح - إن صح التعبير - حلقة الوصل الأساسية مع كل الوحدات السكنية في كل حيٍّ على حدة.

وقد كان انتقاء أعضاء هذه اللجنة من النوعية الكتومة التي تعمل بهدوء ولا تلفت الأنظار، ولا تُكثر الحديث عما تُنجز.

وقد وقعت بعض المواقف الطريفة الناشئة من شدة حرص بعض هؤلاء المفاتيح على كتم المطلوب لمثل هذا العمل.

والحق يقال: لقد قام هؤلاء الشباب بدورهم على أكمل وجه، وكانت عملية توزيع الأموال على المحتاجين من الأهالي تتم بدقة واحترافية منقطعة النظير، وكأن هؤلاء الشباب المرابط قد تدرب عليها من قبل لفترة كبيرة، وعلى العكس من ذلك فقد كان معظمهم - إن لم يكونوا جميعاً - مستجدين على هذه النوعية من الأعمال، وهذا من جميل ما يذكره المؤلف ورفاقه المرابطون عن هؤلاء المفاتيح.





أما عن آلية عمل هذا النظام التكافلي الرائع فتتمثل باختصار في أن الحكومة الكويتية مشكورة كانت تعطي قيادات المقاومة المعتمدين لديها من أبناء الكويت بالداخل الإذن بإصدار أوراق صغيرة مطبوعة يتم بموجبها جمع الأموال من التجار وأصحاب الأموال بالداخل لتوزيعها على الصامدين من أبناء الكويت، وذلك مقابل إعطائهم ورقة بسيطة مطبوعة ومضمونة غيابياً من قبل الحكومة تضمن لهم استرداد تلك الأموال مستقبلاً بإذن الله تعالى.

ولعله من المناسب في هذا الموضوع - وبعد عصر الذاكرة - أن أذكر في هذا الموضوع أسماء بعض الأكارم المخلصين الذين تعاملت معهم بشكل مباشر لأخذ مئات الألوف من الدنانير العراقية في حقائب سفر كبيرة، ومن ثم توزيعها على أهالي الشامية بالتحديد، ضمن التنسيق المتكامل بين اللجان المالية للجان التكافل في الكويت كلها، فقد كان من أبرزهم عندنا في منطقة الشامية العم سعود عبدالعزيز الفليج رحمه الله تعالى تاجر قطع الغيار، والأخ يوسف الزين تاجر الأخشاب.

وبعد تحرير البلاد وعودة الحكومة الكويتية بحمد الله سبحانه وتعالى، اعترفت الحكومة الكويتية بجميع تلك الأوراق فوراً، وأودعت جميع تلك الأموال بالكامل في حسابات أصحابها البنكية، وقد كنت بالفعل شاهد عيان على هذا الأمر بنفسني عندما سألني أحد الأعمام رحمه الله تعالى وجزاه الله خيراً عن صلاحية الأوراق التي معه بعد التحرير مقابل ما زود به المقاومة من أموال من خلالي شخصياً وبشكل مباشر. فكانت إجابتي له بكل ثقة: نعم يا عم توكل على الله هي قابلة للصرف الآن، وقد تعهدت الحكومة بذلك، وبالفعل قام بموجب تلك الأوراق البسيطة بصرف جميع مستحقاته من الأموال التي زود بها المقاومة

## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

أثناء فترة الاحتلال، وكانت تلك الصورة من التكافل نموذجاً رائعاً في التعامل بأمانة وصدق وثقة كبيرة في إدارة الأزمة إبان الاحتلال.

### ٣- النظام المصرفي المتكامل أثناء الاحتلال

من جميل ما يتذكره المؤلف في هذا الشأن ما قام به المرابطون في عدة مناطق من مناطق الكويت من إنشاءهم لنظام مصرفي متكامل يعمل بكل انسيابية وسهولة ويُسر أيام الاحتلال الغاشم.

ويذكر المؤلف، وقد كان شاهد عيان، كفاءة هذا النظام المصرفي المتكامل وقدرته بجدارة على تلبية حاجة مجموعة كبيرة من المؤسسات والأهالي في تلك الحقبة التاريخية العسيرة.

ومما يطيب ذكره في هذا المقام أن الأخ الفاضل عبدالهادي عبدالله الهويدي (بو عبدالله) كان مديراً لمنطقة كاملة تابعة لبيت التمويل الكويتي عند حدوث الاحتلال الغاشم (يتبع كل منطقة ما يزيد على عشرة أفرع من فروع بيت التمويل الكويتي)، وقد قام الأخ الفاضل عبدالهادي عبدالله الهويدي بالتنسيق مع بعض إخوانه، أذكر منهم المرحوم بإذن الله تعالى جاسم العمران، بإنشاء نظام مصرفي متكامل يقضي بالتعاون مع كل من الجمعيات التعاونية ومحطات البنزين في الخالدية والعديلية وبعض المناطق المجاورة الأخرى من جهة، وكذلك التعاون مع الأهالي من جهة أخرى.

ويتلخص هذا النظام المصرفي المتكامل في أن الحكومة الكويتية مشكورة أتاحت لمسؤولي ومديري البنوك الكويتية في الداخل استلام الأموال في سرية تامة من مختلف المؤسسات والأفراد في الداخل، والذين توفرت لديهم الأموال



بالدينار الكويتي خوفاً عليها من السرقة والاستيلاء من قبل المحتل، بحيث يتم تجميع تلك المبالغ النقدية (حصيلة المبيعات اليومية من الجمعيات التعاونية، ومحطات البنزين، وغيرها من المؤسسات التي كانت تتحصل على إيراد يومي في تلك الأثناء) أو من الأشخاص الذين كانت معهم مبالغ مالية كبيرة لا يريدون الاحتفاظ بها معهم خوفاً من السلب والنهب من قبل المحتل الغاصب، فكان يتم استلام تلك المبالغ النقدية منهم، على أن يتم إعطاء أصحاب تلك الأموال ورقة بسيطة مكتوباً عليها وبالقلم الرصاص أحياناً قيمة الأموال المودعة من أصحاب تلك الأموال، وفي المقابل فإن هذه المبالغ النقدية كانت متاحة لمن يطلب من الأهالي مبالغ نقدية (كاش)، بحيث يتم تسليمها لهم بكل سهولة ويسر في مقابل التوقيع على إيصال استلام نقدية حفظاً للحقوق.

وبهذا تجمعت في النهاية عند الأخ الفاضل عبدالهادي عبدالله الهويدي وغيره من الإخوة الأفاضل مسؤولي ومديري البنوك الكويتية مجموعة من الإيصالات التي تم استلام الأموال النقدية من الجمعيات ومحطات البنزين من خلالها، وكذلك مجموعة الإيصالات التي استلم بها الأهالي الأموال النقدية (الكاش) موضحاً بها بياناتهم الشخصية (حتى وإن كانت بالقلم الرصاص)، بالإضافة إلى ما تبقى من أموال نقدية حصيلة تلك العمليات المصرفية (الإيداع والسحب) التي تمت بكل سهولة ويسر، ويشهد الجميع أنها كانت منظومة متكاملة لم نشعر من خلالها بتوقف البنوك وإغلاقها أيام الاحتلال.

والحق يقال إن هذا النظام المصرفي المتكامل الذي أنشأه المرابطون بدعم من الحكومة الكويتية أثناء الاحتلال قد استفاد منه الجميع ومن بينهم بالطبع نحن العاملين في لجان التكافل وغيرها من اللجان الشعبية الأخرى.

## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْإِحْتِلَالِ

ومن الجدير بالذكر أنه بعد أن منَّ الله سبحانه وتعالى علينا بنعمة التحرير تم توريد هذه الإيصالات والمبالغ إلى البنوك الكويتية التي اعترفت بها بدورها مشكورةً وأقرت جميع تلك العمليات المصرفية، وقام العاملون بها بتوثيقها جميعاً بكل سهولة ويُسر والله الحمد والمنة.

وفي ما يلي الاستمارة التي استخدمها شباب بيت التمويل الكويتي في الدورة الائتمانية العجيبة التي أسسوها خلال الاحتلال، حيث أنشأوا نظام السحب والإيداع تماماً كما لو كان البنك مفتوحاً، ويؤدي دوره بشكل طبيعي.

وكما ذكرت آنفاً رغم أن هذه الاستثمارات كانت تُملأ في غالب الأحيان بالقلم الرصاص، لكن بمجرد استلامها من صاحبها يتم حفظها وأحياناً دفنها حتى تم استخراجها والعمل بها بكل دقة فور التحرير وفور افتتاح بيت التمويل الكويتي أفرعه المختلفة بعد التحرير مباشرة.

وكم في هذا النظام الائتماني المصرفي الجميل من يقين بالله تعالى بعودة الكويت، وبالتالي عودة الأموال إلى مستحقيها.



## ٤- مطلوب من قبل قوات الاحتلال!

يمكن أن تحمل هذه الخاطرة عنواناً آخر ليعبر هو الآخر عنها أفضل تعبير ألا وهو: «من رباط الشامية إلى رباط الخالدية».

ظل كاتب هذه السطور ولله الحمد والمنة يعمل طوال أيام الاحتلال ضمن المرابطين في منطقة الشامية وتحديداً ضمن لجان التكافل، مرابطاً بشكل دائم، وكان رئيساً للجنة المالية في لجان التكافل بمنطقة الشامية، وظل هذا الأمر ييسر ولله الحمد على قدم وساق، وكانت الأمور على ما يرام، ثم نما إلى علمه وبشكل متواتر من أكثر من شخص من إخوانه المرابطين أن القوات العراقية بدأت تسأل عنه في منطقة الشامية وتتحرى وجوده، وذلك نظراً لنشاطه البارز والدور الحيوي الذي كان يقوم به من خلال لجان التكافل، حينها قرر أن ينقل نشاطه إلى منطقة الخالدية مع إخوانه المرابطين هناك، ويسير على نفس المنوال الذي كان متبعاً في منطقة الشامية، وكان ذلك تحدياً كبيراً لنشاطه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ولكن بذل الأسباب واجب والأخذ بالحيلة أولى من باب سد الذرائع، وقد كان ذلك الانتقال من رباط الشامية إلى رباط الخالدية تحدياً قبيل بداية القصف الجوي بيومين فقط.

ومن الجدير بالذكر أنه ونظراً لما كانت تمر به البلاد من ظروف أدت إلى العصيان المدني في معظم قطاعات الدولة، وعدم ذهاب الغالبية العظمى من المرابطين وذويهم إلى الأعمال، حتى لا نضفي شرعية لهذا الاحتلال الغاشم، وللمساهمة في تعطيل حركة العمل المعتادة في البلاد، وبالتالي عدم تطبيع العلاقة مع المحتل، فكانت النتيجة لذلك أن يجد معظم أبناء الكويت أوقاتاً



عدة على مدار اليوم للالتقاء في الدواوين، ولذلك كانت الدواوين مفتوحة على مدار الساعة، فمن الناس من كان يرى أن الوقت المناسب لهذا الملتقى اليومي الطيب بعد الفراغ من صلاة الصبح، ومنهم من كان يجعله وقت الظهر، ودواوين أخرى تفتح أبوابها بعد صلاة العصر، أما الغالبية العظمى من أبناء الكويت فكانوا يجعلون دواوينهم في فترة المساء، وكانت هذه الدواوين تكمل دور المسجد في كل منطقة، وقد كان المرابطون في الكويت يلتقون في المساجد للصلاة والعبادة، وكانت المساجد كذلك هي الحصن الحصين والملاذ الآمن الذي نناجي فيه الخالق وتطمئن فيه القلوب، وكانت تدور بها كذلك المشاورات لتوزيع الأدوار على أبناء الحي الواحد لتنظيم أمورهم الحياتية، وتلتقي بها لجان التكافل الاجتماعي للقيام بدورها في كل منطقة، وهنا يأتي دور الدواوين حيث استكمال التواصل الاجتماعي بين أبناء كل منطقة، وأصبحت الدواوين كذلك المكان المناسب الذي تُسمع فيه آخر الأخبار والتحليلات، وكذلك تُروى بها القصص النضالية لأبناء هذا الشعب المناضل، وكان كاتب هذه السطور ولله الحمد والمنة لا يألو جهداً في المرور بمعظم تلك الدواوين في منطقة الشامية بالتحديد كلما تيسر له ذلك صباحاً أو مساءً، وذلك لمتابعة أخبار أهل المنطقة، ومعرفة احتياجاتهم، والعمل على دعمهم معنوياً ومادياً ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، هذا بالإضافة إلى كونه مسئول اللجنة المالية في لجنة التكافل بمنطقة الشامية والجمعية التعاونية، ولعل ذلك كان سبباً كافياً لأن يصبح كاتب هذه السطور مطلوباً من قبل قوات الاحتلال، ولكن الله سبحانه وتعالى سلّم وحفظ، فله سبحانه وتعالى الحمد والفضل والمنة على كريم فضله وامتنانه.

## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

### ٥- توعية المرابطين ومواكبة الحدث

رغم كون المحتويات العلمية للنشرات التوعوية عادية جداً بالنسبة لمجتمع متمدن متحضر مثل الكويت، إلا أنها عند جنود وضباط الاحتلال كانت تعد كبيرة من الكبائر.

والسبب بسيط جداً وهو التعقيم على هؤلاء الجنود والضباط بشكل يعتقدون معه أن العلم بطرق الوقاية من الأسلحة الكيميائية أو طرق تجنب الآثار السيئة للقصف الجوي، بل حتى طرق الاستفادة من الإسعافات الأولية كلها من المعلومات الخاصة جداً، والتي لا يمكن أن يعلمها إلا من كان عسكرياً بل ضابطاً!!

لذا كانت معظم المنشورات - إن لم يكن كلها - محظورة جداً وقليلة التداول، مما يدل على بطولية ومخاطرة من يحوز آلة طباعة أو تصوير، لأنه مظنة توزيع المنشورات المناوئة للاحتلال.

ولله الحمد فقد ثبتت الله سبحانه وتعالى القلوب، وأدخل السكينة والطمأنينة على النفوس؛ فصدرت الكثير من نشرات المقاومة المناهضة للاحتلال، رغم اعتقالاتهم الكثيرة والمستمرة.

وعوداً على بدء... فقد استعان المؤلف وإخوانه المرابطون في لجان التكافل ببعض نشرات التوعية في شتى المجالات المهمة، وفيما يلي نماذج مما تيسر لنا الحصول عليه منها.

ونشكر باسمك عزيزنا القارئ: المريي الفاضل الأستاذ إبراهيم محمد المهيني رئيس لجنة التكافل في الشامية والذي حفظ الكثير من السجلات والصور التي أضفناها حسب مناسبة كل منها بين ثنايا هذا الكتاب.





يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
تَذَكَّرُوا

- ◆ أَنَّهُ مِنْ سَيِّئِ مَا يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا .
  - ◆ وَأَنْ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ كُلَّهُ خَيْرٌ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَائِرُكُمْ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَارٌ صَبِرَ .
  - ◆ وَأَنْ الْإِيمَانَ يَقْضَى إِلَهُ وَقْدَرَهُ كَمَنْ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ .
  - ◆ وَأَنْ التَّقَافُلَ الْجَمَاعِيَّ صِلَامٌ أَمَانٌ لِمَجْتَمَعِنَا .
  - ◆ وَأَنْ السَّاعَةَ خَطِرٌ يَجِبُ الْإِبْتِعَادُ عَنْهَا .
  - ◆ وَأَنْ التَّعَاوُنَ أَمْرٌ مَطْلُوبٌ فِي وَقْتِنَا الْحَاضِرِ .
- تَذَكَّرُوا ذَلِكَ وَتَوَاضَعُوا بِهِ .





## ٦- المدرسة !!

حرص أبناء المنطقة على فتح مدرسة، ولو غير كاملة المنهج والدوام، لتكون ملاذاً للأطفال وليلتقوا الحد الأدنى من العلوم التي تفوتهم بسبب إغلاق المدارس، الذي كان يشكل أحد مظاهر العصيان المدني، وتضافرت الجهود والتقت الإرادات - بحمد الله تعالى وتوفيقه - فكان الافتتاح في مبنى حضانة الشامية في قطعة رقم (١).

ولعل أفضل ما يغني عن الشرح هو إيراد نسخة مصورة من المقابلة التي أجرتها مجلة المعلم في عددها رقم ٩٧٧ السنة الثانية والعشرون الصادر بتاريخ يوم الخميس ٥ صفر ١٤١٢هـ الموافق ٥ أغسطس عام ١٩٩١م، مع ناظر المدرسة المربي الفاضل الأستاذ إبراهيم محمد المهيني، الذي أجاب عن كل أسئلة المجلة، فوفر علينا هنا مزيداً من الشرح والتفصيل في أهم العناصر التعريفية بالمدرسة، التي نسوقها في المقابلة حرفياً بدلاً من تكرار سردها مرة أخرى.

حملوا مشاعل العلم والتربية وسط الأرهاب والرهب

## مدرسة كويتية بادارتها ومناهجها وطلابها عملت خلال الاحتلال

- المهيني - انشأنا المدرسة حتى لا تتعطل مسيرة تعليم ابناننا
- مراكز الجيش الشعبي والاستخبارات كانت تحيط بالمدرسة
- استمنا بمواد ومناهج المدارس ونفكناها بصعوبة بالغة
- التحدي والحماس كان واضحا على الآسرة التعليمية



ابراهيم المهيني «ناظر المدرسة».

وبعد الاجتماع كان هناك تصور واضح لصورة وشكل ونظام المدرسة واسلوب الاعلان عنها والتسجيل فيها، وتم اختيار حضانة الشامية والشويخ النموذجية مقراً للمدرسة بعد موافقة اعضاء مجلس ادارة الجمعية، وقد تم الافتتاح بالتحايل على العراقيين حيث اتفقنا مع اعضاء مجلس ادارة على اصدار تصريح من اتحاد الجمعيات التعاونية والذي كان يدار من قبل العراقيين يسمح لنا باستخدام حضانة الجمعية للالعاب

استسهل الاستاذ المهيني قائلاً: ان الله تعالى لا ينزل عقابا الا بذنب ولا يرفعه الا بطاعة، ودولة الظلم ساعة ودولة العدل الى قيام الساعة، واهل الكويت عرفوا الله في الرخاء فكان معهم في الشدة.

● كيف طرحت فكرة انشاء المدرسة، وكيف كانت البداية؟

- نظرنا لاهمية التعلم للنشء ولعلمنا بأن الطلبة سيحرمون من التعليم لهذا العام ومن منطلق عملي في وزارة التربية - قبل الغزو - طرحنا في لجنة التكافل فكرة انشاء مدرسة تستوعب العدد الموجود من الطلاب والطالبات في المرحلة الابتدائية وكان ذلك في نهاية اغسطس الماضي الا ان البعض طلب تأجيل الفكرة لعدة اسابيع اخرى، بعدها اتصل راشد الهويدي وهو احد اعضاء جمعية الشامية التعاونية ليخبرني ان احدى الزميلات في المنطقة وهي فرقد الخال لديها نفس الفكرة وطلب منها الحضور للاستماع لفكرتها

### اجرى اللقاء هيثم النجار

المقاومة ضد الاحتلال العراقي الغاشم لم تكن بالسلاح فقط بل شملت كافة مجالات الحياة فرغم الارهاب والتعسف الذي عاشه ابناء دولة الكويت خلال فترة الغزو العراقي الا ان الشباب الكويتي لم يقف صامتا ملوحاً بالراية البيضاء، بل على العكس قاوم بكل عنفونه ورفض فكرة الاحتلال وأكد ان الكويت دولة حرة لها سيادتها المستقلة.

وان كانت هناك مجاميع من الشباب اختارت درب القتال والمقاومة العسكرية فان هناك مجاميع اخرى حرصت بما تملكه من قدرات وامكانيات على توفير كل مستلزمات الخدمة والحياة لابناء الكويت الصامدين، ولعل من ابرز ما قامت به هذه المجاميع هي اقامة مدرسة كويتية كاملة بادارتها ومدرسيها ومناهجها ويعلم الكويت وبالانشيد الوطني لدولة الكويت. هذه المدرسة قامت باحتضان اعداد كبيرة من الطلبة والطالبات وقدمت لهم الكثير من منهل العلم والتربية الوطنية الحققة في ظل جو الرعب والخوف والفرع.

«المعلم» حرصت على كشف حقيقة هذه المدرسة ورجال التربية الاوفياء الذين عملوا وكان دورهم لا يقل ابدا عن حمل السلاح، وقد اجرت «المعلم» لقاء مع ناظر المدرسة الاستاذ ابراهيم محمد المهيني والذي كان قبل الغزو ناظرا للمدرسة الصليبيخات المتوسطة للبنين حيث اجرت معه اللقاء التالي:



جانب من احد فصول رياض الاطفال

الجاليات العربية المتعاونة مع سلطات الاحتلال حيث كنا على يقين بأن لو اى منهم عرف عن مدرستنا فانه لن يسكت وسيضع سرنا خاصة وان الكويتيين رفضوا التعاون مع سلطات الاحتلال سواء في مشاركة العمل كمدرسين ومدرسات او كطالبة.

هناك جوانب اخرى من المشاكل والمضايقات ولكن الحافظ هورب العالمين.

## ● كم كان عدد طلبة المدرسة والحضانة؟

- وصل عدد الطلبة الذين تم تسجيلهم في المدرسة الى مائتي طالب وطالبة، ففي المرحلة الابتدائية كان عددهم «١٤٥» طالبا وطالبة وفي مرحلة رياض الاطفال وصل العدد الى خمسين طفلا، ولم يكن هناك استقرار في العدد لاضطرار بعض الاسر للسفر او الانتقال لمناطق اخرى للمطاردة من قبل الجنود العراقيين.

ضابط عراقي وسأل عن الذي فعله في الحضانة، ومن حسن الخط ان احد اعضاء الجمعية التعاونية وهو يوسف المسعود كان موجودا في الحضانة حيث شرح له سبب تواجدها وان هناك موافقة من الاتحاد على ذلك فاقنع الضابط بالرد وخرج على الفور.

وكنا نحتاط لهذا الامر كثيرا حيث كنا نكلف احد الزملاء بمراقبة باب الحضانة لاستقبال اي شخص غريب حيث كانت الحضانة مصاطة من ثلاث جهات بالعراقيين ففي مدرسة المأمون افراد من الجيش الشعبي وفي منزل قريب جدا من الحضانة كانت الاستخبارات العراقية وكذلك في مقر نقابة الطيارين كانت الاستخبارات العراقية هناك نقطة اود الإشارة اليه وهي ان التخوف لم يكن فقط من العراقيين والجيش العراقي والاستخبارات وانما كان التخوف منصبا ايضا على المدرسين والمدرسات من

التعليمية وكنا نواجه صعوبة في نقل هذه المواد من المدارس الى حضانة بسبب نقاط التفتيش العراقية المنتشرة في كل مكان ولكن بفضل الله استطعنا ان نخفي هذه المواد عند نقلها.

## ● ما هي المشاكل التي واجهتكم اثناء ذلك؟

- هناك مشاكل كثيرة ولكن الحمد لله استطعنا التغلب عليها مثل كيفية اسلوب الاعلان عن المدرسة لاهالي المنطقة حيث كان العراقيون مندسين في كل مكان علاوة على قلة عدد المدرسين والمدرسات وبعض التواقص في وسائل التعليم والتذبذب في عدد الفصول نظرا لسفر الطلبة او انتقالهم الى مناطق سكنية اخرى.

## ● وماذا عن المضايقات من قبل الجيش العراقي لكم؟

- المضايقات عديدة وكثيرة والفزع الذي يثار بين صفوف المواطنين ولكن اذكر من هذه المضايقات عندما دخل علينا

الترفيهية والثقافية، وجامنا الرد بالموافقة على طلبنا في العاشر من اكتوبر الماضي وتحت مظلة هذا الكتاب كنا نقوم بعملية التدريس حيث بدأنا بتدريس المرحلة الابتدائية «بنين وبنات» ثم اضعنا مرحلة الروضة وكانت النية تنجه لتوسيع التجربة لتشمل المرحلة المتوسطة ونظرا لتلاحق الاحداث لانشغال كثير من الطلبة للمرحلة المتوسطة بتقديم خدمات للمنطقة توقفتنا عند المرحلة الابتدائية والروضة.

## ● كيف كان توقيت دوام الدراسة؟

- الدراسة كانت مقتصرة على الفترة المسائية من الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة حتى لا يتعارض نشاطنا مع النظام التعليمي الذي كان يزاوله العراقيون في فترة الاحتلال والامر الاخر حتى تتفرغ الزميلات لاعمال المنزل صباحا كما حرصنا على ضرورة عودة الطلبة الى منازلهم قبل حلول الظلام حرصا على سلامتهم.

## ● ما هي المواد التي كانت تدرس؟

- المواد التي درست هي التربية الاسلامية واللغة العربية والعلوم والرياضيات والتربية البدنية، بواقع حصتين للغة العربية والرياضيات اسبوعيا، وحصّة واحدة للتربية الاسلامية والعلوم والتربية البدنية.

## ● كيف حصلتكم على المستلزمات الضرورية للمدرسة؟

- الجمعية التعاونية في منطقة الشامية والشويخ زودتنا بالقرطاسية كاملة وبالحقائب المدرسية، كذلك استعنا بالمدارس الحكومية الموجودة في المنطقة قبل ان ينهبها العراقيون حيث استعنا منها بالسيورات والكتب المدرسية والوسائل

# حكايات مُرابطةٍ خلال الإحتلال



أحد فصول المرحلة الابتدائية

● هل كان الاهتمام  
بمرحلة الروضة يوازي  
اهتمامكم بالمرحلة  
الابتدائية؟

- كان الاهتمام بهذه المرحلة  
يفوق أحيانا الاهتمام بالمرحلة  
الابتدائية، فقد تم تقسيم  
الأطفال الى ثلاثة مستويات  
ولكل مستوى منهم مدرسة  
خاصة تقوم برعايتهم  
ومتابعتهم، وكانت هناك زيارات  
لحديقة الحضانة نظرا لوجود  
الحيوانات فيها.

● الى متى استمرت  
الدراسة؟

- استمرت الدراسة بصورة  
منتظمة لمدة ثلاثة شهور تقريبا  
بدأت من الثاني من أكتوبر  
وحتى العاشر من يناير وقد  
حرصنا على إنهاء الدراسة في  
هذا الموعد نظرا لاقتراب موعد  
الانذار النهائي من هيئة الأمم  
المتحدة لانسحاب القوات  
العراقية الغازية من الكويت  
وبلاحظ ان معظم الجهات التي  
عملت في هذا الاطار سواء  
الشباب الذين كانوا يعملون في  
الجمعيات التعاونية او في مجال  
الخدمات قد وضعوا مدة لنهاية  
عملهم قبل ان تنتهي مهلة  
الانذار.

وقد حرصنا على تكريم  
الطلبة والطالبات بشكل  
متواضع تم فيه توزيع الجوائز  
وشهادات التقدير على الطلبة  
علما بأن شهادة التقدير كانت  
باسم دولة الكويت وباسم وزارة  
التربية.

● الأسرة التعليمية

هل كانت من العاملين  
في مجال التدريس ام  
متطوعين؟ وهل  
خصصت لهم مكافآت  
او رواتب؟

- معظم العاملين في المدرسة  
كانوا من الأسرة التربوية  
والعاملين في مجال التدريس وقد  
استعنا ببعض خريجات كلية

التربية ومعهد التربية للمعلمات  
لتغطية العجز وقد بذل الجميع  
اقصى طاقات الجهد وكانت سمة  
الحماس والاندفاع والتحدي  
هي الغالبة على توجهات كافة  
العاملين في المدرسة بل وصل  
الامر لبعضهن الى تدريس  
الطلبة عن الغزو العدوان  
العراقي والتأكيد على استقلالية  
الكويت وشرعيتها ودحض كل  
افتراءات وادعاءات الغزاة  
ولاشك ان تدريس الطلبة هذه  
المواد في ظل الظروف الصعبة  
التي كنا نعانها من الاحتلال  
يؤكد مدى التحدي الكبير  
والتحمس للدفاع عن الوطن بكل  
الامكانات ولو علم العراقيون بما  
يقوم به الزملاء لكان المصير هو  
نفس مصير من اعتقل وعذب  
وقتل بصورة بشعة، وكنا  
مؤمنين بهذا المصير وبهذا  
الدرب لخدمة هذا الوطن  
العزیز.

اما عن المكافآت والرواتب  
فقد كان العمل تطوعا ولم تكن  
هناك اية رواتب.

## الاسرة الادارية والتعليمية للمدرسة الكويتية وسط الاحتلال

- |                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| ناظر المدرسة             | 1- ابراهيم محمد المهيني  |
| مدرس رياضيات وعلوم       | 2- عبدالحسن الخرافي      |
| مدرس تربية اسلامية وعربي | 3- غانم الشاهين          |
| مدرس رياضيات وعلوم       | 4- فوزي الدوخي           |
| مدرس تربية اسلامية وعربي | 5- محمد الشطي            |
| مدرس تربية اسلامية وعربي | 6- سزغل الرندي           |
| مدرس تربية بدنية         | 7- علي فريدون            |
| مدرس تربية بدنية         | 8- خليفة البديوي         |
| مدرس تربية اسلامية وعربي | 9- محمد الابراهيم        |
| مدرس تربية اسلامية وعربي | 10- نجيب بورحمة          |
| مشرقة ادارية             | 11- فرقة عبدالرحمن الخال |
| مدرسة رياضيات            | 12- حميدة قاسم           |
| مدرسة رياضيات            | 13- عائشة القطان         |
| مدرسة رياضيات            | 14- منيرة العجيري        |
| مدرسة علوم               | 15- حنان الدوخي          |
| مدرسة علوم               | 16- لطيفة الدين          |
| مدرسة تربية اسلامية      | 17- ذكريات البخيل        |
| مدرسة تربية اسلامية      | 18- فاطمة العجيري        |
| مدرسة لغة عربية          | 19- صالحه التزني         |
| مدرسة رياض اطفال         | 20- سريين الفلج          |
| مدرسة رياض اطفال         | 21- رشا النصر الله       |
| مدرسة رياض اطفال         | 22- بدرية العبيد         |
| مدرسة رياض اطفال         | 23- ابتاس الخال          |

يوضح البيان أسماء الأسرة الإدارية والتعليمية للمدرسة الكويتية وسط الاحتلال، وأمام كل معلم فاضل المادة الدراسية التي كان يقوم بتدريسها - المؤلف ثاني اسم في الجدول



عبد المحسن						
[ جداول المدرسين ]						
اليوم	الساعة	البيت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء
الأولى	أولى / بين	أولى / بين	ثانية / بين	ثانية / بين	أولى / بين	أولى / بين
الثانية	ثانية / بين	ثانية / بين	أولى / بين	أولى / بين	ثانية / بين	ثانية / بين
فوزي						
اليوم	الساعة	البيت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء
الأولى	ثالثة / بين	ثالثة / بين	ثالثة / بين	ثالثة / بين	رابعة / بين	ثالثة / بين
الثانية	رابعة / بين	رابعة / بين	رابعة / بين	رابعة / بين	ثالثة / بين	رابعة / بين
نجيب						
اليوم	الساعة	البيت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء
الأولى	رابعة / بنات	رابعة / بنات	رابعة / بين	ثالثة / بنات	ثالثة / بين	رابعة / بنات
الثانية	ثالثة / بنات	ثالثة / بنات	ثالثة / بين	رابعة / بنات	رابعة / بين	ثالثة / بنات
مزعل						
اليوم	الساعة	البيت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء
الأولى	ثانية / بين	ثانية / بين	ثانية / بنات	أولى / بين	أولى / بنات	ثانية / بين
الثانية	أولى / بين	أولى / بين	أولى / بنات	ثانية / بين	ثانية / بنات	أولى / بين

الجداول الدراسية للمدرسين، والمقصود بالاسم الأول (عبدالمحسن) المؤلف، والثاني د. فوزي فرحان الدوخي، والثالث نجيب حسن بو رحمة، والرابع مزعل محمد الرندي

# حكايات مُرابطٍ خلال الإحتلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
نموذج تقويم وطاب/الطالبة في المرحلة الابتدائية .

أولاً: جانب المعززة والمُعززة:  
لِقَوْمٍ اتَّقِيهِمْ فِيهِ فَمَا كَانَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ:

- ١- الاستيعاب والفهم .
- ٢- وجود خبرات قديمة (او مكتسبة في المنزل)
- ٣- آليات خبرات جديدة .
- ٤- القدرة على التذكر

ثانياً: الجوانب السلوكية:

- ١- الانضباط داخل الفصل
- ٢- التفاعل مع المدرس/المرشدة .
- ٣- التعاون مع الاصدقاء داخل الفصل
- ٤- الالتزام بالوثائق والحضائفة المطلوبة منه/منها .
- ٥- التواجد في المكان المحدد في الوقت المناسب

ثالثاً: الاتجاهات والقيم:

- ١- حب جو الحضائفة والاستثمار المحيط به .
- ٢- احترام المدرس والمرشدة .
- ٣- الالتزام بالنظافة والنظام .
- ٤- حب الاصدقاء ومدى التعامل معهم .

رابعاً: جوانب الضعف والقوة:

- ١- مهارات (مترية) الخط - جودة النسخة ... الخ ]
- ٢- ~~المهارات~~ ~~القدرات~~ بالحضور والتركيز المناسب .
- ٣- الالتزام بكل الواجبات
- ٤- الادارة على اعضاء - كتابة .

خامساً: جانب ملاحظات المدرس/المرشدة  
الملاحظات الخاصة بالطالبة المعني .

نموذج للتقويم التربوي الذي كتبه المؤلف بخط يده، ولم تكن الطباعة يسيرة آنذاك في المدرسة، حيث تم إعطاء الأولوية لطباعة المنشورات التوعوية والتكيف مع القصف الجوي والإسعافات الأولية وما شابهها من الوثائق المطبوعة الموجودة ضمن ثنايا هذا الكتاب بتوقيع لجنة التكافل بالشامية





جدول الجدول		بنين		المرحلة	اليوم
أولى	ثانية	ثالثة	رابعة		
رياضيات / ملخصه	عزف / مزعل	رياضيات / فوزي	عزف / حسي	الاستماع	السبت
عزف / مزعل	رياضيات / ملخصه	عزف / حسي	رياضيات / فوزي	الزاهد	
رياضيات / ملخصه	عزف / مزعل	رياضيات / فوزي	عزف / حسي	الاستماع	
عزف / مزعل	رياضيات / ملخصه	عزف / حسي	رياضيات / فوزي	الشركاء	
رياضيات / ملخصه	عزف / مزعل	رياضيات / فوزي	عزف / حسي	الأربعاء	
عزف / مزعل	رياضيات / ملخصه	عزف / حسي	رياضيات / فوزي	الطنين	

جدول الجدول		بنات		المرحلة	اليوم
أولى	ثانية	ثالثة	رابعة		
رياضيات / ملخصه	عزف / مزعل	رياضيات / فوزي	عزف / حسي	الاستماع	السبت
عزف / مزعل	رياضيات / ملخصه	عزف / حسي	رياضيات / فوزي	الزاهد	
رياضيات / ملخصه	عزف / مزعل	رياضيات / فوزي	عزف / حسي	الاستماع	
عزف / مزعل	رياضيات / ملخصه	عزف / حسي	رياضيات / فوزي	الشركاء	
رياضيات / ملخصه	عزف / مزعل	رياضيات / فوزي	عزف / حسي	الأربعاء	
عزف / مزعل	رياضيات / ملخصه	عزف / حسي	رياضيات / فوزي	الطنين	

الجدول الدراسي كما وضعها ناظر المدرسة المربي الفاضل الأخ إبراهيم محمد المهيني، ويظهر اسم المؤلف (عبدالمحسن) والمادة التي يقوم بتدريسها (رياضيات) لطلاب المدرسة في الجدول العلوي (جدول البنين) في جميع أيام الدراسة ولله الحمد والمنة.

# حكايات مُرابطٍ خلال الإختلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أختبار تحصيلي - رياضيات

الصف الأول الابتدائي

تاريخ القلم

1. ضع علامة ✓ على المربع

2. ضع علامة ✓ على المكعب

3. حوِّط الاسطوانة

4. صل بين المزوط وشبه المكعب

5. ضع علامة X على المخمس المفتح

6. اغمس المخمس المفتح

7. ضع علامة X على المربعات خارج المخمس المغلقة

ملحوظة: السؤال الأول نريد اخل فيه عملية التقويم، ويمكن ان يتبار مقاييس للفهم الزيد

بعد اذا ما وضعنا في العيب - كونه لا يعرف في هذه  
قبل الاختبار

نموذج لاختبار تحصيلي وضعه المؤلف لطلابه في هذه المدرسة، مستهدياً بالكتب الدراسية التي يتم تدريسها في مدارس وزارة التربية للمستوى الدراسي نفسه (الأول الابتدائي). ومن الطريف أن تعليق المؤلف كان يرفع معنويات الطالب وولي الأمر، الذي كان يوقع بالاستلام لكل نماذج الاختبارات المستخدمة، والطريف أيضاً أن الكلمة المشطوبة من تعليقه هي كلمة «محاضرة» لأن عمله الأصلي كان التدريس في كلية التربية الأساسية، واعتاد لسانه على تسمية «المحاضرات» لا «الحصص»! فأخطأ بها ثم صححها من محاضرة إلى حصة!



تكريم الخريجين والمتفوقين من طلاب وطالبات المدرسة تحت رعاية يوسف فهد المسعود عضو مجلس إدارة الجمعية، وراشد عثمان الهويدي عضو مجلس الإدارة وأمين الصندوق، ومشاركة المؤلف (على يمين راعي الحفل)، وسالم محمد العتيقي عضو اللجنة التنفيذية المؤقتة لإدارة شؤون الجمعية خلال الاحتفال، ويجلس على يمين الطاولة المربي الفاضل الأستاذ إبراهيم محمد المهيني رئيس لجنة التكافل بالشامية، ثم علي الصدر، ود. فوزي الدوخي عضوي لجنة التكافل بالشامية، وعلى يسار الطاولة مجموعة من أولياء الأمور.



ناظر المدرسة الأستاذ إبراهيم محمد المهيني يلقي كلمته بحفل تكريم المتفوقين، وعن يمينه د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي، وعلي الصدر، ود. فوزي الدوخي، وعن يساره يوسف فهد المسعود، ومجموعة من أولياء الأمور.

# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

## ٧- توفير المياه العذبة للمرابطين

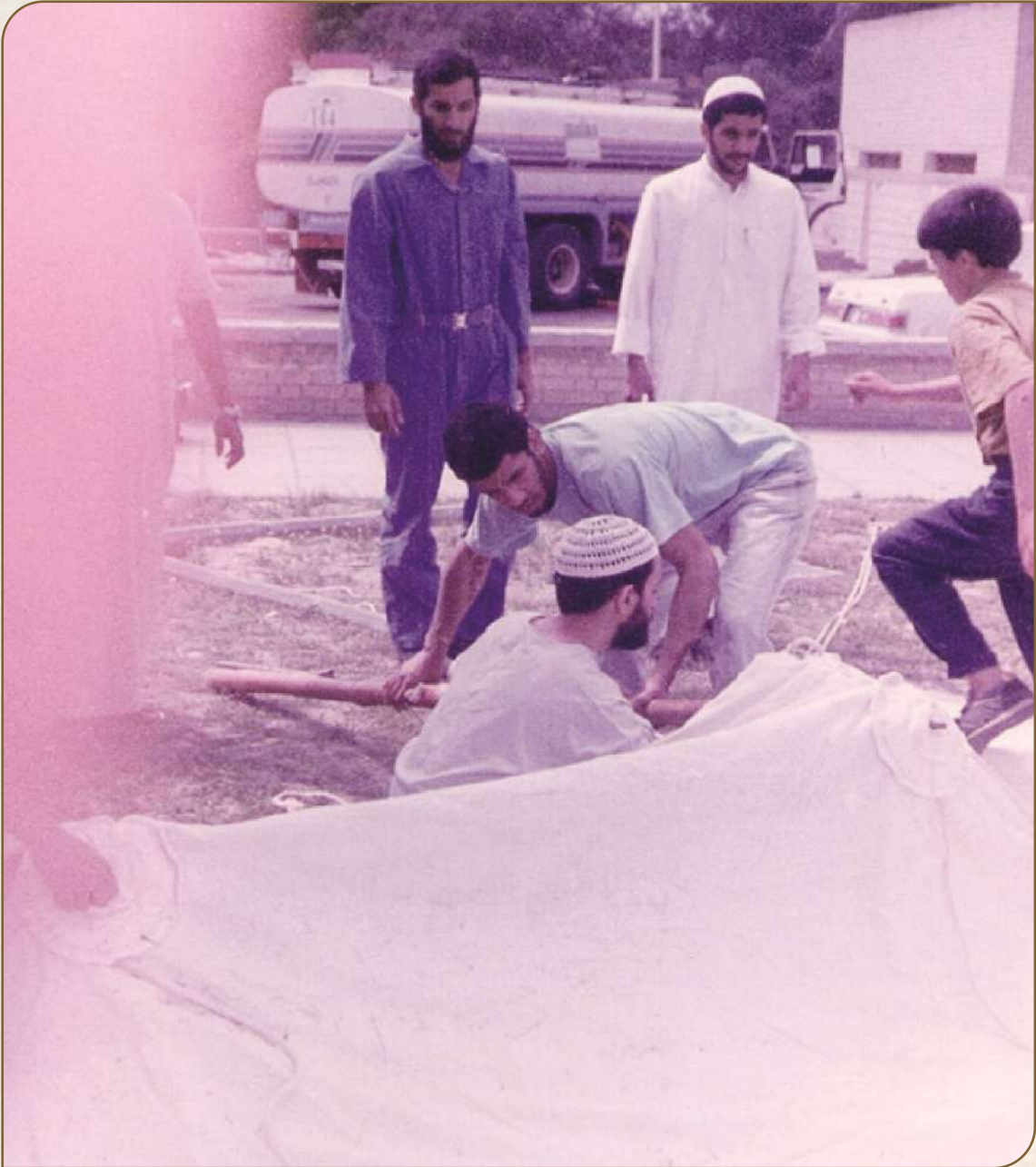
احتل موضوع انقطاع المياه عن مناطق الكويت أثناء محنة الاحتلال حيزاً كبيراً من تفكيرنا، وهدانا الله سبحانه وتعالى في النهاية إلى فكرة طبية للتغلب على هذه الأزمة، وتقضي هذه الفكرة بإنشاء مقر لإدارة توزيع المياه على جميع بيوت المنطقة.

وبالفعل قام أعضاء لجنة التكافل بالشامية وبمساعدة شباب المنطقة بإنشاء خيمة في الساحة الترابية لمسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه في قطعة ه لتكون مركزاً لتوزيع المياه على أهالي المنطقة.



بداية الشروع في تحديد موقع الخيمة التي بنتها لجنة التكافل بالشامية لكي تكون مقراً لإدارة توزيع المياه على بيوت المنطقة بعد انقطاع المياه عن مناطق الكويت، وذلك في الساحة الترابية لمسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه في قطعة ه.

ويظهر في واجهة الصورة معاذ محمد التورة، وعن يمين الصورة سليمان بدر النصر الله، وعن يسارهما أحمد الخميس.



وبعد تثبيت الأوتاد وربطها بالحبال يتم رفع عمود الخيمة من قبل عبدالسلام محمد الرندي، وأمامه نجيب الهولي، وعن يساره سليمان بدر النصرالله، وخلفهما عن يمين الصورة معاذ محمد التورة، وإلى اليسار د. بدر السميطة من لجنة التكافل بالرميثة.

وتظهر إحدى سيارات نقل المياه (التناكر) في مواقف السيارات المقابلة للمسجد بالقرب من بيت الإمام والمؤذن.

## ٨- ما زالت عناية الله تعالى تحمينا

**الموقف الأول:** جاءت أحداث هذا الموقف في الأيام الأولى من أيام الاحتلال الغاشم لدولة الكويت، حيث اتصل بي أحد الأقرباء، وهو أحد أقرباء السيد ناصر محمد عبدالمحسن الخرافي رحمه الله تعالى رئيس مجلس إدارة شركة «أمريكانا» آنذاك، وكان لديه كيس كبير مملوء عن آخره بالأموال، وكانت جميعها بالعملة الكويتية، وكانت هذه الأموال عبارة عن حصيلة إيرادات فرع شركة «أمريكانا» في دولة الكويت، وكان قد استلمها للتو من أحد العاملين لديهم بالشركة لعلمه بوجود القرابة مع السيد ناصر الخرافي رحمه الله تعالى، اتصل بي قائلاً: أنت أشجع من أعرفه الآن في الميدان، وأفضل من آتمنه وأثق به لتوصيل تلك الأمانة، وطلب مني توصيل تلك الأموال إلى الأخ خليفة مساعد الخرافي، وكان الأخ خليفة وقتها أحد القياديين في شركة محمد عبدالمحسن الخرافي وأبنائه، وبالفعل قبلت الأمر، ولم أتردد في القيام بتلك المهمة الصعبة آنذاك، ومن الجدير بالذكر أن نقل الأموال الكويتية في تلك الأيام - وخصوصاً بهذه المبالغ الكبيرة - كان يمثل جريمة كبرى يعاقب عليها المحتل الغاشم أشد العقاب، ولكني ولله الحمد والمنة قبلت التحدي، وأخفيت الأموال في مكان بعيد عن الأنظار في مؤخرة السيارة (دابة السيارة)، وكنت قد أخفيت هذا الكيس الكبير قدر الإمكان عن أعين أي شخص يقوم بتفتيش السيارة في نقاط التفتيش المتعددة التي كنا نمر عليها في مختلف مناطق الكويت، وبفضل الله تعالى مررت بسلام من تلك النقاط المنتشرة، وقمت بتوصيل الأمانة إلى الأخ خليفة مساعد الخرافي الذي شكرني بدوره على ما قمت به من أجل توصيل تلك الأمانة إليه، والذي قام بدوره بتوصيلها إلى أهلها، والحمد لله رب العالمين الذي حفظنا بحفظه ورعانا برعايته.



**الموقف الثاني:** أذكر أحداث هذا اليوم كأنه حدث البارحة رغم مرور أكثر من ثلاثة عقود على أحداثه، كان هذا اليوم هو اليوم الأخير من أيام المهلة التي حددها مجلس الأمن للقوات العراقية المحتلة لإعلان الانسحاب من الكويت، وكان العالم كله يترقب نتائج المبادرات السلمية للأمين العام للأمم المتحدة لحل الأزمة دون قتال، وكان ذلك تحديداً يوم الثلاثاء الموافق ١٥/١/١٩٩١م.

أما عن الداخل الكويتي فقد بدأ المرابطون من أهل الكويت يستعدون لمواجهة مصيرهم في الأيام القادمة، وكانت الفكرة السائدة في تلك الأثناء هي الانتقال إلى السراييب، حيث اختارها أهل الكويت كملاجئ توفر الأمن النسبي لمن يلتجأ إليها ويتحصن فيها.

ومضت لجان التكافل واللجان الشعبية الأخرى في تنفيذ مهامها (اللجنة الأمنية)، والتزمت الغالبية الساحقة من أهل الكويت بيوتها تحسباً لأي متغيرات سياسية تتبعها متغيرات عسكرية، والتزم الجميع بمنع التجول من الساعة الخامسة مساءً حسب ما سمعوه نقلاً عن بعض نقاط السيطرة العراقية وإن أنكرها العديد من نقاط السيطرة الأخرى.

وهنا تأتي أطفاف المولى سبحانه وتعالى بي فله سبحانه الحمد والمنة في حظي وسلامتي، فقد سلمني الله عز وجل من القنص الخطأ على أيدي شباب المقاومة الذين كانوا يرصدون حركة السير الليلية المنتظمة في الضواحي السكنية، وقد كنت أعمل طوال يومي في الشامية ثم أتحرك نحو الخالدية قبيل الساعة الحادية عشرة مساءً (وهو الموعد القديم لمنع التجول قبل الهجمات الجوية)، ولولا معرفة شباب المقاومة بي شخصياً وبسيارتي لحدث ما لم يكن



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْإِحْتِلَالِ

بالحسبان، ولكن الله عز وجل سَلَّمَ بلطفه وعنايته فله سبحانه الحمد والمنه  
والثناء الحسن الجميل.

### ٩- بالقرب من استشهاد الأبطال

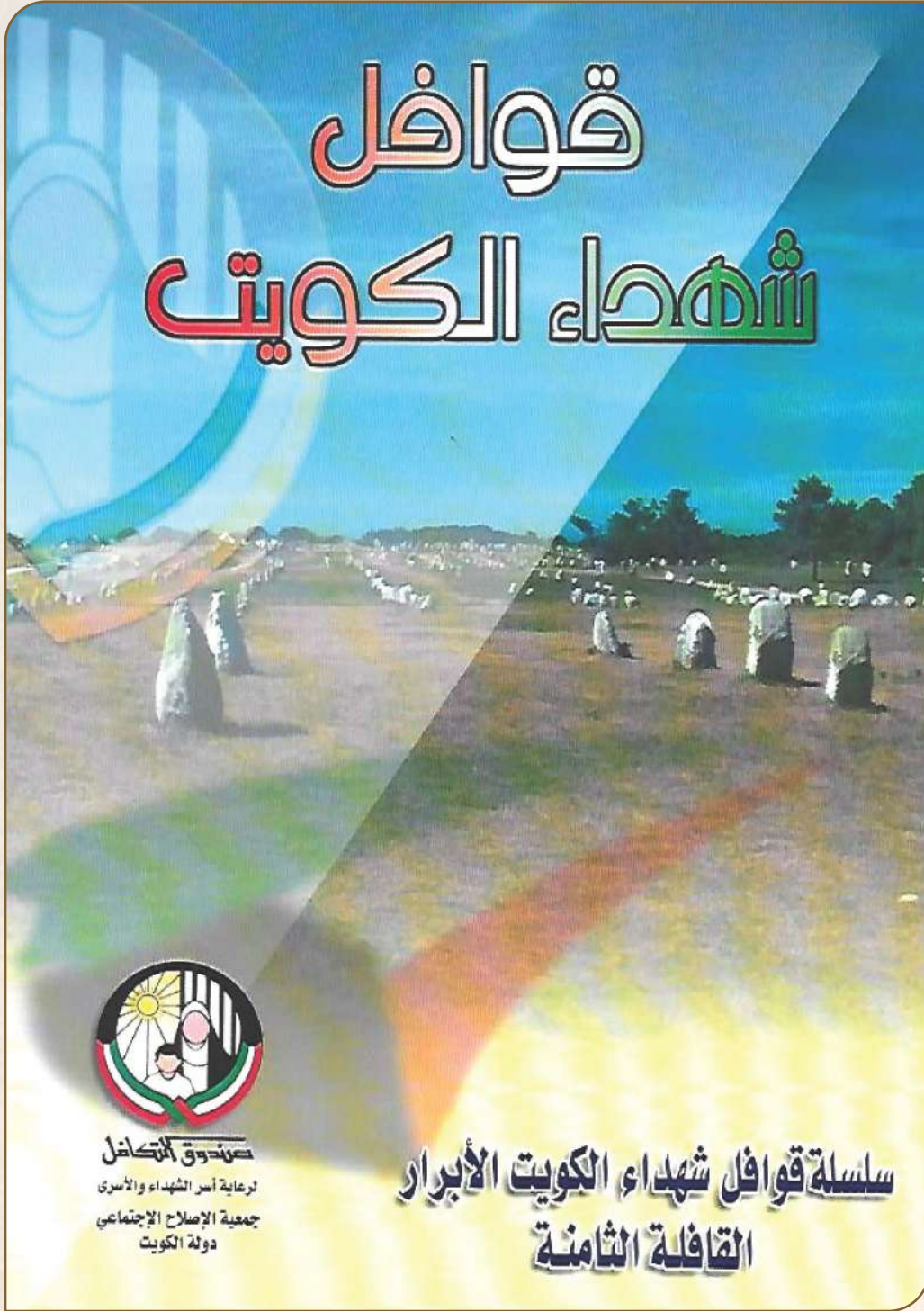
إن أكثر ما كان يُدمي القلب ويُدمع العين أيام الرباط هو السماع باستشهاد  
الإخوان والأخوات من أبناء وطننا الغالي، وقد كان القلب ينفطر حزناً على  
هؤلاء الأبرياء، الذين لا ذنب لهم سوى الرباط والثبات من أجل الحفاظ على  
هوية الوطن والدفاع عنه ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً.

وإن من أكثر الأحداث التي حزن لها المرابطون وكان المؤلف على قرب من  
تلك الأحداث هو استشهاد أربعة من أبناء منطقة الخالدية، وقتلهم بوحشية  
ودم بارد أمام منازلهم، إمعاناً في نشر الرعب بين أهلهم ومعارفهم، وهم من أبناء  
ماجد السلطان وصادق الفيلكاوي وعبدالله الدرامي رحمهم الله تعالى جميعاً  
وكتب لهم أجر الشهداء، وكتب لذويهم أجر الصبر والاحتساب، إنه سبحانه  
وتعالى على ذلك قدير وبالإجابة جدير<sup>(١)</sup>.

---

(١) سبق أن أوضحت للقارئ الكريم أن كثيراً من مشاهداتي تركزت في منطقتي الشامية  
والخالدية حيث كنت أسكن، قبل عاصفة الصحراء ثم بعدها على الترتيب المذكور.





من أهم إنجازات المؤلف بعد أن منَّ الله علينا بنعمة تحرير الكويت إصدار «سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار»، والتي أصدرها صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى، حيث تشرف المؤلف بإنشائه مع إخوانه المرابطين وكان رئيساً له بفضل الله سبحانه وتعالى، وبلغ عدد هذه القوافل ثمانية قوافل ضمت أسماء شهداء الكويت الأبرار رحمهم الله جميعاً.



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

### ١٠- حصاد التوثيق

هي عادتي وما زالت والله الحمد والمنة.

بعد كل حدث من الأحداث أو أثناء وقوع هذا الحدث أحرص قدر الإمكان ألا أتركه يمر مرور الكرام، فالذاكرة لا تستوعب كل ما يمر عليها من أحداث، والعقل البشري له حدود في استرجاع تفاصيل ما يمر عليه من أحداث مهما كان يقظاً متمتعاً بكامل نشاطه وحيويته، من هنا تأتي أهمية الكتابة في أن تلعب هذا الدور التوثيقي.

وكان القلم ولا زال هو ذلك الصديق الوفي الذي تجده إلى جانبك في كل وقت وحين، مطيعاً منصاعاً يكتب ما يُملَى عليه بلا تعب أو ملل، وهذا بالفعل ما كان يأنس المؤلف ويخفف عنه بعضاً من أحداث تلك الأيام العصيبة، ومن بين الوقفات التوثيقية التي سجلها المؤلف بخط يده ولا يزال يذكر مناسبتها إلى الآن مجموعة الوثائق التالية:



بعض أنشطة اللجنة الوصية:

- ١- رعاية ٤٤ أسرة تتوزع على ١٠٠ شخص (توزع عبر) والعموم برميح.
- ٢- توصيل مراد نزيهة كمنهجية جاحظي كلاً من مناسبات عيدنا مع الحسين.
- ٣- توصيل بعض الوجبات من الكبدح من مطبخ الجاهدين للجنة بعد نظرة لاسر عبا حياجر.
- ٤- متابعة حاجات الاسر من ان ترفد حسب طلبها أو القامه حالتي.

بعض أنشطة لجنة الإصلاحيات:

- ١- الامتلاء - التعلية من بعد لنته من الأنشطة وبيانات اللجنة أو لجان الكائن.
- ٢- اهداء نشرات توعوية هدية جداً من قبل اللجنة مثل:
  - ١- الوطاية من خطم الأسماء (كيميائية).
  - ٢- ~ ~ ~ الفاتحة الحوية.
  - ٣- الاستغاثات القرولية.
  - ٤- توصيل ايمانية.
  - ٥- تصحيح اُصابع.
  - ٦- رسائل الوصية (درها خلال الزيارة).
  - ٧- أدعية واداب.
- ٣- تنظيم ميعاد الليل في مجالس العظيمة.

+ بعض أنشطة لجنة شمس الأمل:

- ١- توصيل الأدوية التوعوية، وعضوية التوعية، وتوزيعها في الصلوات العارضة نتيجة للمصارف الاقتصادية في النواحي.
- ٢- توصيل كتيبات كبيرة عند المراد نزيهة (طبخية والعلمية والحجوية) في كل مكان.
- ٣- توصيل المبالغ الملائمة للاسرة لزيارة جاحظي ترميها كاتبة العنقل أو من الحوسبة الجليلي بالاسكانة بمنزلة المستشفيات المنفردة لخدمة.
- ٤- كمالاً من ابعثه بما يكفل التكيف مع فصل الشتاء فموظف من باب الأهل والذرية المنة.
- ٥- رفع الجانب المعنوي بالكتابة للمعاناة ايمانية واهل وسخ (قرآن كريم) وبعث الإذاعة العرواق في الحمد والشكر، فضلاً عن ايجازات السير في زيارة اهلهم لحي قدر الامكان.

ثانياً رعاية الأسرى:

- ١- توعية الاقرباء والعائلات والاطباء من اسرى واهلهم في حالة عدم قدرتهم على الزيارة.
- ٢- الاطلاع على احوالهم واهلهم واهلهم في حالة اذليل الذي تم لتفاهل مشرفاً أو لا يعرف احوالهم انهم قد تم نقلهم الى معتقلات في العراق.
- ٣- الدعم المادي لاسر الاسرى حيث تم تسليم كل اسرة اسير امكنه الاتصال بخط اهلها امانية أو معارفهم مبلغاً ماديًا... اذليل عراقي كالمكان على تفهات السفر والمعاملة في احواله خلال الزيارة.

صفحة من الموجز بتقرير الإنجاز (بخط المؤلف)



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

بعض الحقائق المهمة الإيجابية :-

- ١- عمل بعض المرابطين والرايات بالسفانة بابتداء كل قطعة لثامة قطعهم .
  - ٢- جمع المعلومات من حالات الرنا في المنطقة واتخاذ بعض الإجراءات الإيجابية للسيطرة .
  - ٣- - - - - الرابطة الصادرة للبراء في كل قطعة بالمنطقة ومنه تم تجهيزها بترزويداتها بالمواد الضرورية في حالة العطف .
  - ٤- التضييق مع بعضه سبب بالمنطقة لاستلام الجوانب الإيجابية بعد التمرير من سنة ٢٥٠٠ استعملت
- السفانة الرابطة .

تابع ما قبله



رسالة من زوجي في الاضلاع زوجته في الخارج .

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الفاضلة ام بديته حفظها الله ورحمها

اسلم عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

أهل البيت الله الذي لا اله الا هو، ولا يحيد عجلتك مكرهه ~~سوا~~  
 اطمانتكم اننا جميعاً غير والله الحمد، وأظهر انه تكثرنا جميعاً كدروس حيث انطلقت افئدتكم بعد  
 فرد جلكم من الكويت الحبيب

تأرون بنا اضرباناً، اما الاضربان فاجريت نتجورنا بالتفصيل، وأما الاضربان  
 ما طمانتكم انه من جفرت كاديت قد كانه أهلاً للولوية فقد التتم الشكر وتكاتف  
 الجميع في بيان التكافل الاجتماعي وكوننا الجائنا فرعية تنظيم الجمعيات السارنية  
 ومصادر التمويل ومطبات البنزين وكافة الكزمات الرشيشة كما تنظم الجوانب  
 الطبية والاضربان واجرايات العلامة في حالات الطوارئ لا سمح الله.  
 كما بدأ واضفاً جلياً دور المساجد كنظام سهل ومنبر للتوجيه ومصدر استعاضة  
 لكل المتفهمين والخطوبين الذين يترشح المعنويات وتشتت الامتراك.

كما كانت الايام الموحشة من السباته انك ربيع الية والبلاوة الى  
 إعانة للهوف وتنظيم الصفوف وتبيين <sup>في</sup> هم اهل الكويت  
 الذي لا يرضى اذا عزبهم الا امر كانوا الا ستم بين الذي امدهم المصطفى على اية  
 عليه السلام حيث جعلوا مالهم وفاد لهم ثم اقتصروا على حاجتهم وكانت حاجتهم  
 نعمة مبنية على معاشة الواقع لا الحروب منه.

كما فقدت المتخصصون منهم لعلات المقاومة التي تقله الغزاق فلا  
 يجدون بال، ناهيك عن المعنويات المؤارة بين صفوفهم وامثالهم منها  
 بينهم اذ استلزم للصب الكويتي بطنهم مدد دعوا برفل الكويت قد  
 سار المادرات اذ تطلبه النجدة.

وجد ... سلازم الجميع بدون مدد ووصيتكم بكم بتجميع الشبان الكويتيين عندكم  
 ملك الرجوع والوقوف مع اخذهم قلا بصد منهم مما كانت قد راته يد  
 تحتة كبيرة حين يعود الى ارضه وبيته .  
 والله يحفظكم ويرحمكم ، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلص  
 ابو محمد

رسالة المؤلف إلى زوجته خارج الكويت، وقد تمثل بها كل رسالة من كل الأزواج إلى زوجاتهم في هذا المقام



# حكايات مُرابطٍ خلال الإحتلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأخ الفاضل إبراهيم المهيني

السلام و به

كتبنا لكم جميعاً ولا لفظاً! إلهنا شانهن جميعاً فيه  
 أريد أن تتكرم لي إذا حصلت لك فرصة زيارة لعمري معرفت بمتعة الحداثة اسبابة ماكنه اجهلته لك  
 اسبابة تتكرم لي بجزء أنا فيه اعرف اهل الطوفان مسجد صدام اذنه قطعة واحد مقابل بيت الامم العدد او  
 الاصل الاصفه سبه معاذيه جعل راحة في والدي قد تدين بيتنا اضطرقتة الامم الامم الله  
 كما انما سطره لكم وسلافة رعل زيارتك كمنه زيارة اللفه فمما ان الله  
 المرفه ... اذنا را حفظه بالسرور كما اذنا لا ان واخره انكونه قد تقصتكم ايهما كسفاة  
 فله في حالة تقدر التبرع لكم ... مع ذلك اريد الحديث به لهذا المرفه منه ما سطره ايهما كسفاة  
 ربي اللة ايهما كسفاة ولا اريد ايهما كسفاة اللة من ثلاثة اللة اللة وانا في انتظار

العزى  
بسم الله

الرسالة الأولى من رسالتين كتبهما المؤلف حين اضطر أن يعتزل الشامية خلال القصف الجوي، حين علم يقيناً أن القوات العراقية تبحث عنه وتساءل عنه شخصياً وبالاسم في المنطقة، وقد وجهها إلى الأخ إبراهيم المهيني (بو محمد) رئيس لجان التكافل بالشامية لمتابعة العمل.



الأخ العاقل بركة المهين المرحوم

السنة و بعد

اصباحكم في راحل راحل راحل راحل

سرايا راحل راحل راحل راحل

\* عزيزي جدي: ارفق جرحك، ارفق صدق لراة الخبز لا تبالي صوته يرتد من يدك، وقد تقدم لهداياك لجمعية وكنتم اعظم واقف وهدية للاله متابعه الامم ٣٠٠٠ لانني في المناسم يتبينه انه اعظم دامة، وكوفنا انه اعظم الاقضية انك وليك استدرديون لردا لم يكن هناك ما نغ اقتد ١٣٠٠٠ العظمى عندك الا فيء و انت جيل خذ ليه لهناسم

\* كذلك أجهوا خرد على ريت الزينة اذ ايه تنخر مستعد لقدمي كما من عمر افرو بيسر جصة يستطيع الاضحة تمويل كوير بحيث يدعونه في (الكتاب لهنه اناس) لمزيد من اجل اعز في رافغ وائل ميه بلمرر (جور) ٥٥٥٥٠.١/٢

\* اصبر لسانك في فديبات بية و هذا وقتكم داوا استطيع قد تكلم من هناك اصبر و تدر في طلب

\* اصبا فينا في الاغ بوطاصه (فوزي) كاه نخر و اضرب له على سر قدار ميه لهناسم صبا فينا في الاغ لهناسه (جابه) يا سيالك من بالمانه

الرجل

بسم الله  
السلامة ١٢/٤/٥٥

الرسالة الثانية من المؤلف إلى الأخ إبراهيم المهيني (بو محمد).

## ١١- إمام المسجد!

أوردت هذا الموقف على سبيل الابتسامة في الفصل الأخير من كتاب: «عدسة مرابط»، حيث رأيت أنه من المناسب أن أختتم كتابي (عدسة مرابط) ببعض المواقف الطريفة والابتسامات اللطيفة التي حدثت بالفعل لبعض المرابطين أثناء الاحتلال الغاشم، ولكنها ليست مواقف تأليفية، كما هي سائر النكت التي يطلقها الناس تنفيساً عن همومهم في معظم البلاد، ويؤلفها الظرفاء المبدعون بدلاً عن النقد الصريح.

وقد كانت هذه الابتسامة هي الابتسامة رقم (٢٠) من بين الابتسامات الواردة في الكتاب، وجاءت تحت عنوان: مؤذن؟ وجاءت أحداثها على النحو التالي:

المنطقة: كيفان

الموقع: نقطة التفتيش (السيطرة) في شارع كيفان والقريبة من تقاطع الشامية وكيفان على الطريق الدائري الثاني.

الظروف: التفتيش المعتاد لنقط السيطرة.

الموقف والحوار: اقتربت<sup>(١)</sup> من نقطة التفتيش وسرت ببطء حتى وقفت والجندي العراقي لا يقترب مني ولا يتكلم حتى بادرت أتناول محفظتي لاستخراج الهوية ولكنه نظر ملياً إلى وجهي ذي اللحية الكثة المختلطة بالشيب ليدور هذا الحوار:

- الجندي: مؤذن، فابتدرته فوراً :

(١) حدث هذا الموقف معي شخصياً (المؤلف).





- لا، إمام، فقال فوراً، دون أن ينظر إلى الهوية أو يسأل عنها:

- الجندي: تفضل فوت.

وكان إطلاق اللحية في بلاده يكون وقفاً على الإمام والمؤذن، وقد كنت بالفعل إماماً لمسجد الصقر بالشامية قطعة ٨ خلال فترة الاحتلال، حين هاجرت معظم العمالة الوافدة حتى العاملة في المسجد فور وقوع الاحتلال الغاشم، وذلك بالتعاون مع الأخ المربي الفاضل الأستاذ إبراهيم المهيني، وبالتفصيل كنت أصلي بالناس إماماً في هذا المسجد في فروض العصر والمغرب والعشاء، وهو يصلي بهم فرضي الفجر والظهر.

وأود أن أضيف إلى هذه الابتسامة والوقف اللطيفة أن المؤلف بتوفيق الله ومنه وكرمه سبحانه وتعالى عندما انتقل إلى المرابطين في منطقة الخالدية كان يؤم المصلين في مسجد معاذ بن جبل في قطعة ٤ بمنطقة الخالدية، وكان ذلك خلال القصف الجوي للبلاد.

ومن الجدير بالذكر في هذا المقام أن نذكر ذلك الدور الحيوي الكبير لبيوت الله في تلك الأيام العصيبة، حيث كان المساجد صمام الأمان والملاذ الآمن لقلوب المصلين، يلتجئون فيها للبارئ عز وجل راجين ما عنده سبحانه من الفرح وكشف الغمة، وظلت المساجد تقوم برسالتها الإيمانية والاجتماعية والنفسية على أكمل وجه، فبالإضافة إلى إقامة الصوت المكتوبة في أوقاتها، كانت اللقاءات الإيمانية والخطب والدروس والحلقات القرآنية والخواطر الإيمانية بعد الصلوات المفروضة في المساجد، إضافة إلى الحرص على القنوت في معظم الصلوات واللجوء إلى الله عز وجل بالدعاء بالنصر والفتح القريب وهلاك الظالمين،



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

وأيضاً قيام الليل مرتين في الأسبوع، والصيام والإفطار الجماعي يومي الاثنين والخميس، فكانت المساجد ولله الحمد ذلك المكان الرحب لتجميع القلوب والترويح عن النفوس وأحد أهم أسباب النصر بفضل الله تعالى.

### ١٢- مطعم رنديز! (١)

كان هذا الموقف أيضاً أحد المواقف التي أوردتها على سبيل الابتسامة في الفصل الأخير من كتاب: «عدسة مرابط»، وقد كانت هذه الابتسامة هي الابتسامة رقم (٢١) من بين الابتسامات الواردة في الكتاب، وجاءت أحداثها على النحو التالي:

- المنطقة الشامية.

- الموقع: مطعم هارديز.

- الظرف: تشغيل الشباب الكويتي الحلوين لهذا المطعم خلال الاحتلال بما أضفى جواً نفسياً عند أهل المنطقة بشكل عام بل المناطق القريبة التي بدأ يتوافد الشباب منها لاقتناء الوجبات السريعة من المطعم.

- لقد كان شباب ديوان السمحان في قطعة ٣ وجيرانهم ديوان الرندي هم الأساس والمنطلق في فتح المطعم وتشغيله، ولما كان العدد الأكبر من أسرة واحدة هم أبناء أسرة الرندي، فقد أطلقت على المطعم إبان الاحتلال ثم في جريدة القيس بُعيد التحرير اسم مطعم: «رنديز»، جمعاً بين هارديز والرندي، فأصبح الاسم يعكس تلك الذكريات اللطيفة بشكل جامع مختصر.

(١) أحد مقالات المؤلف بعد التحرير، نُشر في صحيفة القبس الكويتية - يوم السبت ١٧/٨/١٩٩١م



وقد روى لي صاحب الفكرة ورائد تنفيذها الأخ مزعل الرندي كل الحكاية قائلاً: «بدأت فكرة العمل في مطعم الهارديز عند مروري على الألعاب الموجودة في ذلك الوقت بقرب المطعم، عندها فكرت في طريقة لإدخال الفرحة على الأطفال وأهل المنطقة، عندها كلمت الأخ خالد زيد الزيد بتشغيل المطعم، فلم يتردد للأمانة.

ولكن كيف يتم العمل خصوصاً أن المطعم ملك لشركة، وهناك معدات باهظة الثمن، ويوجد مقابل المطعم وزارة الداخلية، وكان يتواجد به عدد كبير من الجيش العراقي، ومسرح الشامية يتواجد به الجيش الشعبي، ولكن الرجال تُعرف بالمواقف، فالأخ خالد الزيد من بداية العمل لم يقل لا أو أن هناك مشكلة، فهو اليد اليمين لي في بداية العمل، فذهبنا للأخ أحمد النصار، وكان في ذلك الوقت هو مدير الجمعية، فرحب بالفكرة، وعمل لنا عقد صوري لحماية الجميع. بعد ذلك كانت هناك مشكلة المال، فذهبنا للأخ د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي عضو لجنة التكافل بالشامية، وعرضنا عليه الفكرة فرحب بالفكرة وأثنى عليها خيراً وأخذنا إلى الأخ إبراهيم محمد المهيني رئيس اللجنة، والذي بدوره رحب بالفكرة وأعطانا عشرة آلاف دينار عراقي، وقال إذا تبون زيادة لا تستحون.

وبعد ذلك بدأت عملية الإعداد، وكان جميع من عمل هم من رواد ديوانية السمحان وهم : الأخ سامي فهد السمحان، محمد عبدالله الحبيب، خالد عبدالجبار الشراد، عبدالله محمد مزعل عبدالجليل (الرندي)، أحمد محمد مزعل عبدالجليل (الرندي)، حامد محمد مزعل عبدالجليل (الرندي)، محمود



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

أحمد الفودري، خالد زيد الزيد، مزعل محمد عبدالجليل (الرندي)، فيصل عبدالرحمن الذكير، عبدالله عبدالعزيز الرندي.

يستطرد الأخ مزعل الرندي روايته قائلاً: يعلم الله أن الفرحة كانت على وجه الجميع، فوزعت الأدوار، فقد استلم الأخ سامي السمحان مع خالد الزيد إحصار المواد من الشويخ يومياً، وقام الأخ محمود الفودري بخبرته بالإلكترونيات بتشغيل المعدات، وعمل البقية بالنظافة والترتيب، وقد أجمع الجميع بأن هذا العمل يعتبر تطوعياً، فقد كنا نبيع الهمبرجر بدينار ونصف عراقي، علماً بأنه كانت تباع في أماكن أخرى بخمسة عشرة ديناراً عراقياً، ودجاج التكا بالخلطة السرية بدينار وسبعمئة وخمسين فلساً عراقياً، وكان المقصد من البيع والفائدة القليلة لاستمرار العمل حتى لا يتوقف، وأجمل ما في هذا العمل عندما قال لي أحد الإخوة، لما شاهد الأولاد يلعبون بالألعاب: لقد أدخلتم في قلوبنا السرور والطمأنينة، وأن الفرحة قادم إن شاء الله تعالى.

ولا ننسى الأخ عبداللطيف عبدالعزيز العصفور الذي كان يحضر لأخذ الطعام للإخوة في المقاومة وكبار السن والمحتاجين، فكنا نجهز له كميات كبيرة، ويقوم مشكوراً بمخاطراً بنفسه بتوزيع الطعام.

بعد أسبوع من العمل الجاد تم إرجاع مبلغ العشرة آلاف للأخ إبراهيم محمد المهيني.

ولأنه كان سعر الوجبة دينار ونصف كان يأتي الإخوة من المناطق المجاورة وكان المدخول لا يتجاوز عشرة آلاف دينار عراقي.



ولا ننسى الأخ عبدالرحمن سليمان الذي كان يزودنا يومياً بالخبز المخصص لهذا العمل، وهذا كان أحد أسباب النجاح، لأن المطعم كان مقارب بشكل كبير للمطعم الأصلي وكان الحلو يباع يوم الخميس فقط.

إلى هنا انتهت رواية الأخ مزعل الرندي مشكوراً، والشكر موصول أيضاً لجميع الإخوة المرابطين الذين شاركوا في هذا العمل الجماعي المنظم الهادف.

أما عن ذكريات المؤلف عن أحداث تلك المبادرة الطيبة، والتي مثلت حدثاً جديراً بالذكر في «حكايات مرابط»، وكنت شريكاً إيجابياً ولله الحمد والمنة في تنفيذ الفكرة، فعندما عرض عليّ هؤلاء الشباب المرابط فكرتهم الرائعة ومبادرتهم الإيجابية، واقتناعي التام بالفكرة وأهميتها، قمت على الفوز باصطحابهم إلى الأخ الفاضل الأستاذ إبراهيم محمد المهيني لنقل الفكرة إلى حيز التنفيذ، فقد كنت على يقين أن الأخ أبو محمد لا يتوانى لحظة هو الآخر عن تبني الفكرة واعتماد تمويلها وتنفيذها على الفور، ولله الحمد كان عند حسن الظن - كما عهدناه دائماً - فهو رفيق الدرب وشريك أساسي في الرباط.

وهكذا نلتمس من أحداث تلك المبادرة (وهي واحدة من عشرات بل مئات المبادرات التي قدمها المرابطون الكرام، والتي لا يتسع المجال لذكرها جميعاً) كيف كان الشباب الكويتي على قدر المسؤولية، وكيف أن الفكرة الطموحة وليدة اللحظة، ولكنها تنتظر من يتبناها ويحرص على تنفيذها.

وعلى الجانب الآخر نلتمس كيف لاقت الفكرة استحسان الجميع رغم بساطتها، وكيف تكاتف المرابطون جميعاً لدعمها ونجاحها وتنفيذها على الفور كل حسب جهده وطاقته.

وأخيراً إخواني المرابطين الكرام: (أعتذر إن كنت نسيت بعض الأسماء بسبب طول الفترة الزمنية التي مرت على تلك الأحداث والذكريات).

# حكايات مُرابطةٍ خِلالِ الإِحتِلالِ

## السلام

### «رنديز»

محللكم يا عيال الديرة .. خلال الازمة انبتم القدرة على إسعاف البلاد حين تقطعت اوصالها فحولتم كل منطقة سكنية الى وحدة عمل متكاملة فمن المساجد والديوانيات حولها انطلق الشباب يتظلمون شؤون الحياة لوحدهم دون عمالة وافدة في تجربة ترجع الابناء الى جيل الاجداد والاباء وكان ذلك ضربا من المقاومة المدنية التي انجحت العصيان المدني حين انتفضت جميع مقومات الدولة فكان التكافل. ولناخذ على ذلك مثلا رغم ظروف القهر والتعسف

«الشامية» أحد الثغور المرابطة تكاملت فيها الخدمات بايد كويتية يحثه :

- خدمة تنظيف الشوارع والاحياء
- ادارة الجمعية التعاونية الى جانب بيع المواد الغذائية في مركز شباب الشامية
- خدمة توزيع التموين، وتوزيع الخبز العربي والبطائر
- الخدمات الطبية في مسجد ابن تيمية ومخزن الادوية وعيادة الاسنان في مسجد ابو بكر الصديق و عيادة الاطفال في بيت الدويسان (قطعة ٩)
- المصيفة الالية : وبحرفة !
- الكوي اليدوي : بمهارات هندية ولكن بايد كويتية شامية ويشهد بذلك احد معاريس الشامية خلال الازمة
- المطحنة : وقد سدت فراغا طبيا في الجلسات الاجتماعية
- خباز التنور بفرعيه : وما أحلى منظر الشباب الكويتي وهو يعجن ويجابه حر التنور
- الملحمة وخدمة الذبح : والجزارون شباب كويتي مثل الورد

• الحواج : وما أطول طوابير النساء عليه  
• المدرسة الابتدائية الاهلية الوحيدة من نوعها في الكويت خلال الازمة تحت غطاء «حضانة الشامية» وضمت فوق مائة وخمسين طالبا وطالبة

- خدمة العصير الطازج
- المطاعم الثلاثة

• بالإضافة الى اللجان العديدة والحيوية والتي مثلت الاصرار والتحدى لايجاد نظام بديل واهمها  
- اللجنة الاممية  
- لجنة الخدمات  
- اللجنة المالية  
- لجنة الاتصالات (اللجنة الاعلامية)، وغيرها من لجان التكافل

وكل خدمة ولجنة من هذه الخدمات واللجان تستغرق مساحة كبيرة للحديث عن تفاصيلها وسأكتفي بالتشكيكية الثلاثية من مطاعم الشامية

١ - «فلقة» بإدارة خليفة المزعل : شهد له الاخوة المصريون بجدوة فلقله ! ويطير كل انتاجه «الف ساندويشه» خلال أقل من ساعة عند المساء  
٢ - كافتيريا الشامية : الذي سد الفراغ ووفر الوجبات في الصباح والظهيرة واقتتبح مشروعا لتوفير وجبة الغداء الكويتية للشباب العزاب في المنطقة ومن ضمنهم بعض الضباط المتخفين في بيوت المنطقة وقد وفر لهم عبد اللطيف الهاجري ووليد النجادة نكهة «المكيوس» ولنذة «البريساتي» وحلاوة «الهريس» عند صيام الاثنين

٣ - هارديز : وما ادراك ما هارديز  
مزعل الرندي وخالد الزيد والورود من ديوانية السمحان يقلبون ليل الشامية نهارا بافتتاحهم فرع هارديز ويجهزون الالعب القريبة منه لاستقبال اطفال الشامية ليعود جو اللعب المزود بالبوقة وجمال العصير الطبيعي

ومن بين الورود العاطلة في هارديز عيال الرندي (مزعل واخوانه) بجميع شرائح سنهم كخليفة نحل حتى أطلق بعض شباب المنطقة على هارديز اسم «رنديز»  
اقترح على جمعية الشامية وادارة امركانا تكريم كل هؤلاء ومن عمل معهم فائق فائدة لعملهم كانت حفظ ادوات هذه الفروع من الذهب والفضة ولتحرص على التكريم المعنوي قبل المادي

د . عبد المحسن عبد الله الخرافي

صحيفة القبس الكويتية - يوم السبت ١٧/٨/١٩٩١م - ص ١٦ الأخيرة.



## ١٣- الصفحة الأولى من مخطوطات اليوميات

قبيل أن نعرض الصفحة الأولى من مخطوطات اليوميات المكتوبة بخط يد المؤلف أثناء الاحتلال الغاشم، والتي بدأها قبيل عاصفة الصحراء (القصف الجوي) نعرض ملخصاً لأهم الأحداث في بدايات الاحتلال العراقي السياسية والعسكرية (شهر أغسطس ١٩٩٠م)، وهي عبارة عن تسجيلات مختصرة بخط يد المؤلف لأحداث تلك الفترة لتمثل نماذج واقعية من الأحداث التي كانت جزءاً أساسياً من «حكايات مرابط» أثناء الاحتلال:

### الأربعاء ١ أغسطس ١٩٩٠م:

الرئيس العراقي وعد الرئيس المصري حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين بأنه لن يستخدم القوه ضد الكويت وأن هناك اجتماعاً آخر سيعقد في ٤/٨/١٩٩٠م في بغداد.

### الخميس ٢ أغسطس ١٩٩٠م:

- القوات العراقية تنفذ عملية غزو واسعة للكويت فجراً.
- مجلس الأمن الدولي يدين العراق في جلسة طارئة، ويصوت على حظر إمداد العراق بالأسلحة، خصوصاً من الاتحاد السوفيتي باعتباره المزود الرئيسي للعراق بالأسلحة.
- الرئيس بوش يدين الاحتلال، ويدعو العراق إلى الانسحاب من غير قيد أو شرط.



## حكايات مُرابطٍ خلال الإحتلال

**الجمعة ٣ أغسطس ١٩٩٠م :**

- الجيش العراقي يتقدم باتجاه السعودية والرئيس بوش يصدر إنذاراً صارماً إلى العراقيين بعدم غزو المملكة العربية السعودية.
- وزير الخارجية الأمريكي ونظيره السوفيتي يصدران بياناً مشتركاً يدين الاحتلال العراقي للكويت.

**السبت ٤ أغسطس ١٩٩٠م :**

- تلفزيون بغداد يعلن عن تشكيل ما أسماه الحكومة المؤقتة بالكويت.
- صور الأقمار الصناعية للكويت تفيد أن القوات العراقية تقوم بالتعزيز لا الانسحاب.

**الاثنين ٦ أغسطس ١٩٩٠م :**

- القوات العراقية تقوم بتجميع رعايا أمريكيين وبريطانيين في مدينة الكويت واقتيادهم إلى العراق.
- الملك فهد يدعو القوات الصديقة إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة لتعزيز دفاعاتها.
- الرئيس بوش يأمر سرب من مقاتلات F15 بالتوجه إلى السعودية.
- مجلس الأمن يصوت بأغلبية ١٣ صوتاً ضد لا شيء بفرض عقوبات صارمة على العراق.





**الأربعاء ٨ أغسطس ١٩٩٠ م :**

- العراق يعلن ضم الكويت وأنها أصبحت المحافظة التاسعة عشرة لبلاده.

**الخميس ٩ أغسطس ١٩٩٠ م :**

- مجلس الأمن الدولي يرفض ضم العراق للكويت بإجماع ١٥ صوتاً ضد لا شيء.

**الجمعة ١٠ أغسطس ١٩٩٠ م :**

- الجامعة العربية تصوت بقرار يقضي بإيفاد قوة حفظ السلام إلى السعودية وتؤيد ذلك القرار ١٢ دولة فيما تعارضه ثلاث دول (العراق - ليبيا - ومنظمة التحرير الفلسطينية)، وتمتنع دولتان (اليمن - الجزائر) وتغيب تونس عن الحضور.

**السبت ١١ أغسطس ١٩٩٠ م :**

- القوات المغربية والمصرية تبدأ في الوصول إلى السعودية بينما يعلن الرئيس حافظ الأسد عن مساندة بلاده للانتشار الأمريكي.

**الثلاثاء ١٤ أغسطس ١٩٩٠ م :**

- تنتشر قوات سورية ومغربية قوامها خمسة آلاف جندي في السعودية.

**الخميس ١٦ أغسطس ١٩٩٠ م :**

- العراق يهدد باحتجاز أربعة آلاف بريطاني وألفي أمريكي في الكويت.

- يصدر الرئيس الأمريكي أوامر للبحرية الأمريكية باعتراض الملاحاة من وإلى الكويت.



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

**السبت ١٨ أغسطس ١٩٩٠ م :**

- يقرّ مجلس الأمن القرار رقم ٦٦٤ الذي يطلب من العراق أن يسمح بمغادرة جميع المواطنين الأجانب.

**الأحد ١٩ أغسطس ١٩٩٠ م :**

- الحكومة الفرنسية تأمر أسطولها في منطقة الخليج باستخدام القوة عند الضرورة.

**الجمعة ٢٤ أغسطس ١٩٩٠ م :**

- ٢٥ بعثة أجنبية في الكويت ترفض الامتثال لطلب العراق بأن تقفل أبوابها.  
- القوات العراقية تطوق تسع سفارات من بينها البريطانية والأمريكية.  
- الرئيس السوفيتي غورباتشوف يرسل رسالة عاجلة إلى صدام بأن الأمر في الخليج بالغ الخطورة.

**الثلاثاء ٢٨ أغسطس ١٩٩٠ م :**

- الجنود العراقيون يقتحمون بيت السفير الفرنسي في الكويت ويقبضون على الملحق العسكري ومدنيين آخرين، ورئيسة وزراء بريطانيا (تاتشر) تأمر اللواء السابع المدرع وطائرات الدعم بالتوجه إلى السعودية.



١٤ / ١ الاستيعاب

استعد الكورنيون لترك بغداد وبعده من حيث احتمال بداية كل المعسكرين والذين  
كانت علاماته بادية مع استعدت بجانب العراق ، فمثل الاغراب  
تجهيز اربابهم وبيعوتهم من حيث تونير منزلنا من الايام والظروف في حالة  
حدوث ما انتظنا في الحاجة الضرورية والحنا الاستيعاب  
ولقد كاد للجنا تكامل في المناظر ما لم يجد في تجهيز هذه الاماكن  
وخصوصاً ارباب التعاون مع الجمعيات التعاونية .  
وبل جيل المقال زودت لجنة تكامل ولجنة ائمة اصحاب ارباب  
في منطقة ائمة بما يلي :-

- ١- كراشي مادي
- ٢- كراشي بكرت
- ٣- معدات صفر (جبل صبي)
- ٤- مصاعيد
- ٥- طابريا - جافة
- ٦- شعير
- ٧- مظناه قريه
- ٨- ائمة رات مائة عملة ووزنانية من خط القصف والاسلحة

بالاضافة الى قدمة مهمة قامت بها لجنة وهي توجيه أهل المنطقة الى  
اقرب ارباب التي يتوامح اهلها لا استقبال جيرانهم  
وتشكيل لجنة تطرية تتواجد في مكان معروف وتونير الخبز الخاصة  
خلاله وخصوصاً ارباب ارباب وشركت القطن في المنطقة .

تبع ذكر منع الجول المفروضه ائمة مائة مائة وصحة خامسة  
صباحاً ووقه قراقرار ومن هذا كذا مشعر من مشعر الحادي .

متبدأ المهذون في اسجد يجمع الصلوات وخصوصاً المغرب والست و  
تمتاً بالرفعة السنية عند خوفهم العدو فضلاً عن الظروف الاخرى التي  
يجوز لهم منير مثل هذا الجمع .

كما بدأ بعض العامل بالهبة الكورنية اربابهم بقرب ونو لهم الحدود لا استعمال  
الكل اسكرت وخصوصاً باستعمال اسكرت اربابهم كما هو .

الصفحة الأولى من مخطوطات اليوميات المكتوبة بخط المؤلف أثناء الاحتلال  
الغاشم، والتي بدأها قبيل عاصفة الصحراء (القصف الجوي).

## دور اللجان الخيرية والجمعيات التعاونية

- استعد الكويتيون ليوم الغد وما بعده من حيث احتمال بداية الحل العسكري المطروح، إذا لم يستجب صدام لقرار الأمم المتحدة بالانسحاب من الكويت، والذي كانت علاماته بادية مع استمرار تعنت الجانب العراقي، فأكمل الأهالي تجهيز سراديبهم وبيوتهم من حيث توفير مستلزمات الإعاشة والطوارئ في حالة حدوث أي انقطاع في الحاجات الضرورية والخدمات الأساسية.

- لقد كان للجان التكافل وغيرها من اللجان الشعبية في المناطق السكنية مساهمة جيدة في تجهيز هذه الأماكن خصوصاً السرايب بالتعاون مع الجمعيات التعاونية.

وعلى سبيل المثال - لا الحصر - زودت لجنة التكافل وجمعية الشامية<sup>(١)</sup> من استطاع الوصول إليهم من أصحاب السرايب في منطقة الشامية بما يلي:

١- كراتين مياه معدنية

٢- كراتين بسكوت

٣- معدات حفر (شبل - هيب)

---

(١) لا يزال المؤلف طوال أيام الاحتلال يعمل في منطقة الشامية ضمن لجان التكافل، مرابطاً فيها بشكل عام، ورئيس اللجنة المالية في لجان التكافل بمنطقة الشامية بشكل خاص، قبل أن ينقطع بعدها بقليل إلى منطقة الخالدية، عندما نما إلى علمه وبشكل متواتر أن القوات العراقية بدأت تسأل عنه في منطقة الشامية وتتحرى وجوده.



٤- مصابيح يد

٥- بطاريات جافة

٦- شمع وعلب كبريت

٧- مطفأة حريق

٨- إرشادات عامة للوقاية من خطر القصف الجوي واستخدام السلاح الكيميائي

- بالإضافة إلى خدمة مهمة قامت بها اللجنة وهي توجيه أهل المنطقة إلى أقرب السراييب<sup>(١)</sup> التي رتبها مع أصحابها لاستقبال جيرانهم، وقد كان تعاوناً منقطع النظير نابعاً من شعور أصحاب السراييب بمسؤوليتهم تجاه إخوانهم في تكافل وتكامل اجتماعي راق.

- وقد تم تشكيل لجنة طوارئ تتواجد في مكان معروف لتوافر الخدمات من خلالها خصوصاً لأصحاب السراييب ومسؤولي القطع في المنطقة.

- شاع ذكر منع التجول المفروض من الساعة الخامسة مساءً وحتى الخامسة صباحاً، وقد قرأ قرار المنع هذا أكثر من شخص في مستشفى هادي.

- وقد بدأ المصلون في المساجد جمع الصلوات خصوصاً المغرب والعشاء تمتعاً بالرخصة الشرعية عند الخوف من العدو، فضلاً عن الظروف الأخرى التي يجوز لهم فيها مثل هذا الجمع.

(١) كان للسرداب في البيت قيمة معنوية عالية في ظل التهويل الإعلامي لاحتمال استخدام الأسلحة الكيميائية، حيث أخذ الناس الأمر مأخذ الجد لما عرفوا من بشاعة صدام ونظامه، فلم يكن كثير من أصحاب البيوت يبيتون إلا عند جيرانهم من أصحاب السراييب، إلا إنه من الطريف أن كثيراً من الشباب الكويتي الذي بنى بيته بعد التحرير مباشرة أخذاً في حسبانته السرداب الواسع في منزله تأثراً على الأغلب بخلفيات الأمر خلال حرب التحرير.



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

- بدأ البعض بالعودة إلى التعامل بالعملة الكويتية لإحساسهم بدنو الموعد المحدد لاستعمال الحل العسكري وشعورهم باستحالة استمرار الوضع كما هو.

### ١٤- صلاة الجمعة تكسر حاجز الخوف

عاش المرابطون أياماً عصيبة تحت هدير الطائرات، وقد شهدت البلاد موجة قوية من الضربات الجوية على مختلف أنحاء البلاد، وكانت ذروة تلك الضربات يومي الأربعاء والخميس ١٦، ١٧/١/١٩٩١م، ويذكر المؤلف ذلك الشلل التام الذي أصاب الدفاعات العراقية جراء هذا القصف المتواصل، وكان من الواضح للعيان ذلك الارتباك الكبير للجنود العراقيين المتمثل في إطلاق طلقات الإنارة (طلب النجدة) من كل حذب وصوب؛ فلا يمكن الاستجابة لها أبداً لأنها مطلقة من جميع المواقع فلم يبق موقع لم يطلب النجدة!

وكان من الملاحظ والغريب في ذات الوقت خلو الشوارع منذ يوم الجمعة ١٨/١/١٩٩١م من نقاط السيطرة بشكل مفاجئ، الأمر الذي سهل على المرابطين بعض الحركة الضرورية لمن يحتاجها.

**وقد كان لصلاة الجمعة أكبر الأثر في كسر حاجز الخوف من المجهول عند الخروج من البيوت ثم الخروج لصلوات المغرب والعشاء (جمع تقديم) رغم تمتع الكثيرين بالرخصة المتاحة لهم في جواز الصلاة في بيوتهم أثناء تلك الأيام العصيبة.**

كما لوحظ الجهل المطبق من قبل معظم الجنود في نقاط السيطرة لما يدور حولهم من حيث تفسير الضرب القريب أحياناً والبعيد طوال الوقت، وخلو الشوارع تماماً من السيارات والمارة، وقد لعب المرابطون من أهل الكويت دوراً



أساسياً مهماً في ممارسة الحرب النفسية عليهم، مع وعد الطيب منهم بتزويده  
بملابس كويتية عند ما يلقي سلاحه ويهرب بلباسه المدني ساعة الصفر.

ومن جميل ما يُذكر عند العودة بالذاكرة إلى تلك الأحداث أن ننقل للقارئ  
الكريم روح المؤازرة الطيبة التي تلقاها المرابطون في تلك الأثناء من الداخل  
والخارج، فتلك مؤازرة داخلية سرت بيننا للتشجيع على مزيد من التحمل  
والصبر والتفاؤل بقرب التحرير والنصر بإذن الله تعالى، وهناك مؤازرة خارجية  
للمرابطين من العديد من أهلنا وأحبابنا خارج البلاد كان من أبرزها مؤازرة  
صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح رحمه الله تعالى بكلمات  
مست القلب والروح أزر فيها أهل الكويت الكرام على صمودهم الباسل.

## ١٥- أدوية قاتلة !

من الأحداث التي يذكرها المؤلف عن تلك الفترة ما سرى بين الأهالي مساء يوم الجمعة ١٨/١/١٩٩١م من تحذير سريع من مجموعة من أدعياء الطب الذين يدعون أنهم أطباء كويتيون يزودون الأهالي بمضادات للأسلحة الكيماوية (حبوب أو حقن)، ولكنها حقن قاتلة كما نُقل عن عائلة في الفروانية، وسرعان ما سرى الخبر بين الكويتيين لِيُسْرَبَ إلى الخارج وليُذاع البيان المعنيّ بذلك على لسان وزير الصحة بالنيابة د. عبدالرحمن العوضي، محذراً الكويتيين من أية أدوية أو حقن غير موثوقة المصدر، وكان ذلك البيان عن طريق إذاعة السعودية في الثانية من صباح السبت ١٩/١/١٩٩١م، وبالنظر إلى توقيت الرسالة التحذيرية الواردة لنا في تمام الساعة (١٠,٣٠ مساءً) والتي تلقيتها من أحد الإخوة وتوقيت إذاعة هذا البيان يتبين قوة الشبكة الهاتفية غير المقننة والكفيلة بتوصيل المهم من الأخبار بين مناطق الكويت من جهة وبينها وبين الخارج من جهة أخرى.

كما سرى من قبل ذلك نبأ تلويث مياه الشرب، ولكنه لم يتم تلقيه بالقبول من قبل الكثير من الأهالي لما يعتريه من شك وجهل المصدر ومخالفته أبسط قواعد المنطق وطول طريقته لمن أراد الإرهاب أو القتل المتعمد واحتمال إصابة مواطني الجهة المسؤولة عن التلويث أياً كانت جنسيتها وتوجهها بما فيها أفراد جيش الاحتلال.





## ١٦- أنا و«الغملاسيون» عرضة للاعتقال!

لله الحمد والمنة والثناء الحسن الجميل، فقد حفظني المولى سبحانه وتعالى بحفظه ورعايته، كما حفظ جيراني أبناء العم ناصر الغملاس (بو سليمان)، حيث بدأت في تلك الأيام حملات اعتقال من يحتفظ بأي تسجيل فيديو لأخبار الحرب، وبالذات من فضائية CNN، وقد كنت أستلم شريط فيديو الأخبار بشكل يومي لاستعراضه في البيت، ثم أعود به من الغد تحت بشتي الشتوي، لأستلم التسجيل الجديد وهكذا، ولم أكن أعلم، بل ولم أتوقع أن يكون في ذلك مدعاة للمساءلة فضلاً عن الاعتقال!

أما «الغملاسيون»، كما أسميتهم في مقال لي بعد التحرير، أو «بني غملاس»، فقد خلعوا قاعدة الصحن اللاقط للبت الفضائي (Dish)، وأمالوه على الأرض لـصرف أنظار المحتلين وإخفائه عن أعينهم، حيث كانوا يعتبرون مجرد وجوده في البيت جريمة كبرى تستوجب الاعتقال!

## ١٧- تصريحات أرهقت المقاومة

عاش المرابطون تلك الأيام (القصف الجوي) يعانون من بعض التصريحات للإعلام الكويتي خارج البلاد التي كانت ترهق المقاومة، بل إنها كانت تزعجنا كثيراً إن صح التعبير.

فقد كنت أتعجب أنا وإخواني المرابطون عندما نسمع تصريحات إعلامية على غرار التصريحات التالية:

- نشاط المقاومة في مناطق الكويت التي يجب الحفاظ على سريتها التامة.

## حكايات مُرابطٍ خلال الإحتلال

(كنت أنا ورفاقي نتعجب من مثل هذا التصريح ونتساءل عن السرية التامة التي يتحدث عنها الإعلام على مرأى ومسمع من العالم أجمع!).

- فتح طريق توصيل المعلومات وهي الاتصال بأجهزة تليفونية لاسلكية متصلة بالأقمار الصناعية.

**كان المرابطون يتساءلون عن الفائدة الظاهرة من وراء هذا التصريح، بل على النقيض فقد رأينا فيه تنبيه للقوات الغازية لمثل هذه الجهود السرية.**

إن المتأمل إلى مثل هذه التصريحات يستطيع أن يدرك مدى خطورة هذه التصريحات على المرابطين في الداخل الكويتي، ففي الوقت الذي كنا ننعّم فيه نحن المرابطون ببعض الأمن النسبي طالما لزم معظم الأهالي البيوت، وكانت تحركاتنا سرية وفي نطاق محدود، وهي تلك التحركات التي من شأنها بث الأمن والطمأنينة بين نفوس المرابطين وذويهم بتوزيع المنشورات وغيرها من الجهود السرية، إضافةً إلى تحركنا الدائم والمستمر لتوفير الغذاء والدواء اللازمين لتلك الفترة، كانت تأتي هذه التصريحات والأخطاء الإعلامية غير المسئولة لتحمل تحريضاً مباشراً ضد المقاومة، وتنبيهاً للقوات المحتلة بالتعامل مع أفراد المقاومة والمرابطين بوحشية وانتقام.

**وقد كان يكفينا نحن جموع المرابطين بعض التصريحات العامة الصادقة الأخرى التي كانت تبث وقتها على غرار التصريحات الإخبارية التالية:**

- انهيار الروح المعنوية للجنود العراقيين.

- تفشي آثار انقطاع الإمداد والتموين عنهم.



- ارتفاع الروح المعنوية للشعب الكويتي.

- قلة أو انعدام الحركة نسبياً في شوارع الكويت.

ولعل هذه الخاطرة التي أوردها المؤلف من باب الاستفادة من الدروس السابقة وأخذ العبرة والعظة منها في الحاضر والمستقبل، أكثر منها توجيه اللوم لأحد أو التقليل من شأنه، ولكنها أمور مهمة عايشناها بأنفسنا وأثرت على روح المقاومة فكان من الضروري الإشارة إليها وبيان مدى أثرها.

## ١٨ - صفحات من حكايات مرابط

قام المؤلف بكتابة أحداث عاصفة الصحراء ضمن مخطوطاته وتوثيقاته لتلك الحقبة التاريخية الأليمة، ليرصد من خلالها بعدسة المرابط<sup>(١)</sup> أبرز الحكايات والأحداث التي كان يعيشها هو وإخوانه المرابطون في تلك الفترة العصيبة من عمر البلاد.

ومن بين تلك الأحداث والحكايات العالقة في الذهن حتى الآن نكتفي بعرض أحداث وتوثيقات يومين، الأول جاءت أحداثه تحت عنوان: «في انتظار الكهرباء»، والثاني جاء تحت عنوان: «أصبح الناس في ترقب وحذر لسببين».

وفيما يلي عرض لكل منهما:

---

(١) «عدسة مرابط»: هذا هو الاسم الذي أطلقه المؤلف على كتابه الذي أصدره بفضل الله تعالى بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال الكويت ومرور عشرين عاماً على تحرير الكويت، وقد تضمن هذا الكتاب التوثيقي التاريخي صوراً ووثائق ناطقة من أنشطة المرابطين خلال الاحتلال: الشامية والشويخ نموذجاً. وقد أوضحنا ذلك تفصيلاً في مقدمات هذا الكتاب.

## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

### • في انتظار الكهرباء!

خلال كتابة ملخص أنباء وأحداث اليوم السبت الموافق ١٦ / ٢ / ١٩٩١م، وعلى ضوء مصباح صغير متواضع الإضاءة حدثت نفسي، يا ترى وقد تواترت الروايات عن أنه خلل فني ويعود التيار الكهربائي إلى السريان إلى الأسلاك البريئة ما يمكن أن تستخدم من أجله؟ فكم عذب عشرات من شباب الكويت بأسلاك الكهرباء؟ وكم بها خنقت فتيات كويتيات وألقين عند أبواب بيوت أهلهن بغير ذنب؟

- حان موعد أخبار الحادية عشرة مساءً في إذاعة السعودية، واستبقت كتابة الأخبار بدلاً من النشرة الرابعة اليومية لإذاعة الكويت في تمام الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل لأكسب ساعة نوم خلال فترة انقطاع التيار الكهربائي لزيادة الاستفادة من ساعات النهار تحت ضياء شمس الصباح.

- وفي تمام الحادية عشرة والدقيقة الثالثة عشرة مساءً تومض المصابيح بالضياء إيذاناً برجوع سريان التيار الكهربائي ويعم به الفرح الذي ينعكس من تخيل ما سيسهله رجوع التيار من خدمات وميزات يحتاجها الجميع خلال هذه الأيام العصيبة التي ستقبل عليها الكويت في مستقبل مجهول الآثار، والذي لا يعلم أحد كيف سيمر وبأي حجم من الخسائر إلا الله سبحانه وتعالى.

- والجميع يُحييُ الفئة المخلصة من الشباب المتطوع العامل على صيانة محطات توليد الكهرباء.



- من خلال الانتقال المحدود لحركة الأهالي، اكتشفت أن التيار لم يعد بعد لبعض الضواحي كالشامية وكيفان والشيوخ والنزهة والفيحاء وبعض المناطق التي لوحظ أن أغلبها يقع شمال الطريق الدائري الثالث.

- هذا وقد كان التيار الكهربائي قد عاد إلى بعض المناطق منذ عصر اليوم (الثالثة مساء) كالعارضية والأندلس.

- من اللطيف ظهور بركة جهود منتسبي إدارة المساجد (أو الإدارات المعنية) بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والمتطوعين معهم من لجان التكافل واللجان الشعبية الأخرى، حيث كانت قد زوّدت جميع مساجد الكويت بمصابيح الغاز (لوكس) للاستعانة بها عند أي انقطاع في التيار الكهربائي حتى يتم تصليح الخلل الفني الحاصل، فكانت حقاً خطوة موفقة أعانت أهل الكويت على استمرار صلاة الجماعة بيسر وسهولة.

- وبالمناسبة لم يلاحظ أي تخلف عن صلاة الجماعة سواء الظهر والعصر أو المغرب والعشاء رغم الظلام الدامس الذي كان متوقفاً عند الخروج من المسجد، فقد غشيت المصلين السكينة بحمد الله تعالى وتوفيقه، واطمأنوا لحفظ الله عز وجل لهم رغم استمرار أصوات الانفجارات هنا وهناك، أما الطريف أن بعضهم أصبح يتفكر في أحوال أهل لبنان الذين عاشوا خمسة عشر عاماً وسط هذه الانفجارات، ومن هنا فهموا كيف أن بعض الإخوة اللبنانيين - رغم قلة عددهم - قد أخذوا يتحركون بسياراتهم أو على أرجلهم غير عابئين بالقصف الجوي.



## حكايات مُرابطٍ خلال الإحتلال

- لا تزال موجة الإعدامات مستمرة، فقد وصلني نبأ إعدام اثنين من شباب عائلة الفزيع، وسيدتين خُنقتا بالأسلاك، وثلاثة أشقاء من شباب عائلة الحمدان، تم التمثيل بأحدهم حيث قُتل بساطور على مقدمة رأسه فلقها نصفين، وغيرهم الكثير، كما أُطلق سراح عدد أقل جداً من الذين تم إعدامهم، حيث أُطلق سراح السيدات مؤخراً من بينهن واحدة كانت قد اعتقلت منذ ثلاثة أشهر وأُطلق سراحها في بغداد وقيل لها: دبري حالك!!

- وقد استعانت بمعتقلة أخرى ذات أصل عراقي اعتقلت هي وابنتها للوصول إلى الزبير ثم إلى الكويت عن طريق شابين كويتيين يسكنان الجهراء تعودا حتى خلال عاصفة الصحراء اقتناء الحاجات الغذائية والضرورية من العراق مباشرة لأن أسعارها في الكويت باهظة جداً، وكان أن تركا المهمة وأخذا النساء الثلاث من الزبير إلى الفيحاء مباشرة ودون توقف.

وفيما يلي توثيق لحدث وقع يوم الجمعة الموافق ٢٢/٢/١٩٩١م أي قبيل

التحرير بأربعة أيام :



## • أصبح الناس في ترقب وحذر لسببين

١- تحفظ العالم (وخصوصاً دول التحالف) على المبادرة الروسية التي وافق عليها الرئيس العراقي عن طريق وزير خارجيته طارق عزيز الذي تباحت بشأن الرد لمدة ساعتين مع الرئيس الروسي غورباتشوف.

٢- سماع أنباء متفرقة عن بدء القوات العراقية اصطيداد شباب من سياراتهم في الشوارع العامة وحتى الطرق الداخلية، بحيث يكونون أسرى ومادة للمفاوضات لاحقاً وورقة ضغط بيد النظام الصدامي، لا لسبب غير العجز عن تحقيق أي مكاسب عسكرية على أرض الواقع.

فلما قضيت صلاة الجمعة (في المسجد الذي صليت فيه على سبيل المثال) مباشرة نبه الإمام بعد أن حمد الله تعالى وأثنى عليه في كل حال إلى أنه لا يكلف الله نفساً إلا وسعها وللشباب عذرهم في الصلاة في بيوتهم وعدم خروجهم من البيت في الأيام القليلة القادمة.

وبعد الصلاة تناقل الناس أنباء الاعتقالات الواسعة والعشوائية والمفاجئة لكل السائقين والمشاة ولو المتنقلين من بيت إلى آخر، وانطلق الشباب منهم بعد صلاة السنة إلى بيوتهم ولم تجد طوال فترة الظهيرة والعصر ما اعتدت أن تراه من حركة طبيعية ومباريات كرة القدم المعتادة في بعض الحدائق العامة.

ومن الجدير بالذكر أنه قد تم اعتقال العديد من الشباب على نفس المنوال بعد إعلان الانسحاب في المبادرة العراقية الأولى، والتي رفضها العالم أجمع، ولكن تم الإفراج عنهم مساءً وبعد حظر التجول منذ ليلتين، والآن مع تجدد مبادرة الانسحاب يتجدد الاعتقال، لذا فلا بد أن يكون لمثل هذه الاعتقالات

## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

صلة كبيرة بإعلان الانسحاب، وهذا أكده أحد المفرج عنهم فعندما طلب أحد الضباط من أفرادهِ الإفراج عنهم رد عليه الجندي قائلاً: «سيدي، عدنا أوامر تعتقلهم إذا صار انسحاب».

### ١٩- حادث في الجامع

هنا أستأذن القارئ الكريم أن أخالف قليلاً منهجية كتابي هذا لأنقله نقلة أحسبها لطيفة، مقتبساً وبشكل حرفي صفحتين من كتاب رائع للأخ الأكبر يوسف محمد الغانم أسماه: «العاصفة: مذكرات صامد كويتي في أثناء غزو العراق للكويت»، والذي صدر عام ٢٠٠٣م، وقد وثق فيه يوميات الاحتلال كله، لا أيام القصف الجوي فقط، وهذه ما لم تسمح لي به طبيعة عملي خلال أيام الاحتلال، نسأل الله سبحانه وتعالى القبول.

دوّن الأخ بورائد حفظه الله تعالى ما يلي تحت عنوان: «حادث في الجامع» في مذكراته ليوم الجمعة ٢٥/١/١٩٩١م (ص ١٧١ - ١٧٣)، وهو نفس اليوم الذي وثق فيه المؤلف أحداث وقفتنا السابقة والتي جاءت تحت عنوان: «بداية التحرير».

ولعل هذا من باب الموافقة الطيبة فكلانا كان مشغولاً بتوثيق ماجريات هذا اليوم حسب ما مرّ به من أحداث، ومما لاشك فيه أن غيرنا من أبناء الكويت الكرام قد وثق الأحداث التي مرّت به بالتزامن معنا، ولكلّ اجتهاده ومثابرتة، ونسأل الله النفع من وراء كل ما كُتب ووُثّق خلال تلك الفترة العصيبة من عُمر البلاد.

نعود إلى موقف أبي رائد وروايته لأحداث هذا اليوم قائلاً: «وكما نعلم جميعاً، أن للمسجد دوراً كبيراً في التاريخ الإسلامي، فهو المكان الذي كانت تنطلق منه الجيوش الإسلامية أيام الفتح، وهو المدرسة التي يجتمع فيها العلماء





بطلبي العلم، وهو مكان الصلاة والعبادة، كان دور المسجد ممثلاً لدور المجتمع المتكامل، وقد أدت مساجد الكويت دورها أثناء المحنة، فقد كانت اللقاءات تتم فيها وتنظم الصفوف، حيث يلتقي المصلون بالخطباء، وحيث تدور المشاورات وتلتقي لجان التكافل الاجتماعي لتوزيع الأدوار على أبناء الحي الواحد لتنظيم أمورهم الحياتية، وهو المكان الذي تُسمع فيه آخر الأخبار والتحليلات، وهو المكان الذي نناجي فيه الخالق وتطمئن فيه القلوب، وفي المساجد تُسمع العديد من القصص النضالية لأبناء هذا الشعب.

واليوم وبينما نحن نصلي في مسجد «التركيت» في الخالدية، صعد الخطيب وهو شاب كويتي واسمه خالد القصار، وخطب في الحشود التي جاءت، وقد أزال الله الخوف من قلوبهم فهم مرابطون صامدون.

وقد أحسن الخطبة، وكان كلامه مثيراً لسلطات الاحتلال، وألهب حماس المصلين، وفي نهاية الخطبة طلب من المصلين التبرع لإخوانهم الكويتيين المعدمين ثم جلس.

وبدأ المصلون يتبرعون بما جادت به أنفسهم لشباب متطوعين لجمع التبرعات، إذ كان كل واحد معه كيس وكان المصلون يلقون بتبرعاتهم في الأكياس. وبينما كان المتطوعون يجمعون التبرعات، كنا نشعر أن هناك من يراقبهم بل ويراقب كل حركة في المسجد، كانت أعيننا تدور بين المجموع نبحت عنهم، نبحت عن وجوه غريبة، نبحت عن مخابراتهم المندسة بيننا.

وفجأة لمحنا بعضهم يدخل من الباب، وتقابلت أنظار شبابنا وشعروا أن الإمام في خطر، لهذا أسرعوا إليه وخطفوا غترته البيضاء وألبسوه غترة حمراء



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

دون عقال، وأسرعوا به إلى خارج المسجد دون أن يلاحظهم أحد من المخابرات منتهزين اختلاطهم بجموع المصلين، بينما كان الجنود من المخابرات يسألون: أين الإمام؟ أين اختفى الإمام؟ وعندما لم يجدوه توجهوا إلى صناديق التبرعات، وجمعوا المبالغ من الشباب بالقوة والتهديد، ثم وضعوا المبالغ في كيس واحد، وحاول بعض الشباب استخدام القوة، ولكننا بسرعة أبعدهم، لأن جنود المخابرات ينتظرون هذه الفرصة للقبض عليهم، وربما إعدامهم بسبب معارضة الجيش، لذلك أبعدهم الشباب وطلبنا من كبار السن التحرك لاسترجاع التبرعات.

وتقدم أحد كبار السن إلى الضابط الذي يقبض على كيس النقود قائلاً له: هذا ليس من حقك، أعطني الفلوس، فرد عليه الضابط بعنف قائلاً: إنكم ترتكبون مخالفة قانونية، فهذا ممنوع في العراق ويعتبر تسولاً، ولهذا فإن الدولة تستولي علي هذا المبلغ، وليس لكم الحق في المطالبة به، ثم أردف بلهجة عراقية قائلاً: روح يابه روح.

ثم دفع الرجل المسنّ، وسار باتجاه الباب الرئيس، ولكنه لم يكد يخطو خطوات قليلة حتى تقدم إليه مجموعة من كبار السن يتقدمهم أبو شاهين (يوسف عبدالعزيز الشاهين الغانم)، حيث اندفع أبو شاهين بقوة وعصبية نحو الضابط وأمسك بالكيس الذي بيد الضابط، وجره بقوة منه قائلاً له بحدة: «أترك الكيس فنحن لسنا بالعراق، نحن في الكويت، وهذه عادات كويتية كريمة كانت لدينا قبل أن تأتونا، وقد ورثناها عن آبائنا وأجدادنا، وجئتم تمنعوننا عنها الآن؟ إنها ليست من حقكم فهي حق اليتامى والعجزة والمساكين الذين حرمتهم روايتهم، وهي حق المعاقين والمختلين عقلياً الذين طردتهم



من دُور إيوائهم، وهي من حق الأسر المعدومة، إنها من حق المظلومين الذين ظلمتهم وبيّتهم وقاتلتهم آباءهم».

ثم صرخ في الضابط وهو يجر الكيس من يده: «أعطني الكيس وإلا فاقتلنا دونه، فلا نبرح دون هذا الكيس».

وبحركة عصبية، انتزع الكيس من يد الضابط، الذي كما يبدو قد أرخي يده له متعمداً ومتأثراً بكلام العم بو شاهين.

وبهدوء استدار الضابط ثم أعطى أمره للجنود بمغادرة المسجد، وقام العم بو شاهين بتسليم الكيس إلى المتطوعين، وألْسُنُ الجميع تدعو له».

## ٢٠- حسن التخطيط وفن إدارة الأزمة

ركز المرابطون والمسؤولون في لجان التكافل منذ بداية الأزمة على عدة أمور مهمة لتخطي هذه المحنة بإذن الله تعالى، وكان من بين تلك الأمور التنظيمية المهمة الدعوة إلى الحفاظ على المخزون من السلع الأساسية والمواد الغذائية وترشيد استهلاكها.

وقد حرص المؤلف وإخوانه في لجان التكافل في مختلف مناطق الكويت على إعداد المنشورات والنشرات التي تدعو إلى الترشيح والحفاظ على المؤمن الأساسية لاستخدامها وقت الضرورة.

وبالفعل فقد ظهر جلياً الأثر الطيب لاستجابة الأهالي إلى تلك الدعوات أيام القصف الجوي، حيث طالت المدة التي يقضيها الأهالي داخل البيوت، وكان من الصعب جداً الخروج لقضاء أي من الحاجات الأساسية فضلاً عن باقي المتطلبات

## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

جراء القصف الجوي، فقد حوت السرايب والمخازن وثلاجات التجميد بفضل الله تعالى ما هو كافٍ لأشهر وأسابيع على الأقل من حبوب وطحين وخبز ومعلبات وبسكوت وخلافها من المواد غير القابلة للتلف بشكل سريع.

### ٢١- سياسة من يئس من البقاء

بدأت روح اليأس تدب في نفوس المحتل الغاشم، وبدأ هذا النظام البائس في تفجير آبار النفط الكويتية ونسف آبار حقل الوفرة جنوبي مدينة الكويت، وهذا بُعدٌ جديدٌ تنتحيه القوات العراقية بعد تصاعد هجمات القصف الجوي المستمرة على المواقع العسكرية العراقية.

بيد أن سياسة القيادة العراقية في استخدام الأسرى الذين سقطت طائرتهم داخل العراق كدروع بشرية في المواقع العسكرية والاستراتيجية المهمة قد أثارت سخط العالم والدول الغربية بشكل خاص، والتي قد ذكرته مراراً وتكراراً باحترام العهود والمواثيق التي وقّع عليها العراق ضمن جميع دول العالم في اتفاقية «جنيف».

ولا تزال أبناء حصد أرواح الشهداء الأبرياء أصعب ما تعايشه وتلقاه روح المقاومة، ولقد كان لإعدام ١٢ شاباً كويتياً من أبطال المقاومة في أماكن متفرقة من الكويت في تلك الأثناء الأثر المؤلم والحزين على أنفسنا في ذلك الوقت.

ويلاحظ القارئ الكريم ازدياد حالات الإعدام في هذه الأيام، بالإضافة إلى حرق آبار النفط والأسر العشوائي للشباب الكويتي الصابر المناضل، وسلب السيارات من البيوت، في سياق سياسة الأرض المحروقة من يئس من البقاء في تلك الأرض الحرة الأبية!



مجسم يصور بعض أساليب التعذيب

## ٢٢- خنساء الكويت وظلم الأبرياء

تحدثتُ قبل ذلك عن ذلك الاحساس المفزع بسماع نبأ استشهاد إخواننا المرابطين معنا على أرض الوطن، إن أكثر ما كان يُدمي القلب هو ارتكاب هذا النظام المجرم البائس تلك الجرائم الوحشية على مرأى ومسمع من أهالي هؤلاء الشهداء الأبرياء.

ولكن مما كان يُسكن القلب ويهدئ من رُوعه احتساب هؤلاء الشهداء عند ربهم عز وجل رجاء التكرم عليهم بهذه المنزلة العظيمة، هذا بالإضافة إلى دعوات الآلاف بل الملايين من المسلمين لهم بالرحمة والمغفرة ونيل تلك المكانة العظيمة التي وعدها إياهم المولى سبحانه وتعالى.

ولقد تأثرنا جميعاً بسماع نبأ استشهاد ثلاثة مواطنين من أبناء عائلة المنصور، حيث تم قتلهم وإلقاؤهم أمام منزلهم، وقد سميت والدتهم فيما بعد بخنساء الكويت.

ولم يكتف هذا النظام الإجرامي بهذه الجرائم الوحشية بل أطلق يده الآثمة إلى اعتقال المدنيين الأبرياء واختطافهم كرهائن يفاوض بهم عند انهزامه ورجوعه خائباً خاسراً ذليلاً.



مشهد من أحد المعارض الوطنية يجسد منظر القتل أمام المنزل بعد طرق الجرس، لكي يخرج الأهل ويرون منظر الفاجعة خلال تنفيذ الجريمة النكراء أمام أعينهم



# حكايات مُرابطةٍ خلال الإحتلال

حزب البعث العربي الاشتراكي

مكتب تنظيم الجنوب

امية عربية واحدة ذات رسالة خالدة

العنداء - ٩٧/١١  
التاريخ ١١/١١/١٩٩١ هـ  
١٩٩١/١١/١١ م

السادة الرئيسة ابني سر قيادتنا فرحنا ببياننا الذي نطعمه الخبز بيرة الخبز  
الرئيسة ابني سر قيادتنا فرحنا ببياننا الذي نطعمه الخبز بيرة الخبز  
الموضوع: مجرعاتنا

بينة رفايئة

- تنسب مجرعاتنا (٧٥٠) عتقاً (لديكم بكل رصني) من الذين تم القمار القبض عليهم في محافظة الكويت. منذ يصلونكم ساعة من الراهدة من ظهر يوم غد الاسبوع المقبل في بيان.
- رتبتم تهيئة اماكنهم (مخيمتهم) في امانة امانهم.
- اهدوا تدرؤنا من امانة (ويما ندره معاملة الاسرى من امانهم) على تشييد الحراسات الموحدة.
- يتم تسليم ادارة الموضع في محافظتكم (من حيث الارزاقه وعيها).
- يتم تأييد الحراسة من قبل:

  - أ- الجيش الشعبي
  - ب- امنية الموضع
  - ج- مديرية شرطة المحافظة
  - د- عمليته الاستتار بالاجهزة الاخرى

- يتم تشكيل لجنة للإشراف على الحجز وتوزيع مستلزمات
- س- ا-
- ١- السيد آمر الموضع

وثيقة عراقية تشير إلى اعتقال ٧٥٠ كويتيًّا من المدنيين بعد أن أفلس من تأييد أي مواطن كويتي، فاختطفهم كرهائن ليفاوض بهم سياسياً (المصدر: ظلم الأبرياء إلى متى - ص ٢٢٧)





- ب - مثل التبريد في المنة
- ج - مدير الدس في المنة
- د - مثل الاستجابات لسرية في المنة
- هـ - مثل جمع زوايا في المنة
- و - مدير سرة في المنة
- ز - اية هبة اضران يرسا ارسنه الى نفا، ارسنه ابيه سر الفرح  
اهمية باا صانتها الى اللجنة اعلاه

للتفصيل بالاطلاع دائما ز ما يلزم  
دروس للمعينة والنفا

سنة

الدين

عبد الفتي عبد الفتور

عصر لعيا و القطرية

مائدة المنفعة الجوية باليمن لبي

١٤٩١ / ٤ / ٢٤

سنة ١٤٩١

الدين على عهد الجيد / عصر لعيا و القطرية الحمد / للتفصيل

بالاطلاع، اشارة الى ما تم طرحه من قبل مثل

نظرة استجابات حول الموضوع ٣ التقدير

توضع هذه الوثيقة استمرار التواتر العراقية في المثال الكويبي  
وترحيلهم الى اماكن الاعتقال بالمران

تابع الوثيقة السابقة

(المصدر: المرجع السابق - ص ٢٢٨)

## حكايات مُرابطٍ خلال الإحتلال

### ٢٣ - كلهم لصوص!

من باب الإشادة بيقظة الشباب المرابط الشجاع في تلك الأثناء العصيبة ما نرويه من حوادث سرقة كان يقوم بها أفراد الجيش المحتل، ولكن ما كان يحزن قلوبنا وقتها أنه رغم يقظة هذا الشباب المرابط الواعي وإفسادهم للعديد من عمليات السرقة والنهب، والذهاب بهؤلاء المجرمين ليناألوا جزاءهم على فعلتهم المخزية - وذلك من حسن نوايانا وفطرتنا السليمة - لكننا كنا نكتشف في النهاية أنهم كلهم لصوص!

ومن بين الحوادث المأساوية التي كان المؤلف قريباً من أحداثها: سرقة بيت العقاب في الخالدية، حيث دخل الحي ثلاثة عسكريين من القوات الخاصة (الملابس المرقطة) تقلهم سيارة جيمس (مسروقة طبعاً)، ووقفوا بعد أن انصرفوا على البيت بشكل سريع ومخيف لدرجة أنهم كادوا يصطدمون بعائلة كانت تمر من أمامهم (امرأة وأولادها)، ويسوق الله تعالى هذه المرأة التي انتقلت من بيت جيرانها إلى بيتها في الحادية عشرة مساءً لتكون بداية الاكتشاف، فتكون سلسلة من الإيقاظ والإحاطة بالبيت دون أن يحس اللصوص الثلاثة بشيء، وكان أن أبلغ الشباب العسكريين المسؤولين في نقطة السيطرة القريبة قطعة ٤ (على طريق المطار)، ولكن ماذا عساهم أن يفعلوا مع أصدقائهم اللصوص!؟

ويذكر المؤلف حادثة أخرى طريفة (مضحكة مبكية)، فقد قام بعض اللصوص بسرقة أحد المنازل كعادتهم شبه اليومية، فلمحهم أحد الشباب اليقظ، فأبلغ عنهم حتى ألقى القبض عليهم في نقطة السيطرة، ولكن الأطراف هو انقلاب نية العسكريين في نقطة السيطرة من اعتقال إلى مشاركة في السرقة!



ولما أحس ذلك الشاب النبيه رغبة الطرفين (نقطة السيطرة واللمصوص الثلاثة) بانصراف الناس وتقاسم التركة أو على الأقل تسوية الموضوع بينهم مقابل سكوت أفراد نقطة السيطرة، انطلق إلى مخفر كيفان منعاً لوقوع ذلك، وفعلاً انطلق معه أحد رجال الاستخبارات وقد تطاير من عينيه الشرر حتى كاد يعاقب كل من وجده أمامه حتى رجال نقطة السيطرة، ولما انتهى إلى اللصوص انهال عليهم بالصفع والرفس والإذلال.

ثم حدثت المفاجأة حين كاد هو الآخر أن يصادر سيارة الشاب الكويتي اليقظ الذي أبلغ عنهم بحجة عدم تغيير لوحة السيارة إلى لوحة عراقية، واصطدم بأحد رجال نقطة السيطرة عندما أصدر إليه أحد الأوامر فأبى الانصياع لأمره واختلف الاثنان أمام الجمهور، ليتضح في النهاية أنهم كلهم لصوص !

## ٢٤- نماذج من أنشطة المرابطين

هنا سنختار منطقة الشامية حيث سكن المؤلف خلال فترة الاحتلال فقط كنموذج لصمود الشعب الكويتي في كافة مناطق الكويت.

وقد تم التركيز فقط على تلك الصور والوثائق التي تعكس أنشطة المرابطين، حيث إنهم من خلال هذه الأنشطة كانوا يؤكدون الاكتفاء الذاتي من جهة، والعصيان المدني من جهة أخرى، حيث لم يرضوا الانتظام في سلك العمل الرسمي تحت ظل الاحتلال، رغم الترحيب الشديد للمحتلين به.

وكلنا يعلم الخطورة البالغة من عملية التصوير بحد ذاتها إبان الاحتلال، حيث كان يعتبرها المحتلون صورة من التجسس والرصد، حتى وإن كان تصويراً لأنشطة اجتماعية بحتة، حيث تقتضي نظرية الشك والمؤامرة عندهم بأن يكون



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

هذا التصوير الاجتماعي البحت هو تغطية لتصوير لمرافق أو آليات عسكرية عراقية!

مما يفسر ندرة الصور الفوتوغرافية التي وثقت التفاصيل اليومية لحياة المرابطين في الكويت إبان الاحتلال، إذا ما قيست بالإمكانات التصويرية المتاحة لدى أهل الكويت. ولعل أبسط مؤشرات هذه الندرة أنني طلبت من عدد ليس بالقليل من الإخوة الكرام المرابطين معنا خلال الاحتلال في منطقة الشامية، يفوق العشرين شخصاً، فلم أجد الصور المطلوبة إلا عند ثلاثة منهم فقط.

لذا أتقدم بكل الشكر والتقدير الخاص للأخ الفاضل عبدالسلام محمد الرندي، الذي أسعفتني عدسته في توثيق نماذج طيبة من أنشطة المرابطين إبان الاحتلال، حيث كان ألبوم الصور التي تم التقاطها بكاميرته الشخصية خير مصدر لمعظم الصور الواردة في هذا الباب.

بالإضافة إلى الأخ الفاضل محمد حميد علي الفيلكاوي، الذي زودني بثلاث صور بعدسة زوجته الأخت الفاضلة نورة محمد المزعل.

وللأخ سليمان محمد القطان الذي زودني بثلاث صور كذلك، ويبقى النصيب الأكبر من هذه الصور للأخ عبدالسلام الرندي مشكوراً.

علمًا بأن أصول بعض الصور كان ضعيفاً أصلاً من حيث دقة التفاصيل.



ازدحام المواطنين وخاصة أهل الشامية والشويخ في محطة بنزين الشويخ، على أخذ ما تيسر لهم من البنزين في «جلناتهم» المصفوفة بالدور أيضاً، مما يعكس النظام والالتزام والتقنين بالكمية لدى المرابطين، ولو في غياب حكومتهم والإدارة الرسمية لشركات الصناعات والخدمات النفطية في البلاد



عملية نفذتها المقاومة الباسلة في منطقة الشامية قطعة ٨، حيث إلى اليمين سور مدرسة سكيئة بنت الحسين رضي الله عنهما، والتي تحولت إلى ملحق رقم (٢) من كلية التربية الأساسية بنات، بينما السور الأيسر هو سور مركز شباب الشامية، الذي أزيل حالياً واستبدل بالأسوار الحديدية الكاشفة للملاعب الداخلية للمركز

## حكايات مُرابِطٍ خِلالِ الإحتِلالِ



لقطة لتلاميذ المدرسة الأهلية التي تم افتتاحها في بيت العم محمد خليفة المزعل رحمه الله تعالى، في قطعة ٣ شارع ٢٧ منزل ٢٨، لمرحلتي رياض الأطفال والابتدائي، وقد التقطت هذه الصورة في منتصف فترة الاحتلال (لاحظ التاريخ بهامش الصورة) بعدسة المريية الفاضلة الأستاذة نورة محمد المزعل إحدى مدرسات المدرسة، وقد كانت المدرسة تفتح أبوابها على فترتين، صباحية ومساءلية، وتستعين بما استطاعت جمعه من الكتب المدرسية من التلاميذ أنفسهم.



مراحل الإنتاج في مخبز الشامية ق ٨ دوار فلفلة، كما يسميه أهل الشامية نسبة إلى مطعم فلفلة، ويظهر من اليمين عبدالسلام الرندي ثم رائد عبدالله ثم علي العوضي ثم وليد المسعود.



نماذج لحرب الشعارات التي وثقتها عدسات المرابطين

## ٢٥- فرحة لم تكتمل!

ما زال المؤلف يذكر تلك الفرحة التي عمت جموع جنود الاحتلال الموجودين بالداخل إبان إعلان قيادتهم المبادرة السلمية بالانسحاب، حيث كان الجنود العراقيون الموجودون بالداخل مقبلين على مستقبل قريب مجهول، ولن يحسمه إلا المبادرة السلمية بالانسحاب، وها هي قد جاءت بعد تأخير أذاقهم القلق والرعب والفرع على مصيرهم ومصير أهاليهم في العراق، خصوصاً بغداد، وقد غابوا عنهم في الكويت.

لقد كانت ردود أفعال الجنود العراقيين في الكويت عجيبة وغريبة تكشف عن النفسية شبه المحطمة والأمل الدفين بإنهاء الحرب بسلام خصوصاً أن معظمهم غير مقتنعين بها البتة.

### ومن المظاهر العجيبة لتلك الفرحة ما يلي:

- إطلاق نار متواصل من البنادق والرشاشات بل والمدافع المضادة للطائرات في الهواء وبشكل شبه جنوني فرحاً بالمبادرة.
- أحد الجنود العراقيين أحضر خروفاً ليذبحه ليظهر الفرحة بالقرار العراقي.
- الزغاريد لم تتوقف في منطقة حولي من قبل بعض النساء الفلسطينيات.
- وعلى النقيض كان البعض من الفلسطينيين (وهم أقلية بالنسبة للبقية) يستنكرون القرار الذي سيقضي تراجع العراق عن القضية الفلسطينية بالنهاية، وانكشاف موقف المنظمة.





- خروج بعض العسكريين العراقيين إلى بعض الكويتيين في المنازل القريبة وتقبلهم، والتبشير بأننا ذاهبون لأهلنا وسنترككم آمنين وبدون حرب.

ولقد كشفت ردود الفعل المتسمة بالبهجة ومظاهر الفرح التي ذكرناها آنفاً، وغيرها من المظاهر الأخرى لأول وهلة عن النفسية التي يعيشها العسكريون العراقيون وسط حرب أقحموا فيها دون قناعة أو قدرة على الرفض.

## ولكن الفرحة لم تكتمل !

وكانت المفاجأة وهول الصدمة حيث اكتشفوا بعد ساعات قليلة أن شروط العراق التي تضمنتها المبادرة قد أدت بالعالم أجمع إلى رفضها، فتطايرت الرمايات السابقة في الهواء ليطير معها ذلك الأمل الذي تبدد، ولم يتمالك بعض الجنود العراقيين أنفسهم فأجهشوا بالبكاء لمصيرهم الذي تلعب به القرارات السياسية الهوجاء من فرد دكتاتور واحد يلعب بمصير أبناء وطنه.

وكان من المفترض أن يكتشف صناع القرار في بغداد بناءً على ردود الأفعال التي ظهرت من أتباعهم حقيقة قناعة هؤلاء الأتباع بسياساتهم، هذا إذا افترضنا أنهم لا يعرفون ذلك حق المعرفة، ولكن بالنسبة إليهم فإن الإكراه سيؤدي في النهاية إلى النتيجة المطلوبة في نظرهم بغض النظر عن قناعات المنفذين أو حجم الخسائر، وقد ظهر بلا أدنى شك من واقع الأحداث عدم اعتبار أي قيمة للجندي العراقي الذي كان يُعامل كرقم ليس أكثر.

ويبرز أيضاً جانباً مأساوي من المشكلة لدى القيادة الإجرامية، وهو اعتبار الذات فقط وليأت الطوفان بعد ذلك، على مستوى الوحدة الواحدة، وبشكل أكبر على مستوى الوحدات المختلفة.

## ٢٦- تأييد الله سبحانه وتعالى بجند من جنوده

عاش المرابطون بفضل الله تعالى في تلك الأيام العصيبة شعور المعية، وكان هذا سلاحنا جميعاً وثقتنا في الله عز وجل التي لم تنقطع قط ولم تتبدد. ولطالما أمدنا هذا الشعور بالعون الإلهي لنا بروح التفاؤل والعزيمة التي كانت تصاحبنا في جميع أعمالنا ولله سبحانه وتعالى الحمد والمنة حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على هذا التأييد الرباني وهذا اللطف الإلهي الخفي.

ولعل من صور هذا التأييد الإلهي لنا في تلك الأثناء ما يذكره المؤلف أيام انسحاب القوات العراقية وما لازمها من ظهور للغيوم والسحب التي هي جند من جنود الله تعالى، وقد ساقها سبحانه وتعالى لتهدأ نفوس بعض الكويتيين التي أصابها بعض الاضطراب والتخوف جراء القصف الجوي من قبل قوات التحالف لأهدافها العسكرية من قوات العدو، فجاءت هذه الغيوم لتغطي على آثار هذا القصف من الدخان والظلام الذي لازمنا جراء هذا القصف.

وللحقيقة فإنه ولله الحمد لم تكن تلك الغيوم والسحب لتؤثر على طيران التحالف الذي أدى مهمته ببراعة، حيث توجد أجهزة في سلاح الطيران تعمل حسب الإحداثيات لا الرؤية بالعين المجردة، ولم تُعق تلك الغيوم والسحب عملية قصف الأهداف مطلقاً، فقد كانت الأجهزة المتاحة على متن الطائرات العسكرية للتحالف قادرة على فك الرموز بسهولة ويسر.



صورة الأسرى العراقيين أثناء الانسحاب، وتظهر خلفهم الحقول البترولية الكويتية التي فجرها الصداميون

## ٢٧- إحدائيات المقاومة الدقيقة

يذكر المؤلف أن من بين أحداث يوم الخميس الموافق ٢٤/١/١٩٩١م ارتفاع معدل القصف الجوي عن الأيام الماضية بشكل ملحوظ.

ويرجع تحليل المؤلف لهذا الأمر إلى توفيق المولى سبحانه وتعالى ثم إلى نجاح عمليات الرصد الدقيق التي قام بها أفراد المقاومة الكويتية الباسلة للإحدائيات الدقيقة لتحديد أبرز مواقع القوات المحتلة، ومن دقة هذه الإحدائيات أنها كانت مرتبة حسب الأولوية تبعاً لأهمية ضربها المهم فالأقل أهمية.

لقد عاش المرابطون أياماً عصيبة في تلك الأثناء، ومن صور ذلك أن تأثير هذه الغارات الجوية المتتالية لقوات التحالف كان يظهر أثره بصورة كبيرة داخل بيوتنا فيكاد يهتز لبعضها كل شيء في البيت كالأبواب والشبابيك والأثاث ... وغيرها.

ومن الجدير بالذكر أن ينقل المؤلف حصيلة التقارير الإخبارية في ذلك اليوم حيث أكدت تلك التقارير أن عدد الطلعات الجوية لقوات الحلفاء قد تجاوز خمسة عشر ألفاً من الطلعات الجوية !

لقد نجح أفراد المقاومة البواسل في تزويد قوات التحالف بالمعلومات المطلوبة عن مواقع وإحدائيات العدو بكل دقة، وكان ذلك يتم عن طريق أجهزة اللاسلكي في عدة مناطق، حيث كانت المقاومة ترصد الأحداث والتحركات وترسلها عبر تقارير سرية من خلال أجهزة الاتصال عبر الأقمار الصناعية، الأمر الذي سهّل كثيراً من مهمة قوات التحالف في قصف مواقع العدو، وهذا ما دونه أكثر من شاهد عيان بعد تحرير الكويت بحمد الله تعالى.



آثار الدمار الهائل الذي أصاب القوات العراقية خلال انسحابها العشوائي من الكويت  
وضرب طائرات التحالف لها

(المصدر: العدوان العراقي على الكويت: الحقيقة والمأساة ، ص ١٦٢)

# حكايات مُرابطٍ خلال الإحتلال

## ٢٨- بداية التحرير

بدأت بشائر النصر تهلُّ علينا في هذا اليوم المبارك (يوم الجمعة) وهو يوم عيد المسلمين الأسبوعي، وكان يوافق يوم ٢٥/١/١٩٩١م، وهلَّت الأخبار المبشرة بقرب التحرير وتحقيق النصر بإذن الله تعالى، فكانت تلك العملية البحرية القوية التي أسفرت عن:

- تحرير جزيرة قاروة<sup>(١)</sup>، وهي متاخمة للمياه الإقليمية السعودية.
- إغراق كاسحة ألغام عراقية.
- أسر ٢٢ جندياً عراقياً على الجزيرة.
- أسر ٢٩ جندياً على كاسحة ألغام عراقية تم أسرها.
- كما أسفرت عن غرق كاسحة ألغام أخرى تفجرت بلغم عراقي خلال محاولتها للهرب.

إن من أهم ما كان يُثلج صُدورنا في تلك الأثناء هو ذلك الأداء البطولي الكبير للطيارين الكويتيين، وقدرتهم الفائقة على قصف الأهداف العراقية في الكويت، ونجاحهم الكامل في أداء الواجب الوطني على أكمل وجه، ولقد جاء تصريح الطيارين الكويتيين بأنهم يحفظون أرض الكويت شبراً شبراً ويتجنبون بكل دقة إصابة أي منطقة مدنية، وأن كل تركيزهم على ثكنات ومواقع القوات العراقية بمثابة شعاع الأمل الذي انبثق نوره رويداً رويداً بين نفوسنا وجعلنا نشعر جميعاً بقرب النصر بإذن الله عز وجل.

---

(١) من الطريف ونحن نتابع الإذاعات العالمية الناطقة بالعربية، نطق اسم هذه الجزيرة على لسان الإخوة المذيعين العرب بتسكين الراء وفتح الواو على خلاف الصحيح وهو ضم الراء ثم مد الواو مداً طبيعياً بعدها.



كان للطيران الدور الفعّال في حسم المعركة والعامل الأكبر في ضععة النظام  
الصدامي وضرب آتة العسكرية

## ٢٩- انقطاع التيار وهو اجس بدء الهجوم البري

كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية عشرة وعشرين دقيقة (١٢,٢٠) بعد منتصف الليل، ولا أزال أكتب موجز الأنباء ليوم الجمعة الموافق ١٥/٢/١٩٩١م، وفجأة تنطفئ الكهرباء، ويسود الظلام الدامس أرجاء البيت بل أرجاء الكويت، وبلا مقدمات تذكر، باستثناء ومضة لا تذكر لمصابيح البيت، وقد حدثت قرابة الساعة الحادية عشرة والنصف، كنت خلالها أتابع شريط تسجيل قناة التلفزيون CNN والذي أستعيده بشكل يومي لحصيلة أنباء وأحداث الأمس يتم تسجيله في ديوان الغملاس في قطعة ٢ من الخالدية، علماً بأنني أسكن في قطعة رقم ٤ فيها.

ساد الظلام كل شيء وبدأت بإغلاق المذياع الذي بدأ لتوه إذاعة تقارير المراسلين، وكان صوت مراسلنا بلندن يتحدى الصمت المطبق، وتوجهت في الظلام إلى المكان المحدد الذي تركت فيه مصباح اليد.

ولابد من حوادث غير متوقعة حيث أنستني المفاجأة صينية الشاي المتروكة على الأرض قرب الفيديو، ولكن لله الحمد كانت العواقب سليمة، واقتصرت الإصابات على انسكاب قنينة ماء اللقاح<sup>(١)</sup>.

**تركت الكتابة وتوجهت فوراً إلى السطح لمراقبة الأوضاع، وبدأت الهواجس:**

- ترى هل هو إيذان ببداية الهجوم البري لتحرير الكويت حيث إن العديد من الصحف الأجنبية ذكرت في تقارير خبرائها العسكريين توقعاتهم عن ليلة

---

(١) قد يعتقد القارئ الكريم أن هذه جزئيات تفصيلية لا داعي لها، ولكنني أحببت أن أخالف منهجية الكتاب الشاملة فعلاً في هذا الموضوع، ليحس القارئ الكريم ببعض المشاعر المصاحبة لانطفاء الإضاءة وانقطاع التيار الكهربائي.





الخامس عشر<sup>(١)</sup> لأن تكون هي الليلة المتوقعة، وقد بدد هذا التوقع الهدوء النسبي الذي تخلله صوت انفجارات بعيدة، فهل هو استمرار للقصف الجوي المعتاد، أم أنه إجراء مقصود من السلطات العراقية لشل أو إعاقة أي تحركات عسكرية خارجية؟ أم أنها تحركات للمقاومة في الداخل بأي شكل من أشكالها؟

- أم هي أوامر من بغداد لتسوية ما تسميه بالمحافظة رقم ١٩ بسائر المحافظات العراقية التي حرم أغلبها - وعلي رأسها محافظة بغداد - من الكهرباء والماء<sup>(٢)</sup> خصوصاً أن عملية الإغلاق توحى بكونها منظمة ومرتجلة، حيث بدأ الإغلاق في الضواحي ثم مدينتي الكويت والجهراء بعدها بعشر دقائق، كما تمت الملاحظة المباشرة.

تشق الظلام أضواءً سيارة الشفر المدنية التي اتخذها العراقيون في المنطقة سيارة دورية تجوب الشوارع في محيطنا على الأقل، وتبدو من بعيد حركة مماثلة في الضواحي المحيطة لكنها محدودة.

كما يشق الصمت الرهيب أصوات الحيوانات من الأغنام والماشية والطيور بأنواعها، والتي تكاد لا تخلو منها أغلب البيوت في الكويت، خلال الأزمة خصوصاً بعد عاصفة الصحراء وبشكل يزيد من شدة الأعصاب وتعكير المزاج، الذي سببه القصف الجوي للجنود العراقيين المتمركزين في المساكن المحيطة، وزاد من شدة الإحباط الناشئ رفض العالم المبادرة الأخيرة للرئيس العراقي.

(١) نطلق في الشرق ليلة يوم كذا بقصد الليلة التي تسبق هذا اليوم، بينما يطلق في الغرب هذا المصطلح على الليلة التي تعقب هذا اليوم، فعندما يقولون Saturday night يقصدون الليلة التي تعقب نهار السبت، فهي عندنا ليلة الأحد.

(٢) نربط هنا بين الكهرباء والماء لتوقف ضخ الماء على القوة الناشئة عن الطاقة الكهربائية.



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

ويستمر الظلام حتى أشرق شمس الصباح من يوم السبت الموافق ١٦/٢/١٩٩١م  
إيداناً ببدء يوم جديد بأمل جديد ونفوسٍ متفائلة بفرحٍ قريبٍ بإذن الله عز وجل.

### ٣٠- سُحْبُ دَخَانِيَّةٍ كَثِيْفَةٍ تَغْشِي الْكُوَيْتِ

كانت عقارب الساعة تشير إلى العاشرة والخمسين دقيقة تقريباً، وكنا نتسامر  
في الديوانية مع الجيران في محاولة لتمضية الوقت، وإن كان موضوع التسامر  
الذي يفرض نفسه يأخذ طابع النقاش حول الأحداث الجارية، وتوقع الهجوم  
البري والحذر من مخاطر الأسلحة الكيميائية.

وبينما نحن في ذروة الحديث عن الأسلحة الكيميائية أحسست بياضاً يغشى  
الديوان، وأحس غيري قبلها بدقائق برائحة دخان غريب، ولكنه أجاب على نفسه  
فوراً: هذا فلان ينفخ سجائره الله يهديه.

وما كانت إلا لحظات ودخل أحد أهل الديوانية من فناء المنزل قائلاً: هناك  
دخان أبيض كثيف في الخارج.

فقفزنا للتأكد والانصراف بالتالي إلى داخل البناية وإحكام إغلاق النوافذ أو  
الشفاطات المفتوحة خوفاً من أي مضاعفات.

وهنا تبدأ الخواطر تدور في الأذهان بل تتزاحم بسرعة رهيبه خلال ثوان:

- هل هو يا ترى إيدان ببداية استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل العراق؟

- أم أنه سحابة دخانية حاصلة جراء الانفجارات في المنشآت النفطية في

الكويت خصوصاً أن اتجاه حركة السحابة الدخانية تتجه من الجنوب إلى

الشمال؟



- أم أنه - وهذا احتمال مستبعد - أسلوب نفسي تتبعه القوات المتحالفة لتحطيم الروح المعنوية للجنود العراقيين باستخدام أساليب توهمهم بحلول المجهول والمصير المحتوم الذي ينتظرهم.

انصرفت سريعاً إلى البيت وبدأت بإحكام إغلاق النوافذ التي فتحتها إحدى القريبات، خوفاً على الزجاج من التكسر من جراء عمليات التفريغ الهوائي الحاصل من الانفجارات القريبة كما حدث في مواقع أخرى، وبعد ذلك ظلمت أصغي لأصوات الحيوانات والطيور الموجودة في الحدائق والمساكن القريبة ومن ضمنها بيتنا، وكان الأمل كبيراً بالله تعالى، والتشهد على اللسان منذ اللحظات الأولى لاكتشاف السحابة الدخانية في الديوانية، بحيث لو كان سلاحاً كيميائياً لمتنا على الشهادة.

ويزيد الأمل بسماع أصوات الديكة صداحة في الأثير يؤازرها صوت البط والأوز الذي ملأ الحديقة القريبة، وهذا ما يرجح الاحتمال الأول، وهو أن هذه السحابة الكثيفة والكبيرة ناشئة عن انفجارات في المناطق النفطية، ويستمر الاطمئنان عندما استمرت هذه الأصوات تؤنس الأجواء حتى الساعة الواحدة من صباح اليوم التالي.

ومما لا يغيب عن ذهن المؤلف أن هذه المحرقات النفطية أدت إلى تلوث فظيع في جو الكويت، لا أعتقد أن مدينة صناعية ضخمة قد وصلت في التاريخ، لقد بلغ هذا التلوث مبلغه لدرجة أن الأجزاء السفلي من الملابس قد كساها السواد كأسفل الجوارب والدشداشة، وحتى ملابس التدفئة الداخلية الطويلة، أصاب الأجزاء السفلية منها قدر واضح من السواد الغريب، وهو ما لوحظ أيام



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

الأمطار السوداء قبل أسبوعين، وبالرغم من كثافة هذه الأدخنة إلا أن المطر الذي هطل يوم أمس لم يكن أسود كالمتوقع، ويبدو أن ذلك لانخفاض مستوى السحب عن مستوى الطبقات الدخانية الكثيفة وهذا تفسير يحتاج إلى دعائم أو بدائل.



صورة الحرائق التي أشعلها النظام البائد والدخان الكثيف الذي تصاعد جراء تلك الحرائق لتكون شاهدة على أكبر جريمة بيئية عرفها التاريخ

(المصدر: غزو الكويت ووقفه لا تنسى - ص ١٣٥)



### ٣١- قرار الانسحاب يعني مزيداً من الاعتقالات!

هل كانت هناك تعليمات عراقية بزيادة حملات الإعدام والاعتقالات لأبناء شعبنا الأبى الشجاع عند إعلان الانسحاب ؟

قد يبدو هذا التساؤل غريباً في ظاهره، ولكنه للأسف جوهري في معناه ومضمونه، لأن جميع الشواهد كانت تؤكد ذلك !

ولعل ما يفسر ذلك حملات الإعدامات التي أخذت بالازدياد مع بداية العاصفة، وكذلك موجة الاعتقالات بدون سبب التي صاحبت المبادرة العراقية بالانسحاب.

لقد كانت المفاجأة لنا والعراقيين على السواء انكشاف مخطط محدد يتم البدء بتنفيذه عند الانسحاب، فحال إعلان العراق مبادرته التي رفضها العالم، وفرح لها جماهير الجنود العراقيين في الكويت كلها، بدأ الجنود في نقطة عسكرية بين العمرية والخالدية على طريق المطار باعتقال الشباب من سياراتهم وبدون سبب، بحجة أن هناك أوامر لاحتجازهم، ثم ما لبث نقيب عراقي أن طلب من الجنود ترك الشباب وشأنهم قائلاً:

- عوفوهم (أي اتركوهم) . . . ماكو انسحاب!

- فأسرع الشباب إلى سياراتهم قبل أن يغير النقيب رأيه.

ولعل ما يفسر ذلك ما أكدت عليه تحليلاتنا نحن وجمع من إخواننا المرابطين آنذاك من أن هذا التصرف ليس له مبرر إلا أن يتم استغلال هؤلاء الشباب المعتقل كمادة للمفاوضات لاحقاً، بحيث يمثل تواجدهم تحت قبضة



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

هذا النظام البائس ورقة ضغط يستطيع من خلالها تحقيق أي مكاسب في ظل خيبته وتبدد آماله على أرض الواقع.

فلما قضيت صلاة الجمعة (في المسجد الذي صليت فيه على سبيل المثال) مباشرة نبه الإمام بعد أن حمد الله سبحانه وتعالى وأثنى عليه في كل حال إلى أنه لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، وللشباب عذرهم في الصلاة في بيوتهم وعدم الخروج في الأيام القليلة القادمة.

ويذكر المؤلف أنه بعد الصلاة تناقل الناس أنباء الاعتقالات الواسعة والعشوائية والمفاجئة لكل السائقين والمشاة ولو المتنقلين من بيت لآخر، وانطلق الشباب منهم بعد صلاة السنة إلى بيوتهم ولم تجد طوال فترة الظهيرة والعصر ما اعتدت أن تراه من حركة طبيعية ومباريات كرة القدم المعتادة في بعض الحدائق العامة.

وقد حدث هذا الأمر كما ذكرنا آنفاً بعد إعلان الانسحاب في المبادرة العراقية الأولى، والتي رفضها العالم أجمع، ولكن تم الإفراج عنهم مساءً بعد ورود خبر رفضها، وتكرر الأمر نفسه من زيادة حملات الاعتقال مع تجدد مبادرة الانسحاب، فلا بد أن يكون لمثل هذه الاعتقالات صلة كبيرة بإعلان الانسحاب.

وهذا ما أكده بالفعل أحد الشباب المفرج عنهم، فعندما طلب أحد الضباط من أفرادهِ الإفراج عنهم رد عليه الجندي قائلاً:

«سيدي، عندنا أوامر نعتقلهم إذا صار انسحاب!»



## ٣٢- في انتظار شروق شمس

وهذا يومٌ آخر محفورة أحداثه في ذاكرة المؤلف حتى كتابة هذه السطور، إنه يوم السبت الموافق ١٩٩١/٢/٢٣م، وهو أحد أيام عاصفة الصحراء، حيث اخترقت القوات الأمريكية الموانع الرملية التي أقامها الجيش العراقي على حدود الكويت، ودخلت عشرات الدبابات والآليات الحربية والمدرمعات العسكرية وحاملات الجنود إلى عمق ٢٠ كيلو متراً داخل الحدود الكويتية.

**ومن بين الأحداث التي دونها المؤلف في مذكراته عن هذا اليوم ما يلي:**

- لم تهدأ عاصفة الصحراء أبداً طوال البارحة واختلفت مسافات المواقع المقصوفة وحجم الحمولة المتفجرة في كل قذيفة، وقد كان أقربها وأضخمها في الوقت نفسه، سلسلة من الانفجارات يقارب عددها العشرة، ابتدأت في الرابعة وعشر دقائق فجر اليوم، هزت الكويت بأرجائها هزاً شديداً.

- لم يبق بيت في الكويت لم يستيقظ أهله على أصوات هذه الانفجارات، وإن كان كثيراً منهم قد استيقظ قبلها بمدة على صوت الانفجارات البعيدة، والتي يهز الهواء الناشئ عند حدوثها جميع الأبواب والشبابيك مهما كان ثقلها.

وقد تبين لنا فيما بعد أنها (أو على الأقل بعضها) كانت موجهة إلى الهيئة العامة للثروة الحيوانية والسمكية، حيث كانت هناك قيادة عراقية كبيرة.

وقد روى أحد السائقين المارين من هناك ما يؤكد ذلك، حيث شاهد أثناء مروره من هناك كمية كبيرة من الحصى والفتات المتطاير من مبانيها على

## حكايات مُرابطٍ خلال الإحتلال

الشوارع المجاورة، وأكد ذلك أن شهود العيان لأضواء الانفجارات في حينها، أن الاتجاه يتناسق مع هذا التحديد لمكان حدوث الانفجارات.

وساورتني قبضة ألم عابرة، حيث إن الخبر رغم جودته من دقة التصويب لمراكز القيادة العراقية، إلا أنه يحتمل أن يكون له آثار سلبية كبيرة، إذا كان العراقيون لا يزالون يحتفظون ببعض المعتقلين الكويتيين هناك، كما كانت الحال طوال أيام الأزمة وحتى هبوب العاصفة، فلا أعلم ما الحال بعدها؟

كانت تلك الانفجارات سابقة لانبلاج الفجر وإشراق الصباح بساعتين، وعندما حان موعد الشروق كان الأمر على غير المعتاد بالنسبة لشمسنا الموقرة، فما استطاعت أن تصافح أرضنا كالمعتاد وتتبادل معها التحيات والاطمئنان، لأن الاثنين قد حُجبا بطبقة دخانية كثيفة، تحمل سواد الشر والحقد في طياتها.

لقد حجبت هذه الطبقة شعاع الشمس من أن يلامس الأرض ويضيء لمن عليها، ما يميز له النهار من الليل، ولقد كان حقاً منظرًا رهيباً، أن يصبح المرء في سواد حالك تمر من فوقه، بل من حوله، الأدخنة السميقة السوداء، حتى إن مصابيح إنارة الطرق قد أضيئت بفعل الخلايا الكهروضوئية، تلقائية التشغيل عند نقص الإضاءة، بحيث يكفي تصميمها لتشغيلها بالليل وإطفائها بالنهار، ولكن أي نهار؟

ولا تكاد الشمس من خلف هذه الظلمات تبين.

وقد استغرقت هذه الظلمات كل السماء فحجبت الآفاق، وتأتي عناية الله دائماً لتسوق الريح، الذي بفعله تظهر بوارق الأمل، حيث يظهر من الأفق الغربي البعيد ضياء السماء الطبيعي، محمداً نهاية هذه الكتلة الدخانية، ومع الوقت تسوق الرياح الغربية هذه الكتلة إلى الشرق فوق الخليج.





ولكن الأمل كان موجوداً بل إنه أصبح يقيناً بفضل الله سبحانه وتعالى، فكانت روح التفاؤل تملأ نفوسنا جميعاً بأن شمسنا الحبيبة ستعود لتشرق وتنير هذه الأرض الطيبة عن قريب بإذن الله عز وجل.



هكذا كانت شمسنا ذاك اليوم في عز الظهيرة !!

The Gulf War In World Literature 1990- 2000 Volume – (Page No: 274)



هكذا كانت شمسنا ذاك اليوم رابعة النهار !!

## ٣٣- المرابطون في الكويت يرسلون برقيتي شكر

هذه هي الصفحة قبل الأخيرة من الصفحات التي كتبها المؤلف ضمن مذكراته في تلك الأثناء، وكان ذلك تحديداً يوم الاثنين الموافق ٢٥/٢/١٩٩١م، اليوم الذي مثل آخر أيام الاحتلال الغاشم، وقد اشتمل هذا اليوم على كثير من الأحداث والأنباء كان من أهمها أن المرابطين في الكويت أرسلوا برقيتي شكر:

● الأولى: للملك فهد يشكرونه فيها على موقف المملكة المشرف تجاه أزمة الكويت وإيواء أهلها واستضافة حكومتها ومؤسساتها الرسمية والمشاركة في تحرير الكويت.

● الثانية: للرئيس الأمريكي جورج بوش يشكرونه فيها على موقف الولايات المتحدة مع الكويت، وحيوا فيها الشعب الأمريكي.

ويأتي هذا الشكر من أهل الكويت الكرام امتثالاً للتوجيه النبوي الكريم في الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلّى الله عليه وآله أنه قال: «مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ»<sup>(١)</sup>.

فكان هذا الشكر الواجب أولاً لإخواننا في الدول الإسلامية والعربية الذين رعوا حق الإسلام والعروبة والجوار والأخلاق... وغيرها من الحقوق الواجبة عليهم كجسد واحد وأمة واحدة وعلى رأسهم كانت المملكة العربية السعودية هذا في المقام الأول، وفي المقام الثاني جاء الشكر لجميع دول العالم المناصرة لقضية بلادنا والمدافعين عنها وعلى رأسهم دول الحلفاء الذين وقفوا مع الحق

(١) أخرجه الترمذي برقم (١٩٥٤)، وقال حسن صحيح واللفظ له، وأخرجه أبو داود برقم (٤٨١١)، وأخرجه أحمد برقم (٧٥٠٤).



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

## ٣٤- يوم الانسحاب الكبير

كانت المشاعر مختلطة في هذا اليوم المهيب، دموع منهمرة بفرحة النصر تتخللها ابتسامات على مَحْيَا المرابطين بعودة الوطن إلى أحضان أبنائه، وإن من أفضل ما نصف به هذا الشعور أن نقول: كانت فرحتنا لا توصف بعودة النبض إلى شريان الحياة.

توجهنا إلى ساحة العلم رمز الوطنية الكويتية حيث تمركزت القوات الكويتية والشقيقة والصديقة من قوات التحالف، فاختلقت الفرحة بالدموع وتعانقت الأرواح قبل الأجساد في منظر فرح عارم يعلوه حمد الله عز وجل على تلك النعمة العظيمة (نعمة التحرير) والثناء عليه سبحانه وتعالى بما يليق بجلاله جل شأنه.

وجوه كثيرة من أبناء وطني الغالي كانت هناك، أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الأخ النائب السابق أحمد النصار، قبل أن يكون نائباً، وقد كان حينها مديراً لجمعية الشامية والشويخ التعاونية، والحاج يوسف الدواس، صاحب حملة الحج الوحيدة في منطقة الشامية، وليعذرني من لا أذكرهم الآن بعد مرور أكثر من ثلاثين عاماً على التحرير!



صورة عجيبة التقطتها عدسة عبدالسلام الرندي في أول يوم بعد الانسحاب الكبير (بل الاندحار المثير) للقوات المحتلة خلال خروجها بذعر شديد من الكويت لدرجة أن طاقم الدبابة قرر الرجوع عندما رأى جحيم القصف الجوي لطيران التحالف والطيران الكويتي في ساعات الصفر، غير أن الدبابات علق في موضع لا تصله جنازيرها «ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله»!



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ



مشاهد من أفراح الكويت . . وتجمع الفرحة في ساحة العلم



### ٣٥- الصفحة الأخيرة

كان يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٣/١م هو ذلك اليوم الذي دونت فيه آخر مذكراتي عن تلك الحقبة العصبية من عمر البلاد.

وقد صادف كتابة هذه الصفحة الأخيرة بعد التحرير بأيام قلائل، وقد كنت كتبتها على عجلة (وهذا ما يظهره خط المؤلف) حيث تظهر آثار السرعة في تدوين أحداث ذلك اليوم، ولعل ما يفسر ذلك أنها تلك الروح التي تسابق الأحداث لكي تعود المياه إلى مجاريها بخطى سريعة لتعويض ما فات وإنجاز ما يمكن إنجازه في أسرع وقت ممكن.

إن سرعة كتابة هذه الصفحة تعكس لنا جميعاً وبصورة غير مباشرة كيف كان المواطن الكويتي حبيس بيته وأفكاره وآلامه مهما تمتع بحرية ظاهرة مؤقتة، ولكنها حرية زائفة، تلك الحرية التي لا ينعم فيها وطنه بالاستقلال ولا أبناء وطنه بالأمان ولا يأمن على نفسه فضلاً عن أهله وأحبابه وجيرانه ومواطنيه.

لقد عكست هذه الصفحة إحساس ذلك العصفور الذي كان حبيس القفص وفجأة وبلا مقدمات انطلق خارج هذا القفص يسابق الزمن وينطلق مسرعاً ليدرك ما فاتته من حرية وعمل وإنجاز... وغيرها من المهام التي تعطلت كثيراً عن مسارها الصحيح.

كما عكست سرعة الكتابة لهذه الصفحة عن غير عمد أو قصد ذلك الكابوس المخيف الذي أراد المواطن الكويتي أن يتخلص منه ويطويه وراء ظهره ليبدأ سريعاً حلماً جديداً ينفذ من خلاله قسوة وألم هذا الكابوس، ويستعيد من جديد قوته ونشاطه وحيوته ودوره في خدمة وطنه وأداء رسالته وتحقيق حلمه واستكمال مسيرته.



# حكايات مُرابطٍ خلال الإحتلال

الجمعة ١٠/٣/٩٢

+ بيان رقم ٤١  
 + دعوة الرئيس الراحل صدام حسين بدمية المراتم وهذه القذافي وصدام تظهر المظلم المختلفة .  
 + لم يرد الطلقات منذ ١١/٥/٧٢  
 + ٧٠١: العربية  
 + ظهر المارنيق للواء العربي  
 + (١) العربية ١١ (٢) العربية ١٢ (٣) العربية ١٣ (٤) العربية ١٤ (٥) العربية ١٥  
 + صدام ثم بنج فروع الكويت الى الكويتية صالحة صدمه بعد الان  
 + مادته ايقاع جافلتيه جبر استلمه الاول، وشيكة لتنهيم الامريكيا قتل  
 + وجرم آفرونه ولم يقبل ان يكون  
 + استمرار ملاحقة الاستخبارات  
 + اطلاق العربية على كى صدمه ~~لجنت~~ صدمه  
 + ريت رديني، نوسا، شوا، كرون، كرون، وفديلاوه الحوادثات  
 + مع العراقيين في بيده حول ~~لجنت~~ وقت الاملا، انش في ايرك الوافرة الكلاسيك شريط  
 + صدمه الشرة  
 + اداة الشعب العراقي لهذا صدمه لاجلة زلزاله  
 + ثانياً لفته يدري الرئيسة: ارب استرحه بجبال كذا ثلثة اكون عراقيا

الصفحة الأخيرة من اليوميات كتبت بقلم المؤلف بعد التحرير، ويلاحظ الفرق بين الخط في هذه الصفحة التي كتبت بعد التحرير والسرعة في الكتابة، بينما الصفحات السابقة التي وردت في هذا الكتاب في مواضع مختلفة وقد كتبت بتأن عنها بكثير، وقد أخذ فيها المؤلف وقته في الكتابة إبان الاحتلال في ظل العصيان المدني، وعدم الذهاب إلى مقار الأعمال والدوام الرسمي.





### ٣٦- المبادرة السريعة لإنشاء صندوق التكافل

بعد أن منَّ الله سبحانه وتعالى علينا بنعمة النصر، وعادت إلينا كويتنا الغالية منصوراً أبيضاً، كانت أولى خطواتنا للمساهمة في التتام جروح إخواننا من أهل الكويت الكرام الذين فقدوا أحبائهم شهداءً وأسرى أن نشاركهم هذا المصاب الجلل بإنشاء صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى، وهو صندوق خيري كويتي تشرفت الأمانة العامة للجان التكافل بإنشائه فور تحرير الكويت مباشرة. جاءت هذه المبادرة السريعة بإنشاء صندوق التكافل من أجل تبني قضية الشهداء والأسرى ورعاية أسرهم في ظل عدم عودة الأجهزة الرسمية المسئولة عن هذه القضية المهمة، وقد كان للمؤلف دوراً في تلك المبادرة ولله الحمد والمنة.

وكانت إدارة الصندوق قد اتخذت من صالة أفراح الزين الواقعة في قطعة ٤ بمنطقة الروضة مقراً لها، وخصصت رقم هاتف أرضي لسهولة التواصل مع أعضائها.



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

## لجان التكافل

## صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه  
أجمعين.

حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بعد شكر الله تعالى على رفع البلاء عن الشعب الكويتي، وتحرير البلاد من  
المعتدين، يشرفنا أن نبعث لمقامكم هذا الخطاب مشفوعاً بالدعاء لكم بالتوفيق، والثناء  
على جهودكم الخيرة، هذا وأنه لا يخفى عليكم ما لحق البلاد من دمار، والعباد من أذى في  
المال والنفوس والولد، وقد بلغ عدد الشهداء الآلاف وتركوا وراءهم أسراً تحتاج من  
المسلمين التعاون والتكافل لتحقيق نصرتهم، فإن مصاب أحدهم مصابنا جميعاً، وقد  
تضافرت جهود الخيرين داخل الكويت لإنشاء صندوق التكافل لرعاية أسر  
الشهداء والأسرى، للقيام بواجب رعاية هذه الأسر اجتماعياً ونفسياً وتربوياً.  
وأننا نرغب إليكم المشاركة في الأجر الذي حث عليه النبي صلوات الله وسلامه  
عليه، فقال: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو كصائم لا يفطر،  
أو كقاتل لا يفتور».

وإننا إذ ننتظر منكم مشاركتكم نرجو الله العلي القدير أن يوفقكم لعقل الخير  
والدلالة عليه.

وتقبلوا تقدير وشكر اخوانكم

الشيخ / الدكتور خالد المذكور  
الشيخ / الدكتور عجيل النشمي  
الشيخ / جاسم مهلهل الياسين  
الشيخ / الدكتور عيسى زكي

٩ رمضان ١٤١١ هـ  
٢٥ مارس ١٩٩١ م

ملاحظة:

الجهة المخولة بالدفع إليها خارج الكويت  
،الهيئة العامة للتطامن مع الكويت،

نموذج للتداعي السريع لدعم قضية الأسرى والمفقودين



## صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون »  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون  
دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد »  
رواه أبو داود والترمذي

صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى هو صندوق خيري كويتي تتشرف  
الأمانة العامة للجان التكافل بانشائه فور تحرير الكويت لرعاية :

- ١ - أسر الشهداء.
  - ٢ - الأسرى وذويهم.
- الذين عانوا من جراء الغزو العراقي الفاشم للكويت، وما ترتب عليه من آثار  
وللمساهمة في تخفيف الضرر وإعادة البناء كاستمرار للجهود التي بذلتها لجنة رعاية  
الأسرى والمعتقلين خلال الأزمة في هذا المجال.

### أهدافه :

- أولاً : تفقد أحوال الأسرى العائدين من الأسر.
- ثانياً : تخفيف الآثار النفسية والاجتماعية والمادية المترتبة على الأسرى وذويهم  
وأسر الشهداء من جراء الغزو العراقي للكويت.
- ثالثاً : محاولة استيعاب المشكلات المترتبة بعد الغزو وتقديم ما يمكن في هذا  
المجال.
- رابعاً : المساهمة في تلبية احتياجات أبناء الشهداء حتى يبلغوا مرحلة الاعتماد  
على النفس.

### مصادر تمويله :

تبرعات الجهات الرسمية والأهلية والمشاريع الخيرية.

### أهم أنشطته :

- ١ - تقديم المساعدات المادية والعينية لأسر الشهداء والأسرى.
- ٢ - تيسير إقامة مشاريع الصدقة الجارية باسم الشهداء بالتنسيق مع ذويهم.
- ٣ - إقامة المشاريع الخيرية الكفيلة بتحقيق أهداف الصندوق.
- ٤ - ادخال السرور على قلوب أطفال الشهداء عن طريق مشروع قرقيعان أطفال  
الشهداء والأسرى ومشروع عيدية أطفال الشهداء.

تقدم التبرعات باسم «صندوق التكافل، لرعاية أسر الشهداء والأسرى

من الساعة ٩ إلى ١٢ صباحاً ومن ٤ إلى ٦ مساءً

الجهة الخفولة إليها الكويت هي الهيئة العامة للتطامن مع الكويت

رقم حساب الصندوق في بنك دبي الإسلامي - ٠٢٠٥٨٠٤٧٧٤٤٥٠٩ (العين)

المبادرة السريعة لإنشاء صندوق التكافل لاستيعاب قضية الأسرى والمفقودين في ظل  
عدم عودة الأجهزة الرسمية المسؤولة عن هذه القضية

## ٣٧- المهرجان الخطابي

قام صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى بتنظيم مهرجان خطابي مشاركة منه في تخفيف الآثار النفسية الواقعة على أسر الشهداء وكذلك على الأسرى وذويهم، وقد كان لهذا المهرجان الأثر الطيب على نفوس أهل الكويت جميعاً ولله الحمد والمنة، وظهر التفاعل الإيجابي من مختلف أبناء وجموع المجتمع الكويتي بصورة لافتة، وأشاد الجميع بدور هذا المؤتمر في لَمِّ الشمل الكويتي وروح تجديد الألفة والتكاتف التي ظهر بها الجميع أثناء هذا المؤتمر الشعبي، ولقد كان لرئيس الصندوق (المؤلف) مشاركة وإلقاء كلمة في هذا المهرجان ولله الحمد والمنة.



مشاركة رئيس صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى بكلمة في المهرجان  
الخطابي المقام للمطالبة بعودة أسرانا وتحديد مصير شهدائنا المجهولين



حضور المهرجان الخطابي من أسر الأسرى والمفقودين



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

### ٣٨- فقط نصف ساعة بالعيد من فضلكم!

تعد هذه المبادرة إحدى مبادرات صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى، وهي عبارة عن دعوة كريمة موجهة لأبناء الأسرة التربوية من أهل الكويت الكرام لقضاء نصف ساعة في أحد أيام العيد الثلاثة - حسب اختيار المربي الفاضل - صباحاً أو مساءً لممارسة هذا النشاط التربوي الهادف والإنساني، والذي يتمثل في زيارة قصيرة لأسرة شهيد أو أسير أو مفقود، وفاءً لما قدمه من تضحيات من أجل الكويت، ومواساةً للأبناء والزوجة والوالدين وسائر الأهل الكرام في هذه المحنة العظيمة والابتلاء الكبير.

ولقد كان لكاتب هذه السطور ولله الحمد والمنة السبق في الدعوة لتلك المبادرة الإنسانية الكريمة، وذلك لما تأمله من جميل أثرها الطيب على نفوس ذوى الشهداء والأسرى والمفقودين.



بسم الله الرحمن الرحيم

## صندوق التكافل

لرعاية أسر الشهداء والأسرى



### فقط نصف ساعة بالعيد من فضلك !

نعم .. لديكم شعور إسلامي  
واحساس انساني  
ووازع ديني

نعم .. فأنتم أحد أفراد الأسرة التربوية الكريمة في الكويت ، ولديكم المبادرة التربوية ان شاء الله ، ولن تبخلوا عن نصف ساعة فقط من وقتكم في أحد أيام العيد الثلاثة ، في الصباح أو المساء تمارسون فيها نشاطا تربويا ، والتفاتة أخوية لخدمة المجتمع من أوسع الأبواب ، وتحصيل ثواب عظيم .  
كل هذا من خلال زيارة -ولو قصيرة- لأسرة أسير أو مفقود أو شهيد ، تمثل قيمتها في تذكركم لهم ، ووفائكم للأبناء والزوجة والوالدين وسائر الأهل ...  
زيارة تدخلون فيها البسمة صبيحة أو مساء يوم العيد على وجوه ذويه بزيارة اطمئنان ووفاء .

ولقد كان في يقيني من تجربتي المتواضعة في هذا العمل الإنساني أن مثل هذه الزيارة ( أو حتى المكالمة ) لها في نفس ذوي الأسير أو الشهيد أبلغ الأثر ما يزيد عن الهدايا والعطايا المادية التي تذهب وتزول بينما يبقى الأثر المعنوي في الوجدان ويستقر في القلوب ... وليس هذا بمستغرب عليكم وانتم تنتمون للأسرة التربوية الكريمة .  
وان شئتم الحصول على عنوان أسرة أي أسير أو شهيد في منطقتكم فليس عليكم الا طلبه من العلاقات العامة في صندوق التكافل أو من أحد أعضائه شفويا أو كتابيا وسنوفر لكم ذلك إن شاء الله ، والله المستعان ... لعلي أشارككم ثواب الزيارة ، وأعينكم على النزول الى الميدان وخدمة المجتمع من خلال مثل هذه اللفات التربوية الكريمة .

وتقبلوا تحياتي وأمنياتي لخدمة قضية الكويت العادلة : قضية الشهداء والأسرى .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم

د . عبدالمحسن الخرافي

رئيس الصندوق

المقر المؤقت : صالة حمود الزين للأفراح / الروضة، هاتف : ٢٥٦٠٩١١ ص.ب : ١٨٩ - حولي - 32002 - الكويت

**دعوة للحث على المساهمة في نشاط الصندوق**

## ٣٩- سجلات الأسرى والمعتقلين والمفقودين

هنا يبرز نشاط آخر من أهم أنشطة صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى ألا وهو جهود الصندوق والقائمين عليه في مجال حصر أعداد وأسماء الأسرى والمعتقلين والمفقودين وجمع المعلومات عنهم بكافة السبل الممكنة، حتى يتسنى للكويت الحبيبة حكومةً وشعباً المطالبة السريعة بعودتهم في أسرع وقت ممكن إلى وطنهم الغالي.

وتنظيماً لهذا العمل الجليل تم إعداد سجلات في شكل استمارات يتم تعبئتها ببيانات ومعلومات عن الأسرى والمعتقلين والمفقودين لتحويلها إلى المسؤولين في الكويت ومنظمة الصليب الأحمر الدولية.

وبفضل الله سبحانه وتعالى من خلال تلك الجهود الحثيثة والتعاون المثمر على كافة الأصعدة في هذا المجال فقد وفقنا المولى سبحانه وتعالى للحصول على سجل كبير مكون من ١٤ صفحة بأسماء ومعلومات عن الأسرى من الضباط الكويتيين المحتجزين في العراق، وقد طلب قادة الأسرى الكويتيين من لجنة التكافل إيصال هذا السجل إلى المسؤولين في الهلال أو الصليب الأحمر وهذا ما تم بالفعل في تلك الأثناء.





بسم الله الرحمن الرحيم

صندوق التكافل  
لرعاية أسر الشهداء والأسرى  
لجان التكافل

سجل أسير معتقل

قال الله تعالى :

" ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ، انما  
نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" فكوا العاني ( الاسير ) واجيبوا الداعي واطعموا الجائع  
وعودوا المريض "

- \* الاسم الكامل : .....
- \* تاريخ الميلاد : / / ١٩ م
- \* الجنسية : .....
- \* تاريخ الاسر : / / ١٩ م
- \* مكان الاسر : .....
- \* طريقة الاسر : .....
- .....
- .....
- \* آخر وظيفة للاسير ( للموظفين ) : .....
- \* آخر مرحلة دراسية للاسير ( للطلاب ) : .....
- \* الحالة الاجتماعية : متزوج ( ) اعزب ( )
- \* اسماء الابناء وتواريخ ميلادهم :
- (١) ..... (٥)
- (٢) ..... (٦)
- (٣) ..... (٧)
- (٤) ..... (٨)
- .....
- \* عنوانه الكامل : .....
- \* رقم الهاتف : .....
- \* معبيء بيانات السجل : .....
- \* علاقته بالاسير : .....
- \* رقم الهاتف : .....

مقر الصندوق منطقة الروضة قطعة ٤ - صالة افراح الزين - هاتف (٩١١٠٦٦)

استمارة جمع المعلومات حول الأسرى والمعتقلين لتحويلها إلى المسؤولين في  
الكويت ومنظمة الصليب الأحمر الدولية



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صندوق التكافل  
لرعاية أسر الشهداء والأسرى  
لجان التكافل

سجل المفقود

قال الله تعالى :

" ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ، انما  
نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" فكوا العائسي ( الاسير ) واجيبوا الداعي واطعموا الجائع  
وعودوا المريض "

\* الاسم الكامل :

\* تاريخ الميلاد :

\* تاريخ الاسر :

\* مكان الاسر :

\* طريقة الاسر :

\* آخر الوظيفة للاسير ( للموظفين ) :

\* آخر مرحلة دراسية للاسير ( للطلاب ) :

\* الحالة الاجتماعية : متزوج ( ) اعزب ( )

\* الجنسية

\* اسماء الابناء وتواريخ ميلادهم :

(٥)	(١)
(٦)	(٢)
(٧)	(٣)
(٨)	(٤)

\* عنوانه الكامل :

\* رقم الهاتف :

\* رقم حسابه المصرفي :

\* معيئه بيانات السجل :

\* علاقته بالاسير :

\* رقم الهاتف :

بنك : فرع :

مقر الصندوق : منطقة الروضة قطعة ٤ - ساحة افراح الربن - هاتف (٩١١٠٥٦٦)

استمارة جمع المعلومات حول المفقودين لتحويلها إلى المسؤولين في الكويت  
ومنظمة الصليب الأحمر الدولية

# السبي العجاف



١

اسماء الاسرى في بغداد / كفاطيه / سائر الجيوب  
اسماء الورقة الثانية (مخبرات لجنة المصنف)

بعض الاسماء المرسومة

	٤٧٣٩.٤١	٤٨٩٧٩٥٤	احمد عبد الحسين السبيع
	٢٥٤.٢.٦	٤٨١٣٦٨٦	احمد حميدنا
٢٥٢٧٨٩٦	٤٧١٤٦٨٩	٢٥٤٢٩٦٨	احمد السميح
		٢٥٤٤٥٦٦	احمد الردف
	٢٥٤٤.٤٥	٢٥١٤٢٤٦	احمد عبدالرزاق
	٤٨٩٤٨٣٣	٢٥٤٢٦٨٧	احمد حسين الخرس
		٢٥١٨٣١٦	احمد يوسف عبدالرزاق
٤٨٤٨٣٢٨	٤٨٤٥٩٣٧	٥٥١٧١١٨	احمد حسين الهلال
٢٥١٧٥٩١	٥٦١.١٩٧	٢٥٤٤٤٩٥	احمد سالم كينمش
٤٨١٣٦١٦	٢٥٤.٢.٦	٤٨٤٧٢٧٤	احمد مينا عبدالرحمن
	٢٥٣٣٩٩٦	٢٥٦١٩٨٥	احمد سعد الطيفي
	٥٦٥.٥٧٥	٤٨٣٤٣٤٣	احمد الطويرش
	٣٦١١٨٥٣	٣٦٢٩٨٩٨	احمد البحري
	٢٦٢٤٥٨٥	٥٦٥٨٢.٩	احمد سيد عبدالله
		٤٨١.١٧٠	احمد حسين
	٢٥٦١٨٤٣	٥٣٩.٥٦٢	احمد الماجد
	٢٥٢٣٩٧٤	٢٥٢٧٤٣٤	احمد الزنكوي
		٥٣٢٩١.٠	احمد سيد شبر
		٥٣٨٤٦٩٣	احمد خالد الصليبي - الرضوان
			عنه / عبدالطيف المسعد فرج الامان
		٤٨١٦٧٦٢	ابراهيم الساعي
	٥٦١١٩.٣	٥٦٣٢٧١٢	ابراهيم محمد الكلاوي
٢٥٦٣٨٩٩	٣٩١٦١٢٩	٢٦١٧٧٠٨	انور عبدالكريم شمشق
	٥٥١٤٩٤٩	٥٥١٧٤٩١	انور حليفا الحداد
	٢٥٦٤٨٣٤	٤٨١١.٤٤	انور بوقريص
	٤٨٣٨١٤٦	٤٨١.٨٨٢	انور عبدالجليل
٤٨٤٨٣٢٨	٤٨٤٥٩٣٧	٥٥١٧١١٨	اسامه عبدالله الجبوري
٢٥٦١٢٧.٠	٥٣١٣٦٣.٠	٤٨١١٥٢٨	اسامه عبدالله الجبوري
		٤٧٧.٨.٤	اسود رشيد

الصفحة الأولى (رقم ١) من سجل الأسرى الضباط الكويتيين في العراق والمكون من ١٤ صفحة، اكتفينا بنقل الصفحة الأولى والأخيرة منها (في الصفحة التالية)، وقد طلب قادة الأسرى الكويتيين الأعلى رتبةً من لجنة التكافل إيصالها إلى المسؤولين في الهلال أو الصليب الأحمر كما يبدو أعلى الورقة من اليسار.

## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِيَالِ

(١٤)

٥٣٩٢٥٠٠	٥٦١٤٤٨٩	٤٨١٣٢٢٦	فهد عبدالرزاق الحشمتي	٣٧٧
٥٣١٤٢٦٦	٢٦٧٧٩٦٤	٤٨٨٨٦٨٦	فضيل محمد عبدالمعظم كندري	٣٧٨
٤٧٧١٧٤٤	٤٧١٧١٥٢	٥٣٨٢٦٩٣	فروع سليمان الخردلي	٣٧٩
		٥٦١٥٨٣٦	فهد المحيبي	٣٨٠
	٢٥١٧٨٧٨	٤٨١٩٨٦٣	فهد الرشيدى + عبدالله تركي	٣٨١
		٤٧٧٢٥١٥	فهد فالح العنزي	٣٨٢
	٢٥١٠٥٦٧	٥٥١١٢٧٧	فهد الخرينج	٣٨٣
		٢٥٤٤٩٨٧	فضيل محمد	٣٨٤
		٥٥١٠٨٦٢	فلاح الفضلي	٣٨٥
	٤٧١٦٨٤٨	٤٨٨٢٨٢٠	فلاح مسعود	٣٨٦
	٤٨٩٠٤٧	٤٥٨٤٨٨٨	فهاد أبو فاس	٣٨٧
		٢٩٨٥٥٤٧	فهد عياد	٣٨٨
		٤٧٧٢٤٧٤	فضيل مدك	٣٨٩
	٤٨١٠٠٨٦	٢٥٦١١٤٥	فوزي عبدالخادر	٣٩٠
		٥٣٩٢٨٦٦	فلاح براهيماني	٣٩١
	٤٨٠٥٦٥٧	٤٨٠٠٠٩٠	توفيق العوضي	٣٩٢
		٥٦٣١٧٧٩	توفيق الصالح	٣٩٣
	٤٨٩٥٧٠٢	٥٥١٧٧٥٩	تركي الططيري	٣٩٤
		٤٨٩٩٨٣٨	تركي مجبل	٣٩٥
	٤٨٧٢٨٠٢	٤٨٧١٩٢٣	صلاح غانم الخالدي	٣٩٦
	٥٦٣٤٣٥٣	٥٦٣٢٣٨٠	صلاح البادر	٣٩٧
	٤٥٨٩٢١٩	٤٨٧٢٩٤١	صلاح جلوي	٣٩٨
		٥٥١٢٧٩٣	صنعات العيسى	٣٩٩
	٥٣٨٧٥٣١	٢٥٦٦٣٣	صلاح خليفة الجبار	٤٠٠
	٥٣١٧٥٦٣	٢٥٢٥٢٩٢	شهبان مرزوق	٤٠١
	٥٦١١٢٦٥	٥٦٢٠٠٤٧	شاكراهم رستم	٤٠٢
	٤٨٧١٩٤٩	٤٧٧٢٤٩١	شريد بالله البذالي	٤٠٣
		٤٥٧١١١٧	شافي الحمدي	٤٠٤
٤٧٧٧٠٤١	٤٥٨٠٦٦٣	٤٧٧١٦٢٩	شارع راشد	٤٠٥

الصفحة الأخيرة من السجل الذي نحفظ به (صفحة رقم ١٤)، ويبدو أن العدد الحقيقي أكبر من ٤٠٥، فيتضح سقوط بعض الصفحات من هذا السجل، حيث إن العدد الفعلي أكبر من هذا الرقم.



## ٤٠- التفقد الشعبي لإخواننا الأسرى في العراق

لقد قام المرابطون من أهل الكويت بفضل الله تعالى بدور مشهود في تفقد ومتابعة إخوانهم الأبطال الذين وقعوا في أسر قوات الاحتلال الغاشم.

وتكوّنت اللجان الشعبية لتفقد أحوال الأسرى ومتابعة شئونهم، وذهبت القوافل من الكويت على المستويين الرسمي والشعبي لتقديم الدعم والمساندة بكل ما تملك لهؤلاء الأسرى البواسل.

ولله سبحانه وتعالى الحمد والمنة فقد كان لكاتب هذه السطور - مثل غيره - شرف القيام بزيارة إخوانه الأسرى في معسكرات بعقوبة والرمادي والموصل وتكريت وغيرها من المعسكرات والمعتقلات التي تواجد بها أبناء الكويت في الأسر لدى المحتل، وقمنا بإيصال المعونات المادية لهم؛ حتى تُعينهم على المعيشة، ويتألفون بها قلوب من يقومون على حراستهم فلا يتعرضون لأذى بالغ منهم، وطلبنا من إخواننا الأسرى أن يزودونا بأرقام أهليهم في الكويت حتى نطمئنهم على أن أبناءهم بخير، وعلى المكان المتواجدين فيه، وكان لهذه الفرحة ولله الحمد أثرها الطيب في الاطمئنان على إخواننا في الأسر، وطمأنة أهليهم وذويهم حتى العودة، وقد تمت تلك المبادرة الطيبة لتفقد أبناء الكويت من الأسرى البواسل بالتعاون مع الإخوة في اللجان الشعبية الأخرى، والتي تشكّلت إبان الأزمة، والتي من أهمها لجنة الأسرى، وانطلقت مهمة هذه اللجنة من كون هؤلاء الأسرى الأبطال من أبناء الكويت قد ضحوا من أجل الوطن وافتدوه بأرواحهم حتى وقعوا في الأسر، فكان دور اللجنة متمثلاً في رعاية شؤونهم وشؤون أسرهم.

## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

ومن الجدير بالذكر في هذا المقام أن نذكر أيضاً مبادرة طيبة أخرى تمت في هذا المجال ألا وهي: مبادرة قافلة الحرية للمطالبة بتحرير الأسرى والمرتهنين، والتي كانت ضمن مشاريع صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى (تشرف المؤلف بإنشائه مع إخوانه المرابطين وكان رئيساً له بفضل الله سبحانه وتعالى) للمطالبة بتحرير الأسرى والمرتهنين من معتقلات النظام العراقي البائد، فكانت مبادرة مشروع قافلة الحرية للمطالبة بتحرير الأسرى والمرتهنين والذي يعد من أكبر المشاريع الإعلامية الدولية التي أقيمت من أجل المطالبة بتحرير الأسرى والمرتهنين، وتمثلت تلك المبادرة في تسيير قافلة من الجمال قاطعة القارة الأميركية من أقصى الغرب إلى أدنى الشرق ولمسافة تزيد على ٤٥٠٠ كم، عابرة الجبال والفيافي والقفار، وذلك من أجل المطالبة بتحرير الأسرى من أبناء الكويت المحتجزين لدى المحتل الغاصب، وكان لهذه المبادرة ولله الحمد أثرها الطيب في كسب تعاطف الرأي العالمي وتعدد الأصوات المطالبة بتحرير هؤلاء الأسرى الأبطال، وعودتهم إلى وطنهم وأحبابهم.



## ٤١- فرحة التحرير

لن أستطيع مهما أبلغت في الوصف أن أنقل للقارئ الكريم كم وكيف الفرحة الغامرة التي شعر بها كلُّ منَّا نحن المرابطين صبيحة يوم التحرير.

ومن نافلة القول أن الدموع كانت تهطل من أعيننا بشكل طبيعي ينعكس من الفرحة الغامرة التي أعقبت زوال ذلك الكابوس البغيض الجاثم على صدور الكويتيين طوال أشهر الاحتلال الغاشم.

وليس مبالغة أن يشعر المرء ذلك الصباح أنه مولود جديد في حياة جديدة يبدأ فيها حساباته وعلاقاته ومواقفه لكي لا يلدغ من جحر مرتين.

ولأول مرة تشرق شمس الحرية على جناب دولة الكويت الأبية، بعد أن كانت شمسها في وضح النهار قاتمة مظلمة، تعكر ضيائها ظلمة الاحتلال، وتزيدها ظلمة وجوه المحتلين المكفهرّة التي تفيض كآبة وظلمة وحقدًا وكراهية.

والشعور بالفرح يكون على قدر الحزن الذي سبقه.

فالحمد لله عز وجل على نعمة التحرير حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ... حمد

الشاكرين العاملين المتمثلين قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ

لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ (سورة إبراهيم: جزء من الآية ٧).



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ



اللافتات التي رفعها أهل الكويت في ساحة العلم، حيث مكان تجمع قوات التحالف في ثاني أيام التحرير





## ٤٢- الاحتفال في مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه

بيوت الله سبحانه وتعالى هي الملاذ الآمن والحصن الحصين الذي هوت إليه قلوب المرابطين، ففيها تُقام الصلوات، وتُرفع الدعوات، وتُسكب العَبَرَات، وتتحد الغايات، وتتنزل الرحمات.

وكما كان المسجد - وسيظل بإذن الله تعالى كذلك إلى قيام الساعة - مكان تجمع المرابطين الصامدين ساعة المحنة، كان هو مكان احتفالهم وموطن فرحتهم ساعة المنحة.

فبعد أن منَّ الله عز وجل علينا بنعمة التحرير أقامت لجنة التكافل بمنطقة الشامية احتفالاً دينياً في مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه، حيث أقمنا احتفالاً ترحيبياً بعودة الأسرى الأبطال من محنتهم.

## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ



في حفل الفرحة بالتحريير الذي أقامته لجنة التكافل في مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمنطقة الشامية قطعة ٥ .

لقطة من داخل المسجد تحت أضواء مولد الكهرباء الذي تبرع بإحضاره إلى المسجد العم يوسف عبدالوهاب الدواس إثر انقطاع الكهرباء قبل التحرير وبعده. ويظهر في الصورة من اليمين:

داوود مرزوق العبدالوهاب المرزوق، ثم العم لحدان اللحدان (بو عبدالله)، ثم العم جبر علي الجبر (بو فهد)، ثم مزعل محمد الرندي، ثم مزعل عبدالجبار الرندي، ثم شخص لم أميز اسمه، ثم خالد يوسف الشطي، ثم المؤلف، ثم محمد عمران عامر عبدالله، ثم يوسف الدلامة (بو فهد) رحمه الله تعالى.



الحفل الذي أقامته لجنة التكافل بمنطقة الشامية بعد التحرير مباشرة في مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه في قطعة ٥ احتفالاً بعودة الأسرى، والصورة لتجمع المصلين خارج المسجد بعد انتهاء فعاليات الحفل داخل المسجد، وفي يمين الصورة شباب اللجنة في أناشيد الترحيب والحمد والثناء لنعمة التحرير، وقد ميزت منهم من الحاضرين:

من اليمين: في الصف الخلفي عبدالعزيز الشريف، وإبراهيم الخضر، والمؤلف، وصاحب المطعم التركي بالجمعية، وطارق عبدالرحمن الرويح، ثم د. فوزي فرحان الدوخي، ثم عبدالعزيز الإبراهيم، ثم العم لحدان اللحدان، ثم أنس فهد البحر ثم أحمد عبدالله الخميس.

أما الصف الأمامي لمجموعة الأناشيد فيظهر منها من اليمين: بدر أحمد الحوطي، ثم خالد يوسف الشطي، ثم عبدالسلام محمد الرندي، والعم يوسف الدلامة (بو فهد) ممسكاً بالميكروفون.



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

### ٤٣- معرض التكافل لمخلفات الاحتلال

أقامت لجنة التكافل بمنطقة الشامية معرضها لمخلفات الاحتلال العراقي، تحت رعاية الأمير الوالد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء - آنذاك - الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رحمه الله تعالى، وبحضور وزير الداخلية آنذاك الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح (أمير البلاد الحالي حفظه الله ورعاه)، وذلك في الفترة من الرابع عشر حتى الثامن والعشرين من مارس عام ١٩٩١م، أي بعد مرور أسبوعين تقريباً على تحرير البلاد، في ديوان القطعة رقم ٩ بمنطقة الشامية.

وقد ضم المعرض بأجنحته جميعاً متميزاً بتلخيصه تفاصيل كثيرة من يوميات الاحتلال دون خلل ولا نقص.

وقد شارك المؤلف الضيف الكريم الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه افتتاح معرض التكافل لمخلفات الاحتلال، وكان ذلك بحضور من أهالي المنطقة وحضور كبير من باقي مناطق الكويت.



لافتة الإعلان عن معرض التكافل ولافتة الترحيب بالضيوف في ديوان السالم في الشامية قطعة ٩



لحظة افتتاح معالي وزير الداخلية (آنذاك) الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح لمعرض التكافل لمخلفات الاحتلال العراقي وخلفه كل من إبراهيم محمد المهيني ود. عبدالمحسن الجارالله الخرافي

## ٤٤- حفل تكريم المرابطين المتطوعين

لم يكن ليغيب عن أذهان إخوانكم في لجنة التكافل بمنطقة الشامية تكريم أصحاب الشرف من المتطوعين والمتطوعات من أهالي منطقتي الشامية والشويخ الذين كانت لهم اسهامات وجهود طيبة أثناء وبعد الاحتلال الغاشم لدولة الكويت.

من هنا فكر القائمون على لجنة التكافل بالشامية في إقامة حفل تكريم لهؤلاء الفاضلين والفاضلات الذي قدموا نماذج مشرفة للحمة والوطنية وروح التعاون والألفة والبذل من أجل الوطن.

وقد سبق الحفل إعداد سجل شرف يضم جميع أسماء هؤلاء المرابطين الأبطال من أهالي منطقتي الشامية والشويخ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## لجان التكافل

تأسست في ٣/٨/١٩٩٠م

### إعلان

تعلن لجنة التكافل بمنطقة الشامية عن تكريمها جميع المتطوعين والمتطوعات من الذين كانت لهم إسهامات وجهود طيبة أثناء وبعد الغزو العراقي الغاشم على وطننا الحبيب في منطقتي الشامية والشويخ، وذلك بتسجيل أسمائهم عند لجنة التسجيل في مسجد الطبطبائي في ضاحية الشامية خلال أيام الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء (الموافق من ٩/٢٩ إلى ١٠/٢٩) بين صلاتي المغرب والعشاء.

حيث سيقام حفل تكريم للرجال في مدرسة الشامية المشتركة للبنات (وسيحدد المكان للنساء قريبا).

**ملحوظة:** سيتم تسجيل أسماء النساء في (مصلى النساء) في نفس المسجد وبنفس الموعد.

والله الموفق

لجنة تكافل الشامية

الصورة تغني في تفاصيلها عن التعليق



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ



لجنة الاستقبال ترحب بالضيوف الكرام، من اليمين مزعل محمد الرندي ثم إبراهيم محمد الهيني ثم وليد داوود النجار ثم د. عبدالمحسن الجار الله الخرافي.



المؤلف (أحد منظمي الحفل) رئيس اللجنة المالية في لجنة التكافل بالمنطقة متحدثاً إلى مختار الشامية العم عبدالله راشد المجرن رحمه الله تعالى، وإلى يمينه راعي الحفل الشيخ علي عبدالله السالم الصباح محافظ العاصمة، ثم العم عبدالعزيز إبراهيم الفليج لوضع اللمسات الأخيرة للحفل قبيل الافتتاح.





راعي الحفل الشيخ علي عبدالله السالم الصباح والعم عبدالعزيز إبراهيم الفليح، ويبدو من اليمين في الخلف وقوفاً العم محمد التمتام (بو هشام) رحمه الله تعالى وأحمد عبدالعزيز اللوغانى عضو لجنة التكافل بالشامية والمؤلف.



المؤلف والأستاذ حمد عيسى الرجيب رحمه الله تعالى وخلفهما من اليمين العم عبدالله عبدالعزيز المنيس وسليمان علي العثمان (مختار المنطقة لاحقاً)، وخلفهما خالد عبدالمحسن الجسار والعم عمران عامر عبدالله رحمه الله تعالى.

## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ



كلمة المؤلف رئيس صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى ورئيس اللجنة المالية ضمن لجان التكافل بالشامية.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

- وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين
- سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم
- وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين
- أما بعد

فيقول الله عز وجل  
وَبَشِّرِ الَّذِينَ

آمَنُوا بِمَا وَعَدُوا بِهَا حَسَنًا فَذُكِّرُوا لَهَا فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْبُحُورِ وَالْبِحَارِ  
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ الْمُنْتَبِهِينَ - (الزمر ١٥٢)

- سعادة محافظ العاصمة الشيخ علي العبدالله السالم الصباح
- السيد الفاضل عبدالله راشد العجور مختار منطقة الشامية
- السليبه أعضاء مجلس إدارة جمعيه الشاميه والشيوخ
- الاخوه ابناء المنطقه ضيوفنا الكرام
- نشكركم على تلبية دعوتنا لحضور حفلنا التكريمي
- والذي تقيمه لجنة التكافل بمنطقه الشاميه
- عرفانا بالدور الكبير الذي قام به المتطوعون ابان الاحتلال العراقي الغاشم
- وذلك تحت رعايه سعادته محافظ العاصمة الشيخ علي العبدالله السالم الصباح
- الذي شغل برعايته التخصيه هذا الحفل التكريمي
- فله الشكر على تلبية الدعوه وله الشكر على الحضور
- ونشكر الاخوه أعضاء مجلس ادارته جمعيه الشاميه والشيوخ على الدور الطيب الذي قامو به اثناء
- فتره الاحتلال
- ونشكر ايضاً كل من ساهم في خدمه ابناء المنطقه
- ونخص بالشكر كل من تطوع لخدمه الكويت متحدية العدر العراقي الغاشم
- ومثبثا انه امتداد لاهل الكويت في العاضى عند التفاهم في وقت الشده والمعن
- اننا اليوم نكرم من عمل بالامس

أما الآن فنستعمل حفلنا هذا بايه من كتاب الله الحكيم  
يقول الله عز وجل  
بِمَوْتِ الْآخِ بَدْرِ الْحَوْطِيِّ فليتفضل

والكلمه الان لسعادته محافظ العاصمة الشيخ علي العبدالله السالم الصباح فليتفضل

والان كلمه رئيس لجنة التكافل بمنطقه الشاميه الاخ ابراهيم المهيني فليتفضل

والكلمه الان لرئيس صندوق التكافل لرعايه أسر الشهداء والأسرى فليتفضل

والكلمه رعيه محسنه الامن

كلمات الربط التي استخدمها الأخ رياض يوسف اللهُو عريف الحفل والتي تظهر تفاصيل برنامج الحفل وتوثق فقراته، ويظهر في نهاية الكلمة إضافته لاسم المؤلف للتعريف به قبل إلقاء كلمته كرئيس لصندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى.



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ



تكريم مختار الشويخ العم سعود بدر اليوسف البدر رحمه الله تعالى لمشاركته في تكريم المرابطين في حفل التكريم، وهي درع فيها كلمة وفاء تحت شعار لجان التكافل الظاهر في أعلى الدرع وعلى الستاند الرئيسي لعريف الحفل والظاهر في بعض الصور.



تكريم د. غانم عبدالله الشاهين



تكريم وليد محمد السنعوسي المؤذن المتطوع في مسجد السيد يعقوب الطبطبائي بالشامية (مسجد ضاحية الشامية سابقاً) خلال الاحتفال مدير لجنة زكاة الشامية والشويخ التابعة لجمعية النجاة الخيرية لاحقاً.



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِيَالِ



تكريم سامي سليمان السالم



تكريم عبدالرحمن سليمان السالم



تكريم الكابتن طيار سالم محمد سالم العتيقي عضو اللجنة التنفيذية لإدارة جمعية الشامية والشيوخ التعاونية خلال الاحتفال.



تكريم الأستاذ هيثم (سوري الجنسية) وقد أبلى بلاء حسناً في دعم المرابطين في الشامية، بل كان أحدهم وليس نسيب أحدهم فقط.



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ



تكریم د. فيصل سليمان دخيل الحميدان



تكریم جمال يوسف الشطي ضمن حفل تكريم لجان التكافل للمتطوعين في المنطقة خلال الاحتلال (ويظهر شعار لجان التكافل على منصة عريف الحفل).





تكريم نواف ثني العنزي



تكريم محمد سليمان علي العثمان



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ



تكريم خالد الشراد



تكريم هاني محمد الهولي



تكريم سليمان بدر النصرالله



تكريم ناصر حسن القطان



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِيَالِ



تكریم محمد عبدالحمید العیسی



تكریم منذر السالم



تكريم عبدالنور العوضي (بو عبدالرحمن)



تكريم فهد يوسف المسعود



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِيَالِ



تكريم جمال العامر



بسم الله الرحمن الرحيم

## صندوق التكافل

لرعاية أسر الشهداء والأسرى



مرجع : ٩٢/١٦٦/١٦

١٩ / ٢ / ١٩٩٢ م

الاخ الفاضل / صلاح مقر آل بن علي المحترم  
نائب رئيس جمعية الشامية والشويخ التعاونية  
رئيس الجمعية أثناء الاحتلال  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يسرني ان اتقدم لكم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان ولاح رئيس الجمعية  
واعضاء مجلس الادارة المحترمين والاخ المدير العام لها بذلتهم من جهد مشكور  
في حفل البارحة لتكريم أسر الشهداء والاسرى والمتطوعين خلال الاحتلال في  
الشامية والشويخ .

لقد بذل الشهداء انفسهم ... فاكرمتم  
وعساب الاسرى ... فتذكروتم  
واحسن المتطوعون ... فاحسنتم

واحسنتم

نسخة :

- رئيس مجلس الادارة .
- اعضاء مجلس الادارة .
- المدير العام .

احسنكم

د . عبد المحسن عبد الله الخرافي

رئيس الصندوق

خطاب شكر موجه من رئيس صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى  
(المؤلف) إلى رئيس جمعية الشامية والشويخ التعاونية.

وَعَسَى  
إِلَى السَّيْرِ / عَبْدِ اللَّهِ الْمَجْرَنِ الْمُحْتَرَمِ .  
ندعوك لساركتنا في الحفل المقام على شرفكم  
يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ رمضان .. ١٩٩١ / ٤ / ٩ .  
وذلك في ديوان السيد / سامي الربيعان . ٢٣٥٠ - ٣٦٠  
ابتداءً من الساعة ٩ مساءً .  
لجنة التكافل الشامية

حفل آخر أقامته لجنة التكافل بعد التحرير في شهر رمضان المبارك، حيث شارك المؤلف إخوانه في لجنة التكافل في تنظيم هذا الحفل تجديداً للتواصل بين المرابطين وإحياءً لدور لجنة التكافل في رعاية أسر الشهداء والأسرى. وهذه دعوة لرعاية الحفل موجهة إلى مختار الشامية آنذاك العم عبدالله المجرن الرومي رحمه الله تعالى.





## ٤٥- بين دمتين !

كان هذا هو عنوان مقال المؤلف في جريدة القبس بعد حفل التكريم الذي أقامته لجنة التكافل، وأثناء هذا الحفل الكريم سألت دمتان في حب الوطن الغالي كانتا السبب الحقيقي وراء كتابة هذا المقال في ذلك التوقيت.

ولعل أفضل ما يغني عن وصف تلك المشاعر الفياضة التي صاحبت هاتين الدمتين هو إيراد نسخة من المقال كاملاً كما ورد في جريدة «القبس» يوم ١٩/١٠/١٩٩١م.

فإليك أيها القارئ الكريم صورة المقال للاطلاع عليه وقراءته والتعرف على مناسبة كتابته.

# حكايات مُرابطٍ خِلالِ الإحتلالِ

## الدمعة

### بين دمتين

كنت ساطل عليك عزيزي القارئ من نافذة القبس في هذا المقال بموضوع آخر، ولكن دمتين كان لهما الأولوية وسببها واحد وهو: حب الوطن.

لقد ابرزت كلتا الدمتين ما لم اكن اتوقع ان يصله حب الكويتيين لوطنهم وتنافسهم على الافتخار بخدمة بلدهم خلال الاحتلال.

حضر كل من (ع ز) و (ع ع) حفل تكريم المتطوعين خلال الاحتلال في منطقتي الشمالية والشويخ والذي افتتحه تجنبة التكافل يوم الثلاثاء الماضي تحت رعاية سعادة محافظ العاصمة.

لقد توفرت عناصر نجاح الحفل بشهادة الجميع الا ان كشافا من الكشوف المعدة لتكريم المتطوعين سقط لسبب طارئ غير مقصود، وقد احتوى العديد من اسماء المنظمين انفسهم!

ليس هذا هو الذي استوقفني فالكمل له وحده، ولكن الذي استوقفني فعلا هو الشعور الكبير باهمية التكريم ودلالته الطيبة في نفوس المرابطين على الافتخار بالرباط ودعم العصيان المدني والعمل التطوعي بل الوطني لصالح دعم المقاومة المدنية والعسكرية، وقد تجسد هذا الشعور في صاحبينا.

اما الاول فلم يقاوم شعوره بالفرجة الكبيرة في لحظة النشوة الغامرة التي ولدها حب الوطن فكانت دمعته «دمعة الفرح».

واما الثاني الذي ضم اسمه الكشوف الذي سقط فقد كانت دمعته للحزن، الذي احس به لعدم ورود اسمه من بين المكرمين.

ورغم انه قد عمل لله تعالى ولخدمة وطنه ودعم الصمود الا انه لا يلام ابدا اذا افتخر بل احب الفخر بانجازاته ورباطه لصالح الكويت وصمودها. انني ارى التفاصيل الشرعية لهذا الشعور يقودني الى قوله تعالى

«وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، والى ان التقرب الى الله يكون بالاعمال الصالحة».

واي اعمال صالحة اصلح من ان يدافع المرء عن وطنه، واي دفاع عن الوطن افضل من ان يدعم المقاومة المدنية او العسكرية بالاعمال التطوعية.

نعمت الدمتان الغالبتان هما، وسلمت العيون المخلصة التي دعتهما ... وليطمئن كلاهما فقد قال تعالى:

«اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه، ولتعلم العينان ان الكويت ستظل بخير بإذن الله ما دامت تبصران الكويت فتذرفان على ثراها: دمة الفرح ... ودمة الحزن».

وكلتاها في موضعه صحيح ... ولكن كلتاها تبعث على الاطمئنان والفرح بل اذا سلمت النوايا كان كتاهما عبادة.

د. عبد المحسن الخرافي

والقصص كثيرة.

والرجل الموقف هو سيد الموقف لانه حين يختلي بنفسه يشعر بالسعادة والطمانينة الداخلية التي لا يعادلها مال قارون!

الرجل الموقف يعرف جيدا تلك الحقيقة البسيطة وهي انه لن يعيش اكثر مما يعيش الآخرون ولن ياكل اكثر منهم

ولن يلبس في نهاية المطاف سوى خرقه بيضاء بسيطة لم يصنعها «بيج كازدان»

والملل الشمسي بقول المكتوب يقرأ من عنوانه.. والكلام مفهوم!! ولا نريد ان نخرج احدًا!!

د. احمد الربيعي

### لمن تجاوز الاربعين

#### من عمره

طوكيو - ا.ش. 1 - ذكرت مؤسسة حكومية يابانية اسمها «مركز تطوير الترفيه» ان حوالي ثلثي الرجال اليابانيين في سن الاربعين لا يساعدون زوجاتهم في التسوق او تنظيف الاسرة او تنظيف الموائد بعد تناول الطعام او المهام المنزلية الاخرى.

واشار تقرير المركز ان نصف الزوجات اليابانيات لا يجدن غضاة في هذا السلوك في حين ابدى النصف الاخر استياء.

تمت 17 يوما  
115 دنيا

مركز المنافع  
العروة 2 دنيا + القافة 17 دنيا  
+ دنيا 2 دنيا + الجري 2 دنيا  
= 17 دنيا + 115 دنيا  
تفضل بالزيارة فهي افضل  
من الاقتصار على الهاتف  
شاع العصور ومن جميع الامم

السياحة A

جميع مدن العالم  
الرقم 240528-240528

العبرة  
الطابع مواصلات  
المهكرة كل اربعاء للعائلات

بعض  
الدمعة  
الدمعة  
الدمعة

مقال المؤلف في جريدة القبس يوم 19/10/1991م



## ٤٦- عناقيد الابتسامات

لقد وُلد الضغط المتزايد على نفوس الكويتيين حاجةً ماسةً للترويح عن الهمِّ وُلرفع الكابوس الجاثم على صدورهم خصوصاً بعد امتصاص الصدمة الأولى للأزمة.

**وكان من أبرز ما يروح به الأهالي عن أنفسهم:**

- التواصي بالحق والتواصي بالصبر.
- التكافل والتضامن والتعاقد.
- تبادل الأخبار والتحذير من المخاطر المرتبطة بوجود المحتلين والتعامل معهم.
- التندر بالمواقف الطريفة التي تواجه بعضهم في يومياته.

لقد استشعر الكويتيون أنفسهم كالأخوة المصريين، فهم أصحاب نكتة خصوصاً وقت الأزمات، وسرعان ما يؤلفون النكتة لطبيعة شخصيتهم أولاً، ولحاجتهم للترويح عما يعيشونه من يوميات وراء طلب الرزق وضنك العيش ثانياً، أو ما كان ينالهم من قهر أحياناً.

ولقد تناقل الكويتيون النكتة، خصوصاً تلك المتعلقة بالأزمة بشكل سريع، حتى وجدت النكتة الواحدة تشق المجالس من أقصى الكويت إلى أقصاها خلال بضعة أيام.

ومن أبرز ما يتناقله المرابطون تلك النكت أو المواقف الطريفة، خصوصاً الواقعية منها، التي ترفع المعنويات أو تكشف زيف الادعاء العراقي بضم الكويت



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

إلى العراق، أو تلك التي تعكس الروح الانهزامية عند أفراد القوات المحتلة نظراً لعدم قناعتهم أصلاً بالاحتلال.

وتأتي هذه الواقعية من خلال معايشة المؤلف وإخوانه المرابطين المباشرة لأحداث تلك المواقف والقصص إبان الاحتلال.

**أما مسألة توثيقها خلال أيام الاحتلال وتسجيلها أولاً بأول، فهي - وبلا تزكية للنفس - تعكس دلالات عدة أبسطها:**

- اليقين بالله تعالى بعودة الكويت وتحريرها، والاطمئنان إلى أن المجهود المبذول في توثيقها لن يذهب سدى، ولله الحمد والمنة.

- كونها هي أفضل أسلوب للمقاومة الذاتية للمحتل، لاسيما أن الانهزام النفسي سابق للانهازام الميداني، ولن يصمد شعب مهزوم من الداخل أمام محتليه.

- اطمئنان النفس والتكيف مع الحدث، وتسليية الوقت بما هو نافع ومفيد.

وإنه من المناسب أخي القارئ الكريم ونحن نتحدث عن عناقيد الابتسامات، أن نلقي الضوء على بعض من تلك الابتسامات اللطيفة التي خرجت في تلك الأيام العصيبة بعفوية وتلقائية وارتسمت على أوجه المرابطين وكأنها منحة من المولى سبحانه وتعالى لهم للتخفيف عما يجدونه في تلك الأزمة العصبية.

وفيما يلي نورد ابتسامتين لطيفتين عايشهما المؤلف بنفسه، ثم مقال للمؤلف نشره في صحيفة القبس الكويتية في شهر مايو عام ١٩٩٣م.

ولله سبحانه وتعالى الحمد والثناء الحسن.. الذي أسكن النفوس.. ثم أزال الكرب، وأبهج المؤمنين بنصر الله عز وجل ووعدته لعباده الصابرين.



(1)

نكت ومواقف من واقع الإنزفة

لقد ولد لفظ الترابيد على نفس كوكبته صاحبه قصة للبروفيسور الهنري دالونج الميكانيكي  
 الباحث على صدورهم حفرة جدارية في الفترة الأولى للإنزفة .  
 وكانه من أبرز ما يردع به الاهلي من نفسه :-  
 - التواضع بالحد و التواضع بالهدوء .  
 - تكافل و تضامن و تعاقد .  
 - كبار لا قبل و التحذير من المخاطر المرتبطة بوجوه الإنزفة و التعامل معهم .  
 - التذرع بالواقعة الخيرية التي تراجم عليها في رسالته .

لقد استعز الكريتيون انفسهم كلافرة المصيرية في اصحاب نكتة ، وسرمان  
 ما يؤلفون نكتة لظهور طبيعة شخصيتهم اذ لا يحتاجكم للتردد كما تاتيهم  
 ما يعيشونه من بيئات و راد جلب الزند و ضحك الصبي .

ولقد تناقل الكريتيون نكتة ، وفسوها تلك العلقه بالإنزفة شكر مرسو حيا  
 وقبته النكتة الواحدة تشعب الجار من اصحاب الكويت الى اصحابها خلا بفتحها .  
 وسأبرز ما يتناقله المرطوبه تلك نكتة التي ذكره العنويان - اذ تكسف زيف  
 الاداء و الحقائق ضمن الكويت الى العواصم .

أول صفحة من مخطوط الابتسامات من المواقف الطريفة الواقعية التي وثقها المؤلف أثناء الاحتلال



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

### ٤٧- شَأْحَرَّرُ؟ (١)

- سأل العم أبو محمد زوجي ابنتيه اللذين سكنا معه خلال الأزمة وجلسوا جميعاً على العشاء في اليوم الحادي والعشرين من هبوب العاصفة (عاصفة الصحراء)، وهو شخص خدوم لا يقبل إلا أن يُعد طعامه بنفسه من الألف إلى الياء، ولا يقبل أن يشاركه في ذلك أحد قط، بل هو الذي يعد لهما الطعام بنفسه في غياب العمالة الوافدة! وهكذا كانت طبيعته حفظه الله تعالى منذ أن كان شاباً وهو يسافر إلى الهند للتجارة، ثم مزارعاً هاوياً في الزلفي.

- سألهما:

- شَأْحَرَّرُ لكم؟ يقصد أي نوع من الخبز أحرر - أي أسخن - لكم؟

- فقالا له بسرعة:

- والله يا عم إذا تبي تحرر، يا معود حرر الكويت!

### ٤٨- بيش الساعة؟

في بداية الأزمة جاء صاحبنا مع بقية أفراد القاطع (القطاع)، ويبدون خفيضي الأيدي بدون ساعات، وأحبوا اصطياد الساعات من المواطنين، قال لي أحدهم عند الحاجز:

- بيش الساعة؟

---

(١) أبطال هذه الابتسامة: المؤلف وعديله مسلم محمد الزامل وعمهما (والد زوجتيهما) العم عبدالمحسن عبدالله السعد المنيفي.



- والله الساعة ١١ .
- لا أقصد بيث الساعة (مشيراً إلى معصمي)؟
- هذي ١١... طبعاً .
- لا يعني بشقد الساعة هاي؟ وفهمت فوراً أنه قد فكر في الاستحواذ على الساعة ولكن بطريقة غير مباشرة. فقلت:
- والله هالساعة هدية من شخص عزيز وإلا ما تغلى عليك .
- طيب وين أحصل ساعة . . أريد واحدة لأداء الواجب .
- في الجمعيات أكو ساعات معقولة على دينار ودينارين .
- طيب تقدر تجيب لي ساعة؟
- يصير خير .. إذا قدرت أمر عليك .
- ولكنه نقل من مكانه وتجنبت أصلاً المرور عليه، قائلاً في نفسي: «فوق شينه . . قواية عينه»<sup>(١)</sup> .

## ٤٩- نكات الأزمة والعم عبد المحسن<sup>(٢)</sup> .

هناك ارتباط وثيق جداً بين الأزمت السياسية التي تمر بها الشعوب وانتشار النكتة السياسية بالذات، فهي متنفس كبير يفرغ الشعب من خلاله ما يحمل من غلٌ على الظلمة والطغاة. ويمتصون هموم بعضهم، ويروحون مؤقتاً عن أنفسهم.

(١) هذه الحادثة حدثت لي شخصياً (المؤلف).

(٢) مقال للمؤلف نُشر في صحيفة القبس الكويتية - العدد ٧١٦٦ - يوم السبت ٢٩/٥/١٩٩٣م - ص ١٩ .



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْإِحْتِلَالِ

وهذا ما عشناه ولمسناه في الكويت إبان الاحتلال العراقي البغيض، فلقد وُلدَ الضغط المتزايد على نفوس الكويتيين حاجة ماسة للترويح عن أنفسهم من الهم، ولرفع الكابوس الجاثم على صدورهم .

ولقد كان من أبرز ما يروح به المرابطون عن أنفسهم خمسة مجالات:

- ١- القيام والصلاة والذكر والتواصي بالحق والتواصي بالصبر.
  - ٢- التكافل بكل صورته: الاجتماعية والمادية والمعيشية.
  - ٣- رفع المعنويات بتدعيم الوحدة الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية.
  - ٤- تبادل الأخبار المحلية والخارجية وتناقل تفاصيل التعاطف الدولي مع الكويت.
  - ٥- التندر بالمواقف الطريفة التي تواجه بعضهم في يومياته من خلال احتكاكه بنوعيات غريبة من البشر، تكاد تأتي من القرن التاسع عشر وليس العشرين، حيث كان كل شيء حولها غريباً، وترى كثيراً من المظاهر العصرية لأول مرة.
- لقد استشعرنا أنفسنا تماماً مثل بعض الإخوة الأشقاء من أرض الكنانة، الذين لا تحدث في بلدهم أزمة سياسية أو اقتصادية حتى تسري النكت حولها سرياناً عجبياً، وهكذا بالضبط كانت نكت الأزمة يتناقلها الكويتيون، حتى وجدت وبشكل عجيب أن النكتة تشق الديوانيات والمجالس من أقصى الكويت إلى أدناه خلال بضعة أيام.





وقد كان أبرز هذه النكات ما يحدث من مواقف واقعية تكشف زيف الادعاءات العراقية أو ترفع المعنويات أو تكشف تدمير العراقيين أنفسهم أو قلة وعيهم بكثير من مظاهر الحياة المدنية الحديثة.

## ومن أشهر أمثلة ذلك:

- آلات السحب الآلي، التي حيرت الأغلبية الساحقة من عناصر الاحتلال فقالوا: «حتى حايطهم يطلع فلوس»!

- أجهزة الحاسوب في مؤسسات التأمينات الاجتماعية، حين قال بعضهم للآخر: «هالكويتيين كل واحد في مكتبه تلفزيون»!

- سرقة أجهزة الوحدات المنفصلة الداخلية للتكييف دون الخارجية!

- دبابة الحلفاء التي تعمل بالليزر!

- الهدايا والعطايا التي أفاء بها أهالي المحافظة ١٩ للسيد المهيب!

- ورقة النقد من فئة «٢٥ ديناراً عراقياً»، والتي تحمل إحداها صور الحمير والبغال وإحداها صورة الرئيس الرمز... وغيرها الكثير.

لقد كانت هذه النكات بحد ذاتها بشارات خير بالتحير، لأنها دلائل واضحة أن جيشاً مثل هذا لا يملك من مقومات الحضارة والإنسانية شيئاً يذكر: لا يمكن أن يستمر.

لذا فقد سجلت ما يربو على المائة من المشاهد الضاحكة الفعلية والمواقف الواقعية، استرقتها خلال الاحتلال، وأخفيتها بعيداً عن أعين الزبانية.. على أمل إخراجها للقارئ الكريم، ولكن أولويات الإعمار كانت كثيرة - ولا تزال - ولقد سبقتها قوافل الشهداء في الأولوية.

## حكايات مُرابطٍ خلال الإحتلال

ولعله من المناسب أن أستشهد بموقفين منها حدثا للعم عبدالمحسن عبدالله المنيفي، الذي كان خلال الاحتلال لي عمأ وأخاً وصديقاً في الوقت نفسه.

### الموقف الأول:

اشترى العم «بو محمد» سيارته بساعته! كان الوضع متوتراً ولا يسمح لكويتي أن يحتفظ بهويته الكويتية، وصدر القرار الجائر بتغيير لوحات السيارات من كويتية إلى عراقية.

لكن العم عبدالمحسن كسائر الكويتيين أبي، بل أصر على التواصل والتكافل، وخرج بسيارته من الخالدية إلى ضاحية عبدالله سالم، وأمام مخفرها سأله الجندي عند نقطة السيطرة عن سبب عدم تبديل لوحة سيارته، وهم بمصادرتها، غير أن العم عبدالمحسن أقنعه بلباقته المعهودة أنه يحتاج إليها بشدة، وأنها لن تتفع عسكرياً يأخذها، لأنها ستؤخذ منه عنوة، من قبل مسؤوليه، وفي الوقت نفسه ساومه الجندي على ساعته، فعرضها عليه فوراً، مقابل أن يخلي سبيله ويمضي بسيارته، فكان له ذلك، فاشترى سيارته بساعته.

### الموقف الثاني:

فيكشف عن جرأة أكبر حين ذهب العم بسيارته إلى جواخير الصليبية، رغم التواجد العسكري العراقي المكثف فيها، ليبتاع ما يحتاجه من لحم غنم أو جمال، واشترط عليه صاحب «قعود» (وهو الجمل الذي لم يتجاوز عمره سنتين) أن يذبحه له خارج الجاخور، ومرت دورية عسكرية ولمحت المشهد من بعيد فاستدارت بشكل متهور، وكأنها وقعت على صيد ثمين، ليدور هذا الحوار:



- الضابط: تبعون لحمة؟
- العم عبدالمحسن يرد على الفور : لا ما نبيع.. ولكن تفضل قطعة من اللحم، وأعطاه عن طيب نفس وكرم، يفترض أن تطيب له نفس الكريم.
- غير أن هذا التصرف الطيب قد حرك نفس اللئيم إلى الغدر، فأخذ الهدية وانصرف، وما هي إلا لحظات وانقضت دورية أخرى عليهم، كانت قد علمت الأمر من سابقتها، وأحاط الجنود بالعم بو محمد، وعمال بنغاليين معه، وصوبوا عليهم الرشاشات والبنادق وصرخوا بهم:
- من أين سرقتم الجمل ؟ فأجاب العم باستغراب:
- وهل يسرق الجمل من يذبحه جهاراً نهاراً أمام الناس في الشارع العام؟
- لا أنتم سرقتموه؟
- طيب انتظر لحظة حتى أحضر لك صاحب الحلال، ويشهد لكم أننا اشتريناه منه.
- طيب روح دور عليه وتعال.
- وفعلاً يذهب العم ليحضر البائع ولما عاد إلى موقع المهزلة، لم يجد إلا العمال البنغاليين في حالة مأساوية واكتئاب شديد، فسألهم العم عبدالمحسن بشغف:
- ماذا دهاكم، وأين «القعود»؟
- فأجابوا بصوت واحد،



## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

- «بابا .. هذا إراكي (أي عراقي) ياكد (أي أخذ) اللهم (أي اللحم) كله حتى فلوس وساعة مال احنا (أي الخاصة بهم)، كله ياكد (أي يأخذ) وحتى باكيت جكاره مال احنا (أي وحتى علبة سجائرننا)».

فعاد العم بو محمد أدراجه، ولم يسلم إلا بقطع زهيدة كان قد وضعها في السيارة قبل وصول حماة الأمن ودعاة الإنسانية إلى موقع المهزلة بلحظات، وقد ارتضوا أن يتركوا سارق الجمال وعصابته البنغالية يعيشون في الأرض، ما دامت عناصرهم قد سلمت على لحم القعود!



بعد

السنين

## تكتلات الازمة «و العم عبدالمحسن»

ولعله من المناسب في الختام ان استشهد بموقفين منها حدثا للعم عبدالمحسن السعد الذي كان خلال الاحتلال في عما واخا وصديقا في الوقت نفسه.

في الموقف الاول اشترى العم ،بومحمد ،سيارته بسيارته الكويتية وصدر القرار الجائر بتفسير لوحات كسائر الكويتيين ابي ،بل اصر على التواصل والتكامل وخرج بسيارته من الخالدية الى الضاحية وامام مقرها سالة الجندي عند نقطة السيطرة عن سبب عدم تبديل لوحة سيارته وهم بمصارتها. غير ان العم عبدالمحسن اقنعه بلباقته المعهودة انه يحتاج اليها بشدة وانها لن تنفع عسكريا ياخذها لانها ستؤخذ منه عنوة من قبل مسؤوليه وفي الوقت نفسه ساومه الجندي على ساعته فعرضها عليه فوراً مقابل ان يخلي سبيله ويمضي بسيارته فكان له ذلك فاشترى سيارته بساعته.

اما الموقف الثاني فيكشف عن جرأة اكبر حين ذهب بسيارته الى جواخير الصليبية رغم التواجد العسكري العرالي المكثف فيها ليجتاح ما يحتاجه من لحم غنم او جمال واشترط عليه صاحب القعود ،(وهو الجمل الذي لم يتجاوز عمره سنتين) ان يذبحه له خارج الجاخور ومرمت دورية عسكرية ولحمت المشهد من بعيد فاستدارت بشكل متهور وكانها وقعت على صيد فمين. فسأل الضابط :

- تبصعون لحم؟ فرد العم عبدالمحسن على الفور :  
- لا ما نبيع، ولكن نفضل قطعة من اللحم. واعطاه عن طيب نفس وكرم يفترض ان تطيب له نفس الكريم غير انها قد تحركت نفس التلميم فاخذ الهدية وانصرف. وما هي الا لحظات وانقضت دورية اخرى عليهم كانت قد علمت الامر من سابقها واحاط الجنود بالعم بومحمد وعاملين بئساليين معه وضوبوا عليهم الرشاشات والبنادق وصرخوا بهم :  
- من اين سرقتم الجمل؟ فاجاب العم باستغراب.

• وهل يسرق الجمل من يذبحه جهاراً نهاراً أمام الشارع العام؟

- لا انتم سرقتموه  
• طيب انتظر لحظة حتى احضر لك صاحب الحلال ويشهد لكم اننا اشتريناها منه.

- طيب روح دور عليه ونعال  
وفعلنا يذهب العم ليحضر البائع ولما عاد الى موقع المهزلة لم يجد الا العمال البنغاليين في حالة مساوية واكتئاب شديد، فسألهم العم عبدالمحسن بشغف:

- ماذا دهاكم؟ واين القعود؟  
فاجابوا بصوت واحد:

- «بابا.. هذا اراكني ياكند (اي أخذ) اللحم (اي اللحم) كله حتى فلوس وساعة مال احنا كله يا كند وحتى باكيت جكاره مال احنا.

فساد العم بومحمد ادراجه ولم يسلم الا بقطع زهيدة كان قد وضعها في السيارة قبل وصول حماسة الامن ودعاة الانسانية الى موقع المهزلة بلحظات وقد ارتضوا ان يتركوا سارق الجمل وعصابته البنغالية يعذبون في الارض ما دامت عناصرهم قد سلمت على لحم القعود!

د. عبدالمحسن الخرافي

هناك ارتباط وثيق جدا بين الازمة السياسية التي تمر بها الشعوب وانتشار التكتة السياسية بالذات، فهي متنفس كبير يفرغ الشعب من خلاله ما يحمل من غل على الظلمة والظفأة، ويمنسون هموم بعضهم ويروحون مؤقتاً عن القنوط.

وهذا ما عشناه ولعشناه في الكويت اسان الاحتلال العراقي البغيض، فلقد وجد الضغط المتزايد على نفوس الكويتيين حاجة ماسة للترويح عن انفسهم من الهم ورفع الكابوس الجائم على صدورهم.

ولقد كان من ابرز ما يروح به المرابطون عن انفسهم خمسة مجالات:

١ - القيام والصلاة والذكر والقواصي بالحق والقواصي بالصبر.

٢ - التكافل بكل صوره: الاجتماعية والمادية والمعيشية.

٣ - رفع المعنويات بتدعيم الوحدة الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية.

٤ - تبادل الاخبار المحلية والخارجية وتناقل تفاصيل التعاطف الدولي مع الكويت.

٥ - التصدد بالمواقف الطريفة التي تواجه بعضهم في يومياته من خلال احتكاكه بنوعيات غريبة من البشر تكاد تأتي من القرن التاسع عشر وليس العشرين حيث كان كل شيء حولها غريب، وقرى كثيرا من المظاهر العصرية لأول مرة.

لقد استشعرنا انفسنا تماما مثل بعض الاخوة الاشقاء من ارض الكنانة الذين لا تحدث في بلدهم ازمة سياسية او اقتصادية حتى تسري التكت حولها سريانا عجيبياً. وهكذا بالضبط كانت نكت الازمة يتناولها الكويتيون حتى وجدت وبشكل عجيب ان التكتة تشق الدبوانيات والمجالس من اقصى الكويت الى ادناها خلال بضعة ايام.

وقد كان ابرز هذه التكتات ما يحدث من مواقف والقعية تكشف زيف الادعاءات العراقية او ترفع المعنويات او تكشف تذمر العراقيين انفسهم او قلة وعيهم بكثير من مظاهر الحياة المدنية الحديثة.

ومن اشهر امثلة ذلك: الات السحب الالي التي حيرت الاغلبية الساحقة من عناصر الاحتلال فقالوا: «حتى صايطهم يطبخ فلوس»، واجهزة الحاسوب في مؤسسة التأمينات الاجتماعية حين قال بعضهم للآخر: «الكويتيين كل واحد في مكتبه تلفزيون»، وسرقة اجهزة الوحدات المنفصلة الداخلية للتكييف دون الخارجية؛ ودبابية الصلفاء التي تعمل بالليزر؛ او الهدايا والعطايا التي افاء بها اهالي المحافظة ١٩ للسيد المهيب؛ وورقة النقد من فئة ٢٥٠ ديناراً عراقياً، والتي تحمل احداهما صور الحمير والبغال واخرها صورة الرئيس الرمز!... وغيرها الكثير.

لقد كانت هذه التكتات بعد ذاتها بشلرات خير بالتحريص، لانها دلائل واضحة ان جيشنا مثل هذا لا يملك من مقومات الحضارة والانسانية شيئاً يذكر لا يمكن ان يستمر، لذا قد سجلت ما يربو على المائة من المشاهد الضاحكة الفعلية والمواقف الواقعية استرقتنا خلال الاحتلال واخفيتنا بعيدا عن عين الزبانية.. على امل اخراجها للقارئ الكريم ولكن اولويات الاعصار كانت كثيرة ولا تزال ولقد سبقتها فوائل الشهداء في الاولوية.



# حكايات مُرابطٍ خلال الإحتلال

١٢٧

لم تلمح من السمات التي استلها أصحاب رعد بلقار بلوحة تحمل أمة عربية،

فما هو صاحب سيارة BMW يرمي أحدث نقل السيطرة الناجز يقول (كندى) .

- هذه سيارة مشهورة !!

ويكلم مبراً جيداً لصاحبه بكل بساطة ، وقد سأل كندى ، لماذا يا نوال وهل هناك صناديق

تأشيرة الإجابة سريعاً ، لقد فعلت البعض ولكنهم سرعان ما لفقت له تهمته الأولى ، نقل الضابط:

سدين على سيارة محكومة العوانية .

فقال الرجل بنفسه ، ولتكرم السيارة حين تأخذها

هذه أكثر السيارات التي يهبطها الرائيين من تلك السيارات المودلة لديهم ، فستصنع أولاً

ببعض آلاف سيارات الممالة لأفغان ، أو سيكوس ، أو حتى بعض أرمينيين والكحول على

قطع نيار لا في المستقبل .

ولما بدأت قلت مصدرة سيارات من كندى فهم صديقاً له سأكن في صراخه:

صاحبي

- تكلم الجلب منك حذرة .

- خذناه س ربة

- لو سمحت نذلنا في بيتك عدلهم سيارة تورتا موبيل للفترة ؟

فانفد في ذاهد صاحبه السيد ، فلم يجبه على سؤاله خذناه أنه يأتم بقطع الأجزاء  
التي دعهلهم سيارة تورتا موبيل

١٢٩

تجمع جنودنا في حرم مول سيارات أعد المنازل لصداقة اعداءنا

لأنه لا يحب لم يغيروا لونه أرقاً لونه ، ولما أهدهم افكار المازدا ، ولم يفرح اليوم أجدل البناء

- يا صهر الرتبة لنت

- صاي المازدا .

- طيب وهذا مشيخ (سيداً) لادوسته الإنجليزية

- لا صاي مدنا منها .

اسم نذنا منزل ، وبذلك لاداعي تكرار ، فبالجملة يبدون أنهم يجمعون شكلاً من السيارات ،  
بهم من نقد كندى لا فتاح راجحة لعداء بلع سيارات !!!

الصفحة الأخيرة من مخطوط الابتسامات الواقعية  
التي وثقها المؤلف إبان الاحتلال الصدامي الغاشم



## ٥٠- في قمة المحنة لم يُعرف عن أحد الكويتيين خيانة وطنه

خروجاً عن المنهجية التي اتبعتها المؤلف في ذكر «حكايات مرابط خلال الاحتلال» والتي تضمنها هذا الكتاب، وقد تنوعت في طبيعتها ما بين مشاهد وأحداث واقعية في سياق التجربة الوطنية، جاءت هذه الخاطرة الأخيرة لتغاير تلك المنهجية قليلاً وتخرج بعض الشيء عن منهجية الكتاب.

ولكن هذه الخاطرة تمثل من وجهة نظر المؤلف وقفة ضرورية لا بد منها، حتى إنه من الممكن أن يتهم نفسه بالتقصير إن غفل عنها ولم يعطها حقها بين فوائد وعبر تلك المحنة العظيمة.

وكما قيل فإن من بين ثنايا المحن تخرج المنح، ومن بطون المحن تولد المنح، فعلى الرغم من قسوة ما لاقاه هذا الشعب الأبى من معاناة في تلك المأساة الكبيرة والمحنة العظيمة إلا أنه تولدت من خلالها بفضل الله تعالى المنح العظيمة.

وإن من بين تلك المنح الإلهية والعطايا الربانية التي منحها الله سبحانه وتعالى لهذا الوطن في ظل تلك المحنة العظيمة، والتي نعدها ولله الحمد والمنة من دواعي سرورنا جميعاً نحن أبناء هذا الوطن ومما يثلج صدورنا ويطمئن نفوسنا ويشعرنا بمعية الله عز وجل لنا، ويعزز في نفوسنا أيضاً ذلك الشعور المستحق بالفخر وبالعزة؛ هي **عدم وجود خائن أو جاسوس واحد من أبناء هذا الوطن.**

أعلم أن شهادتي مجروحة، ولكن تعال أخي القارئ الكريم ننحي شهادتي جانباً على الرغم من جنوح ذلك عن العدالة، فقد كنت مرابطاً وسط الأحداث

## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

ومعايشاً لها، بل إنني وإخواني المرابطين في الكويت آنذاك كنا جزءاً أصيلاً من تلك الأحداث.

أقول دعونا سوياً نبحث عن أي خبر أو معلومة قديمة كانت أو حديثة عن وجود خائن أو جاسوس من أبناء هذا الوطن الغالي أدلى بمعلومات أو تصريحات أو سرب أخباراً عن أبناء وطنه أو أدلى بأي معلومة كان من شأنها أن تضر الوطن أو تقدم للعدو سراً من الأسرار يكون من شأنه الإضرار بالوطن أو بأبنائه من المرابطين.

فكم نسمع في بلدان شتى عن أناس باعوا أوطانهم بعرض زائل من أعراض الدنيا، فمنهم من لهث وراء حفنة من الدراهم ولم يعلم أنه مال حرام زائل لا بركة فيه، ومنهم من طمع في منصب من المناصب الزائلة في الدنيا فضلاً عن الآخرة، ومنهم من فعل ذلك طمعاً في إرضاء المحتل للحصول على أمان أو سلامة من أذى لا راحة فيهما بعد الخيانة.

وها هي شهادة حق نقولها خالصة لوجه الله الكريم: لقد عرضت مثل هذه المغريات على أشخاص من بيننا نعرفهم جيداً، وكان من بينهم بعض الرموز الوطنية، كما عرضت كذلك على بعض إخواننا من أعضاء مجلس الأمة، فضلاً عن أن هذا الأمر قد عرض مراراً على المواطنين البسطاء الذين أبوا جميعاً ورفضوا عن بكرة أبيهم كل أشكال الخيانة مهما كان الثمن، بل إنهم فضلوا الشهادة في سبيل الله عن قبول تلك المؤامرة الدنيئة، وبالفعل استشهد كثيرون من أبناء وطننا الغالي أحراراً شرفاء نحسبهم كذلك والله سبحانه وتعالى حسيبهم وهو سبحانه يتولى الصالحين، وهذا ظننا بكرم المولى سبحانه وتعالى أن يتقبلهم في الصالحين شهداء سعداء فرحين عند ربهم يرزقون.







# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

## الخاتمة

لعله من المناسب أن أختتم كتابي «حكايات مرابط خلال الاحتلال» بذلك الشعور الحماسي الذي بدأت به الكتاب، وقد حرصت أن يضم بين دفتيه أبرز ما أسعفتني ذاكرتي وأوراقتي ومذكراتي من مشاهد وقصص واقعية في سياق تلك التجربة الوطنية.

وإنه لمن المناسب في هذا الموضوع وأنا أستعرض مشاهد تلك التجربة العصبية أن أذكر أنني كنت واحداً من أبناء هذا الوطن ضمن تلك الكتيبة الصامدة من المرابطين على أرضه في تلك الأثناء، ولم يكن لي أن أقوم بتلك الأعمال الجليلة من أجل وطني بمفردي البتة، بل هي روح الأخوة والتعاون والألفة التي جمعتنا وأظهرت أجمل ما بداخلنا من مشاعر، وما كانت جهودي لتكتمل لولا تلك الجهود المباركة من إخواني الذين كانوا نعم العضد والسند، فكنا بفضل الله تعالى ومنه وكرمه كالبنيان المرصوص يشد بعضنا بعضاً.

لذا أؤكد أنني حين أذكر تلك اليوميات والأحداث التي ضمها هذا الكتاب لا أدعي أبداً أنني كنت الوحيد، لا والله فأمثالي كثر من أبناء وطني الحبيب، ولعل الله سبحانه وتعالى سخر قلبي لنقل تلك الأحداث عني حقيقة وعن غيري قياساً، فكنا جميعاً في خندق واحد، كلٌّ منا على ثغر، يقدم ما استطاع من بذل وتضحية وفداء حسب مقدرته وطاقته ومجاله الذي برع فيه، ولعلي نجحت ولله الحمد والمنة في إلقاء الضوء على بعض النماذج الوطنية الرائعة في سياق الحديث عن تجربتي الشخصية.



إن هذه الروح الأبية التي سادت ومشاعر الألفة والود التي تحلى بها الجميع هي التي كانت تضمد جراحنا في تلك الأيام العصيبة، وهي التي نفتخر بها جميعاً بعد مرور تلك الأعوام على أحداثها، وإن امتزجت ذكرياتنا عن تلك الأيام بالألم والحزن على ما واجهناه من صعاب ومآسٍ وأحزان.

لقد جاء هذا الإصدار الذي بين يديك أخي القارئ الكريم توثيقاً لحقبة مؤثرة من تاريخ الكويت، نرصد من خلاله مرحلة مهمة ونموذجاً مشرفاً للتعاون على البر والتقوى بين أبناء هذا الوطن، متخذين منه في ذات الوقت بداية جديدة لمزيد من التعاون المثمر في العديد من المجالات استكمالاً لرسالتنا السامية في مجال خدمة الوطن وتحمل المسؤولية الاجتماعية كاملة تجاه هذا الوطن الغالي.

نسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

ونسأله سبحانه وتعالى أن يكتب لنا بفضله وكرمه الأجرين: أجر الاجتهاد .. وأجر الصواب، وأن يكتب النفع والفائدة من وراء هذا العمل، فهو سبحانه وتعالى ولي ذلك والقادر عليه.

**والحمد لله رب العالمين.**

## **الملاحق**

**نماذج من كشوف المتطوعين والمسجلين في لجان التكافل  
الاجتماعي في أكثر من منطقة من مناطق دولة الكويت الحبيبة**





## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

أولاً: أسماء المتطوعين المسجلين بناءً على الإعلان المنشور في الصحافة الكويتية، والذين تم تكريمهم في حفل تكريم المرابطين المتطوعين والمتطوعات في لجان التكافل في منطقة الشامية



عَلَيْسَتْ مِنْ أَطْعَمَ عَلَيْهَا مَرَاتٍ مَرَاتٍ

**أسماء المتطوعين المسجلين بناءً على  
الإعلان المنشور في الصحافة الكويتية  
والذين تم تكريمهم في الحفل<sup>(١)</sup>**

(١) نظراً لصغر الخط وعدم وضوحه في كشف الأسماء تم الاكتفاء بنشر الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة مع طباعة جميع الأسماء الواردة في الكشف.





# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِيَالِ

## عَدَسَةٌ مِنْ طَعْمِ عَدَسَتَيْ مُرَابِطٍ عَدَسَتَيْ مُرَابِطٍ

أَسْمَاءُ الْمُسْجَلِينَ فِي لَجْنَةِ تَسْجِيلِ لُجْنَةِ التَّكَاثُلِ مَنطِقَةِ الشَّامِيَّةِ

- 1 - أبراهيم عبدالله الصاوي
- 2 - أبراهيم علي سعد الخضر
- 3 - أحمد راشد العجيري
- 4 - أحمد عبدالرحمن الدكيح
- 5 - أحمد سليمان ياسين الزيدان
- 6 - أحمد مساعده أحمد سعد
- 7 - أحمد العجيري
- 8 - أحمد عبدالصالح السجاري
- 9 - أحمد النفاقة
- 10 - أحمد سعود الحسن
- 11 - أحمد عبدالعزيز محمد العتيبي
- 12 - إحسان السابري
- 13 - أركان عبد الله محمد سليمان
- 14 - أسامة عبدالرحيم الدكيح
- 15 - أسامة اللهو
- 16 - أسحاق عبدالله القطبان
- 17 - أسماعيل جوده الفيلكاوي
- 18 - أنور محارب
- 19 - أسماعيل أحمد يوسف كركري
- 20 - بدر محمد الشامي
- 21 - بدر مساعده أحمد سعد
- 22 - بدر النفاقة
- 23 - بدر بو خضور
- 24 - شاهر حمد عبدالله الشفيبي
- 25 - جاسم محمد مزعل الرندي
- 26 - جاسم يوسف شمس العجمادي
- 27 - جاسم محمد حسين محمد حسن
- 28 - جاسم محمد جاسم الثورة
- 29 - جابر أحمد علي ابراهيم
- 30 - جابر سالم صالح المسعود
- 31 - جمال عبدالعزیز ناصر اللهو
- 32 - جابر شفي العنزي
- 33 - جمعه علي القديري
- 34 - حامد عمران هاجر عبدالله
- 35 - حسان العجمادي
- 36 - الشهيد / حبيب غريب علي ابراهيم الحسين
- 37 - حامد محمد الرندي
- 38 - حاجي علي حسين حاجه
- 39 - حسام عبدالعزیز عبدالله المطير
- 40 - حسن اسماعيل التويهي
- 41 - حمد جراح الدهور
- 42 - حمد عبدالله محمد السحان
- 43 - خالد الابراهيم
- 44 - خالد أحمد علي ابراهيم
- 45 - خالد أحمد يوسف أحمد
- 46 - خالد زيد الناصر
- 47 - خالد القرناوي
- 48 - خالد عبدالجبار الكراد
- 49 - خالد عبد الرحمن بورحمه
- 50 - خالد الشافل
- 51 - خالد متعب العتيبي
- 52 - خالد محمد سالم







## أسماء المسجلين في لجنة تسجيل لجان التكافل بمنطقة الشامية

الاسم	م
إبراهيم عبدالله الصاهود	١
إبراهيم علي سعد الخضر	٢
أحمد راشد العميري	٣
أحمد عبدالرحمن الدعيح	٤
أحمد سليمان ياسين الزيدان	٥
أحمد مساعد أحمد سعد	٦
أحمد العميري	٧
أحمد عبد المحسن السجاري	٨
أحمد الناقة	٩
أحمد سعود الحسن	١٠
أحمد عبد العزيز فهد العتيقي	١١
إحسان الساير	١٢
أركان عبدالله فهد سليمان	١٣
أسامة عبدالرحيم الدعيح	١٤
أسامة اللهو	١٥
إسحاق عبدالله القطان	١٦
إسماعيل جمعة الفيلكاوي	١٧
أنور محارب	١٨
إسماعيل أحمد يوسف كركري	١٩



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

## عِدَّةٌ مِنْ مُرَابِطَةِ مُرَابِطِ عِدَّةٍ مِنْ مُرَابِطِ

الاسم	م
بدر محمد الشامي	٢٠
بدر مساعد أحمد سعد	٢١
بدر الناقة	٢٢
بدر بو حضور	٢٣
ثامر حمد عبدالله النفيسي	٢٤
جاسم محمد مزعل الرندي	٢٥
جاسم يوسف نصف العماني	٢٦
جاسم محمد حسين محمد حسن	٢٧
جاسم محمد جاسم التورة	٢٨
جابر أحمد علي إبراهيم	٢٩
جابر سالم صالح المسعود	٣٠
جمال عبد العزيز ناصر اللهو	٣١
جابر ثني العتري	٣٢
جمعة علي القديري	٣٣
حامد عمران عامر عبدالله	٣٤
حسان الجنادي	٣٥
الشهيد حبيب غريب علي إبراهيم الحسين	٣٦
حامد محمد الرندي	٣٧
حاجي علي حسين خاجة	٣٨
حسام عبد العزيز عبدالله المطير	٣٩
حسن إسماعيل التميمي	٤٠
حمد جراح العمر	٤١
حمد عبدالله فهد السمحان	٤٢

١٨٢



## عكس من رابط عكس من رابط عكس من رابط

الاسم	م
خالد الإبراهيم	٤٣
خالد أحمد علي إبراهيم	٤٤
خالد أحمد يوسف أحمد	٤٥
خالد زيد الناصر	٤٦
خالد الشرقاوي	٤٧
خالد عبد الجبار الشراد	٤٨
خالد عبد الرحمن بو رحمة	٤٩
خالد الفاضل	٥٠
خالد متعب العتيبي	٥١
خالد محمد سالم	٥٢
خالد يوسف الكلبي	٥٣
خلف محمد حسين محمد حسن	٥٤
داود سليمان محمد سليمان	٥٥
داود محمد داود حمدان	٥٦
داود محمد سالم الخميس	٥٧
رائد الشطي	٥٨
رائد الداود	٥٩
رياض يوسف اللهو	٦٠
سالم إبراهيم عبد العزيز الشطي	٦١
سالم سليمان سالم العلي السالم	٦٢
سالم محمد جاسم التورة	٦٣
سالم محمد مزعل الرندي	٦٤
سامي عبد المنعم النفيسي	٦٥

١٨٣



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

## عِدَّةٌ مِنْ مُرَابِطَةِ مُرَابِطَةِ عِدَّةٍ مِنْ مُرَابِطَةِ

الاسم	م
سامي فهد زيد السمحان	٦٦
سعدون الرجيب	٦٧
سعود عبد العزيز محمد الشريف	٦٨
سعود عبد المحسن الزين	٦٩
سلطان السلطان	٧٠
سمير محمد أحمد السلوم	٧١
سمير محمد شريف قاسم	٧٢
صالح يوسف صالح العثمان	٧٣
صلاح ثني العتري	٧٤
الأسير صلاح عبد اللطيف الدوخي	٧٥
الأسير صلاح علي سعد الخضمر	٧٦
طارق سليمان سالم العلي السالم	٧٧
طارق غريب علي الحسين	٧٨
طلال حميد محمد	٧٩
عزام عبد الحميد القناعي	٨٠
عابدين محمد الزهري (مصري)	٨١
عادل حمزة عباس الكندري	٨٢
عادل عجمان الهويدي	٨٣
عادل العميري	٨٤
عادل محمد الفيلكاوي	٨٥
عبد التواب العبيد	٨٦
د. عبد الحميد	٨٧
عبد الرحمن عبدالله سعود الدليمي	٨٨

١٨٤



## عَلِيٌّ مِرَابُطٌ عَلِيٌّ مِرَابُطٌ عَلِيٌّ مِرَابُطٌ عَلِيٌّ مِرَابُطٌ

الاسم	م
عبد الرحمن محمد حسين محمد حسن	٨٩
عبد السلام محمد مزعل عبد الجليل الرندي	٩٠
عبد الكريم إبراهيم الصالح	٩١
عبدالله حمزة عباس الكندري	٩٢
عبدالله الحمود	٩٣
عبدالله الدرياس	٩٤
عبدالله محمد حسين محمد حسن	٩٥
عبدالله محمد حمود الشطي	٩٦
عبدالله محمد علي القطان	٩٧
عبدالله مساعد حمد الزمامي	٩٨
عبد المجيد عبد اللطيف الدوخي	٩٩
عبد المحسن عبد الجليل الخالدي	١٠٠
عبد المحسن غريب علي إبراهيم الحسين	١٠١
عبد الناصر عبد الرحيم فخرو	١٠٢
عبد الهادي الأنصاري	١٠٣
عبد الواحد عبد الصمد علي	١٠٤
عبد الوهاب صالح عبدالله الصالح	١٠٥
عجيل بدر عجيل الرفاعي	١٠٦
عصام الربيعة	١٠٧
علي خليفة علي عبدالله العوضي	١٠٨
علي سعد الخضر	١٠٩
علي عبدالله السعد	١١٠
علي عبدالله المطوع	١١١



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

عَدَيْتُمْ مِرَابِطَ مِرَابِطَ مِرَابِطَ مِرَابِطَ مِرَابِطَ مِرَابِطَ مِرَابِطَ مِرَابِطَ مِرَابِطَ مِرَابِطَ مِرَابِطَ

الاسم	م
علي محمد عبد العزيز الهولي	١١٢
علي مسعد علي المسعد	١١٣
عهدي صالح الدخيل	١١٤
عيسى الشطي	١١٥
فاطمة العجيري	١١٦
فايز محمد علي	١١٧
فرحان العدواني	١١٨
فهد يوسف المسعود	١١٩
فواز مسعد علي المسعد	١٢٠
فوزي يوسف فهد الدلامة	١٢١
فيصل أحمد يوسف أحمد كركري	١٢٢
مبارك عبدالله علي الخميس	١٢٣
محمد إبراهيم حمد الفارس	١٢٤
محمد أحمد عبد اللطيف الرويح	١٢٥
محمد أحمد محمد النفيسي	١٢٦
محمد بدر آدم عبد الغني السعيدان	١٢٧
محمد حسين محمد حسن	١٢٨
محمد حمد الرجيب	١٢٩
محمد خليفة الدعيج	١٣٠
محمد سليمان الحميدان	١٣١
محمد سلمان علي الجطيلي	١٣٢
محمد عبد الرحمن محمد العنزي	١٣٣
محمد عبدالله الحبيب	١٣٤

١٨٦



## عكس من رابط عكس من رابط عكس من رابط

الاسم	م
محمد عبدالله الحمود	١٣٥
محمد عبدالله الشطي	١٣٦
محمد علوي صالح أحمد	١٣٧
محمد عمران عامر عبدالله	١٣٨
محمد مساعد البناي	١٣٩
محمد يوسف بو رسلي	١٤٠
محمود أحمد محمود الفودري	١٤١
محمود الجنادي	١٤٢
محمود حسين فريدون	١٤٣
محمود عمران عامر عبدالله	١٤٤
مساعد عبد الرحمن البناي	١٤٥
مشاري إبراهيم محمد الأرملي	١٤٦
مشاري مزيد حمد المزيد	١٤٧
مشعل عبدالله سعود الدليمي	١٤٨
مشعل الفرغ	١٤٩
مشعل المنصور	١٥٠
مصطفى المصري	١٥١
مصعب محمد حسين محمد حسن	١٥٢
معاذ الرومي	١٥٣
معاذ علوي صالح أحمد	١٥٤
معن محمد أحمد النفيسي	١٥٥
منصور المنصور	١٥٦
ناصر حمزة حسن محمد تقى	١٥٧



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

## عِدْسَةٌ مِنْ مُرَابِطِ عِدْسِيَّةِ مُرَابِطِ عِدْسِيَّةِ مُرَابِطِ

الاسم	م
ناصر عبدالله سالم السعيد	١٥٨
ناصر يوسف اللهبو	١٥٩
نبيل إبراهيم المسعد	١٦٠
نواف ثني أحمد العتزي	١٦١
نواف خالد عبدالله العديلة	١٦٢
هاني جاسم العميري	١٦٣
هاني عبد اللطيف الدوخي	١٦٤
وليد خالد عيسى سبتي بوغيث	١٦٥
ياسر عاشور اشكناني	١٦٦
ياسر العبيدان	١٦٧
يحيى عبد القادر	١٦٨
يعقوب يوسف شعيب	١٦٩
يوسف حسن الحسن	١٧٠
يوسف محمد طالب الكندري	١٧١
يونس عبد الصمد عبد الواحد بالإضافة إلى الأسماء التالية:	١٧٢
سامي سليمان سالم العلي السالم	١٧٣
عبدالرحمن سليمان سالم العلي السالم	١٧٤
علي محمد فتحي الصادر	١٧٥
سعود عبد العزيز الشايع	١٧٦
يوسف سليمان الصقر	١٧٧
سليمان الفهد	١٧٨
علي عيسى المطر	١٧٩
حسين الملا	١٨٠

١٨٨





## عكس من رابط عكس من رابط عكس من رابط عكس من رابط

الاسم	م
أنور النجادة	١٨١
عبد المحسن سليمان المشعان	١٨٢
زيدان المهنا	١٨٣
راشد عبدالجبار الشراد	١٨٤
يعقوب حسن القطان	١٨٥
عبدالله زيد السليطين	١٨٦
خلدون زيد السليطين	١٨٧
منصور دخيل أحمد المسيعيد	١٨٨
فيصل دخيل أحمد المسيعيد	١٨٩
منذر دخيل أحمد المسيعيد	١٩٠
فهد نعمة عبدالله العطون	١٩١
دخيل أحمد دخيل المسيعيد	١٩٢
سعد سادة خليفة	١٩٣
علي عبدالله حسين	١٩٤
رائد عبدالله سالم	١٩٥
جمال راشد سليمان السلطان	١٩٦
نوري محمد سعيد.	١٩٧

ودمتم

لجنة التسجيل

١٨٩



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

## عِدَّةٌ مِنْ طَعْدِ سِتَّةِ مُرَابِطٍ عِدَّةٌ مِنْ سِتَّةِ مُرَابِطٍ

- ١٦٣- نواف خالد عبدالله العديله
- ١٦٤- هاني جاسم العوييري
- ١٦٥- هاني عبداللطيف الدوخى
- ١٦٦- وليد خالد عيسى سبتي بو غيث
- ١٦٧- ياسر عاشور اشكناني
- ١٦٨- ياسر العبيدان
- ١٦٩- يحيى عبدالقادر
- ١٧٠- يعقوب يوسف شعيب
- ١٧١- يوسف حسن الحسن
- ١٧٢- يوسف محمد طالب الكشدرى
- ١٧٣- يونس عبدالحميد عبدالواحد

بإضافة الى الاسماء التالية :-

- ١ - سامي سليمان سالم العلي المالم \*
- ٢ - عبدالرحمن سليمان سالم العلي المالم \*
- ٣ - علي محمد فتحي الصدر \*
- ٤ - سعود عبدالعزيز الشايح \*
- ٥ - يوسف سليمان المقر \*
- ٦ - سليمان الفهد \*
- ٧ - علي عيسى المطر \*
- ٨ - حسين الملا \*
- ٩ - انور النجاه \*
- ١٠- عبدالمحسن سليمان المشعان \*
- ١١- زيدان المهنا \*
- ١٢- راشد عبدالجبار الشراد \*
- ١٣- يعقوب حسن القطان \*
- ١٤- عبدالله زيد السليطين \*
- ١٥- خلدون \*
- ١٦- منصور دخيل أحمد المسعيد \*
- ١٧- فيصل دخيل أحمد المسعيد \*
- ١٨- منذر دخيل أحمد المسعيد \*
- ١٩- فهد نعمه عبدالله الحطون \*
- ٢٠- دخيل أحمد دخيل المسعيد \*
- ٢١- سعد سادة خليفه \*
- ٢٢- علي عبدالله حسين \*
- ٢٣- راشد عبدالله سالم \*
- ٢٤- جمال راشد سليمان السليمان \*
- ٢٥- توري محمد سعيد \*

أهم الكريمة أبو عبدالعزيز الرجاء كتابة الاسماء الثلاثية وأكثر أما الاسماء الناقصة

والشكافية سيتم ابلاغك عنها قريباً \* وديهم \*

لجنة التسجيل

الصفحة الرابعة والأخيرة من كشف التسجيل للتكريم بالحفل

١٩٠



عَلَيْتَ مِرَابِطَ عَلِيٍّ مِرَابِطَ عَلِيٍّ مِرَابِطَ عَلِيٍّ مِرَابِطَ عَلِيٍّ مِرَابِطَ عَلِيٍّ


**أهـ ابراهيميـ**

**وقايع وفان**  
 مشارى ابراهيم محمد الاربعي

تتعرف يا قارة العرب كما عرفنا الله تعالى بنوه ورضي الله عنهم وعلو قدرهم والى انوارهم  
 من بركاتهم وطيرهم وسبلاب انوارهم لعل الامم والاقوام في الدنيا والآخرين  
 ولا تنزع به من اهل البيت الطوبى لهم ربنا فخرنا به هدى الطيبين الاكابر  
 سائدين لهم ورضوانهم ان يبرزوا على الله وارضوا به اليك والى  
 صلوات الله وسلامه على اهل البيت وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين

اللجنة العلمية والفكرية  
**اجان التحافل**  
 مركز الدراسات والبحوث  


شهادة التكريم التي كانت تسلم للمتطوعين خلال الاحتفال





# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

عَدَيْتُمْ مِرَابِطَ عَدَيْتُمْ مِرَابِطَ عَدَيْتُمْ مِرَابِطَ عَدَيْتُمْ مِرَابِطَ

إمارة الثقافة

## أوراق الحق

إبراهيم أحمد سعيد الخضير

وفاء وحرارة

تتدفق الحياة الممتدة كما في الكهف على بنوه عرسا الذي التفتت له الله لولا أن يرحمهم  
 من بلات ومبرها وسيلنا أثناء اللبس لك الله العيون أن تسترح الأوتار  
 ولا تفرج بين مؤامرات الطيور بك بة فزصة بدست الطير والوتار  
 س اللين الرمح ويحل أن ينسج لي وزيل الله ولان باهية التبرك  
 صوح لرحم. حلاص على الأوج لاء، حلفه وتكجرت وهم.

إمارة الثقافة

إمارة الثقافة

إمارة الثقافة







## حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

ثانياً: نماذج من كشوف المتطوعين والمسجلين في لجان التكافل الاجتماعي في أكثر من منطقة من مناطق دولة الكويت الحبيبة خلال الاحتلال الغاشم لدولة الكويت



**تنويه وبيان :** هذه بعض النماذج التي استطاع المؤلف الحصول عليها في تلك الفترة وظلت في الحفظ والصون إلى أن شاء الله سبحانه وتعالى أن ترى النور ويتم إضافتها إلى محتويات هذا الكتاب، وهذا بالطبع لا يعني البتة اقتصار المرابطين والمتطوعين من أبناء الكويت الكرام على المذكورة أسماءهم في هذه الكشوف، ولكنها عبارة عن بعض النماذج التي تعبر عن أصالة وشجاعة أبناء هذا البلد الطيب، وفزعتهم المحمودة للدفاع عنه بكل ما استطاعوا من قوة في سبيل رد ذلك العدوان الغاشم عن أراضيه، وإلا فأهل الكويت جميعاً أهل فزعة ونخوة وشجاعة، ولا نشك أبداً في وجود عشرات بل مئات الكشوف الأخرى التي احتوت على أسماء العديد من الكويتيين من المرابطين والمتطوعين الأبطال والتي لم تر النور حتى الآن أو لم يتم الإفصاح عنها ونشرها لأي سبب من الأسباب، لذا وجب التوضيح والبيان.

# حكايات مُرابطةٍ خلال الأختلال

PAGE

1

## جمعية الضالدية التعاونية أسماء المتطوعين

الفترة	الفرع	أسم المتطوع
طوال الأزمة	ت وجمعية	أبراهيم عبدالرحمن المسعود
ثلاث شهور	ت وجمعية	أبراهيم عبدالرزاق الدعي
الأزمة وبعد تحرير	الادارة	أحمد محمد ناصر المننيخ
الأزمة وبعد تحرير	التكافل	أحمد همدان فرج
طوال الأزمة	سوق مركزي	أحمد راشد الخليفة
طوال الأزمة	سوق مركزي	أحمد راشد الخليفة
طوال الأزمة	سوق مركزي	أحمد فاضل الآسلام
طوال الأزمة	التكافل	أحمد عبدالرحمن المسعود
ثلاث شهور	ت وجمعية	أحمد عبدالوهاب الصلحات
ثلاث شهور	قطعة ٤	أحمد علي الشويخ
ثلاث شهور	قطعة ٤	أحمد فهد الوهيب
طوال الأزمة	سوق مركزي	أحمد محمد العمران
طوال الأزمة	سوق مركزي	أحمد محمد جاسم اليعقوب
طوال الأزمة	التكافل	أحمد مشاري الضبيبي
طوال الأزمة	ملحمة	أسامة أسماعيل الراشد
الأزمة وبعد تحرير	ت وجمعية	أسامة صقر الجاسر
الأزمة وبعد تحرير	التكافل	أسامة عبدالرحمن المنصور
طوال الأزمة	ومبي	أسامة مساعد بوقمان
طوال الأزمة	الادارة	أسامة يوسف الحسينان
طوال الأزمة	سوق مركزي	أنس أحمد أبراهيم
طوال الأزمة	مخيز تنور	أيمن علي السلاحي
طوال الأزمة	التكافل	أم عبدالله السليم
طوال الأزمة	قطعة ١	ابراهيم سالم اللوغاني
الأزمة وبعد تحرير	ت وجمعية	ابراهيم عبدالرحمن أسماعيل
الأزمة وبعد تحرير	سوق مركزي	أحمد عبدالعزيز الحميد
الأزمة وبعد تحرير	سوق مركزي	أحمد محمد الدرويش





## جمعية الخالدية التعاونية أسماء المتطوعين

الفترة	الفرع	اسم المتطوع
طوال الأمانة	التكافل	وليد عبدالله السنغوسي
الأمانة وبعد تحرير	الإدارة	وليد عبدالله الطرارة
طوال الأمانة	ت وجمعية	وليد عبدالله العبدالله
ثلاث شهور	التكافل	وليد عبد الوهاب الصلحات
شهر	ملحمة	وليد شهد المهنا
طوال الأمانة	قطعة ٤	وليد محمد العمر
طوال الأمانة	التكافل	وليد محمد الآيوي
طوال الأمانة	التكافل	يحيى القلبي
الأمانة وبعد تحرير	سوق مركزي	يوسف أحمد الصقر
ثلاث شهور	المخازن	يوسف اللوغاني
الأمانة وبعد تحرير	سوق مركزي	يوسف جاسم عبدالله الخليفة
الأمانة وبعد تحرير	ت وجمعية	يوسف حميد التميمي
طوال الأمانة	التكافل	يوسف عبدالرحمن المسعود
ثلاث شهور	ت وجمعية	يوسف عبداللطيف الهويدي
طوال الأمانة	التكافل	يوسف عبدالله الشويح
ثلاث شهور	ت وجمعية	يوسف عبدالله المقاطع
طوال الأمانة	مركز عائلة	يوسف عبدالله بوزير
طوال الأمانة	قطعة ١	يوسف علي عبدالعزيز العمر
ثلاث شهور	سوق مركزي	يوسف عمران أحمد العمران
طوال الأمانة	سوق مركزي	يوسف محمد العمران
الأمانة وبعد تحرير	سوق مركزي	يوسف مرشد محمد السلطان
الأمانة وبعد تحرير	المخازن	يوسف ناصر يوسف السيت
طوال الأمانة	الإدارة	يعقوب سليمان الغانم
الأمانة وبعد تحرير	تقليبات	يعقوب يوسف المهكمي



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَخْتِلَالِ

## أَسْمَاءُ الَّذِينَ عَمِلُوا أَسَاءَ الْأَزْمَةِ

المنطقة	الاسم	بن	المنطقة	الاسم
حرف	صباح صباح ابن الخليل	٢٢	بيا	خالد سليم شحات
ح	فوز محمد الزامل	٢٨	ح	بياتة خالد البها
ح	عبد الله محمد بعين	٢٩	ح	عبد الله ابراهيم شحات
بيا	احمد طاهر الخليل	٤١	ح	عبد الله طاهر الخليل
بيا	محمد طاهر الخليل	٤١	ح	مشارفة عبد الله الطوع
الروضة	انور عبد عبد الله	٤٢	ح	عبد محمد زهاكي
الروضة	بندر جاسم بقره	٤٢	ح	عبدلعل جاسم مواليد
الروضة	عبد الله عبد الوهيب	٤٤	ح	خالد عم البنا
الروضة	نبيل صلاح عبد الوهيب	٤٥	ح	عادل خالص الطهر
حرف	سماة محمد بعين	٤٦	ح	انور طاهر الخليل
ح	طهان خالد بقر	٤٧	ح	خالد عبد الله بن
ح	رائد رباح	٤٨	ح	عبدلعل زعيان بدر
ح	محمد عبد الكريم الوهيب	٤٩	ح	محمد احمد الدوسري
ح	وليد خالد المذلول	٥٠	ح	فيصل خالص الطهر
ح	ياسر محمد بن شي	٥١	ح	احمد طاهر الخليل
ح	عبد الرحمن سماة بقر	٥٢	ح	محمد احمد الطهار
ح	وليد محمد البوم	٥٢	ح	محمد صالح البها
ح	صهبة بكر بقر	٥٤	ح	محمد قاسم القري
ح	شاذر احمد الباسر	٥٥	ح	مصلح قاسم البقر
ح	محمد محمد يوسف البها	٥٦	ح	احمد عبد الكريم الوهيب
ح	علم سعود البقر	٥٧	ح	عبد الرحمن ابو بقر
ح	وليد صالح البسام	٥٨	ح	سعود عبد البندر
ح	محمد صالح البسام	٥٩	ح	احمد محمد البوب
ح	انور عبد الله البها	٦١	ح	صهبة خليل بقر
ح	احمد عبد الله البها	٦٢	ح	عبدلعل البها
ح	محمد احمد البها	٦٣	ح	يوسف محمد البها
ح	محمد عبد الله البها	٦٤	ح	عبدلعل البها
ح	محمد عبد الله البها	٦٤	ح	احمد عبد الطوع
ح	محمد عبد الله البها	٦٤	ح	احمد عبد الطوع
ح	محمد عبد الله البها	٦٤	ح	خالد وليد البها
ح	محمد عبد الله البها	٦٤	ح	اسد خالد البها
ح	محمد عبد الله البها	٦٤	ح	ياسر خالد البها
ح	محمد عبد الله البها	٦٤	ح	محمد عبد الله البها



- ١- ~~احمد بن محمد بن ابي القاسم~~
- ٢- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ٣- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ٤- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ٥- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ٦- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ٧- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ٨- راجل بن محمد بن ابي القاسم (نصرى)
- ٩- راجل بن محمد بن ابي القاسم (نصرى)
- ١٠- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ١١- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ١٢- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ١٣- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ١٤- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ١٥- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ١٦- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ١٧- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ١٨- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ١٩- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ٢٠- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ٢١- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ٢٢- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ٢٣- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ٢٤- راجل بن محمد بن ابي القاسم
- ٢٥- راجل بن محمد بن ابي القاسم

السِّيَعُ



# حکایات مُرابطِ خِلالِ الْأَحْتِیَالِ

جلد ۱۷، شماره ۵

- ۱- صلاح یوسف آل سیبکلی
- ۲- راشد عثمان الرویدی
- ۳- سالم محمد العقیق
- ۴- احمد محمد النصار

- ۵- احمد الشاهید - بیرضه الحلی
- ۶- بدر عبد العلیق الصغور
- ۷- جمال محمد الله الوریج - ضابطه نظامی
- ۸- طاهر بن یونس الزیدان
- ۹- سالی احمد سالم یونان
- ۱۰- صلاح صید البحر
- ۱۱- صلاح علی فاضل
- ۱۲- در عبد الحیدر عبد الخزازی
- ۱۳- عبد العزیز محمد الشیف
- ۱۴- عبد العلیق بنی القریظ الصغور
- ۱۵- عبد السلام محمد الرندی
- ۱۶- عبد الحادی عبد الله الاقصری
- ۱۷- عبد الرزاق عبد الحیدر الخزازی
- ۱۸- عبد الله حمزه الکندری
- ۱۹- عمار بن فقیس الزبیده - عثمان بن عفان در القادی
- ۲۰- عمار یوسف الرضا
- ۲۱- علی بن زبید الکسینی
- ۲۲- خورشید علی بن العزیز الفیلی
- ۲۳- قزازی عبد العلیق الروضی
- ۲۴- مقصور ناصر الخزازی
- ۲۵- ساری الحلی
- ۲۶- معاذ النوره
- ۲۷- محمود صلیف الصفا
- ۲۸- محمد بن ابراهیم السعید
- ۲۹- منذر قزازی السالم
- ۳۰- نجیب سعد اللطاف
- ۳۱- ولید رادوان
- ۳۲- محمد بن یونس
- ۳۳- عبد العزیز بن العزیز
- ۳۴- عبد العزیز بن العزیز
- ۳۵- عبد العزیز بن العزیز

الشاهید



العربيه

- ١- وليد عبد الكريم العزاز
- ٢- علي بن أحمد بن عمار
- ٣- هاشم بن الجهم
- ٤- عبد العزيز بن جهم بن جهم
- ٥- محمد بن جهم بن جهم بن جهم
- ٦- خالد بن أبي
- ٧- هاشم بن علي بن اوس
- ٨- عبد العزيز بن جهم بن جهم
- ٩- عبد الله بن جهم بن جهم
- ١٠- عبد الله بن جهم بن جهم
- ١١- يعقوب بن أحمد بن جهم
- ١٢- هاشم بن جهم بن جهم
- ١٣- هاشم بن جهم بن جهم
- ١٤- عبد الله بن جهم بن جهم
- ١٥- خالد بن جهم بن جهم بن جهم
- ١٦- يوسف بن جهم بن جهم
- ١٧- عبد الله بن جهم بن جهم
- ١٨- هاشم بن جهم بن جهم
- ١٩- عبد الله بن جهم بن جهم
- ٢٠- هاشم بن جهم بن جهم
- ٢١- خالد بن جهم بن جهم
- ٢٢- هاشم بن جهم بن جهم
- ٢٣- هاشم بن جهم بن جهم
- ٢٤- هاشم بن جهم بن جهم
- ٢٥- هاشم بن جهم بن جهم
- ٢٦- هاشم بن جهم بن جهم
- ٢٧- هاشم بن جهم بن جهم
- ٢٨- هاشم بن جهم بن جهم
- ٢٩- هاشم بن جهم بن جهم
- ٣٠- هاشم بن جهم بن جهم
- ٣١- هاشم بن جهم بن جهم
- ٣٢- هاشم بن جهم بن جهم
- ٣٣- هاشم بن جهم بن جهم
- ٣٤- هاشم بن جهم بن جهم
- ٣٥- هاشم بن جهم بن جهم
- ٣٦- هاشم بن جهم بن جهم
- ٣٧- هاشم بن جهم بن جهم
- ٣٨- هاشم بن جهم بن جهم
- ٣٩- هاشم بن جهم بن جهم
- ٤٠- هاشم بن جهم بن جهم
- ٤١- هاشم بن جهم بن جهم
- ٤٢- هاشم بن جهم بن جهم
- ٤٣- هاشم بن جهم بن جهم
- ٤٤- هاشم بن جهم بن جهم
- ٤٥- هاشم بن جهم بن جهم
- ٤٦- هاشم بن جهم بن جهم
- ٤٧- هاشم بن جهم بن جهم
- ٤٨- هاشم بن جهم بن جهم
- ٤٩- هاشم بن جهم بن جهم
- ٥٠- هاشم بن جهم بن جهم
- ٥١- هاشم بن جهم بن جهم
- ٥٢- هاشم بن جهم بن جهم
- ٥٣- هاشم بن جهم بن جهم
- ٥٤- هاشم بن جهم بن جهم
- ٥٥- هاشم بن جهم بن جهم
- ٥٦- هاشم بن جهم بن جهم
- ٥٧- هاشم بن جهم بن جهم
- ٥٨- هاشم بن جهم بن جهم
- ٥٩- هاشم بن جهم بن جهم
- ٦٠- هاشم بن جهم بن جهم



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

٨٨ - منصور الكندي

٨٩ - أحمد الكندي

٩٠ - سعد الشويخ

٩١ - طارق علي المحض

٩٢ - عبد العزيز محمد الفهد

٩٣ - فهد محمد العتيبي

٩٤ - وليد السند

٩٥ - يوسف احمد بن محمد

٩٦ - طلال الوضيان

٩٧ - فهد الكراد

٩٨ - فهد المحبر

٩٩ - الطاهر المحبر

١٠٠ - نجيب المحبر

١٠١ - وليد محمد الحمد

١٠٢ - خالد الخليل

١٠٣ - محمد الحمد

١٠٤ - أحمد عظيمه الرزوقي

١٠٥ - عبد الله محمد الجبير

١٠٦ - خليفة محمد المنصور

١٠٧ - مصطفى عبد الله العنانه

١٠٨ - علي ناصر المصلي

١٠٩ - سالم الرزوق

١١٠ - صيفر الكبي

١١١ - سامي النجار

١١٢ - جمال الكراد

١١٣ - ناصر أحمد النور

١١٤ - عبد العزيز الجبران

١١٥ - صالح يوسف الفضاله

١١٦ - محمد عيسى المنذر

٦٠ - محمد احمد العتيبي

٦١ - محمد الكندي

٦٢ - احمد اللخاني

٦٣ - محمد بن تاي

٦٤ - ~~محمد بن تاي~~

٦٥ - جابر محمد المشين

٦٦ - ناصر الزيد المشين

٦٧ - نزار عيانه اللطاف

٦٨ - عيانه العنانه

٦٩ - بدر الفضاله

٧٠ - هادي النجار

٧١ - محمد عبد الله الشويخ

٧٢ - عمار يوسف التويج

٧٣ - هاشم احمد العامر

٧٤ - راشد عيانه السطيم

٧٥ - فيصل سعد بلال

٧٦ - منصف سعد بن بوجاز

٧٧ - محمد عبد الله الخلاوي

٧٨ - محمد يوسف التويج

٧٩ - فواز علي الكندي

٨٠ - يعقوب الفارسي

٨١ - أحمد علي الاسعد

٨٢ - محمد عبد العزيز عبد الله لصبيان

٨٣ - ابراهيم الساميل

٨٤ - هاشم الربيع

٨٥ - خالد عبد الرحمن الزيني

٨٦ - محمد وديع الزناجر

٨٧ - نزار علي الكندي



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

الذين تطوعوا لدى لجنة تكافل الاجتماع  
من ٩٠/٨/٢٠٢٠ وحتى بعد التحرير  
قرع مسيخات وهدية

بشوية يوسف خاطر بصوري	
٣١- عمر حسن الحسيني	١- خالد راشد المبارك
٣٢- نجم عبد الله نجم	٢- صالح حمود الصالح
٣٣- انور محمد عبد الرحيم الكندري	٣- يوسف بن حمد مرزوق
٣٤- عدنان عبد الله محمد	٤- علي يوسف شهاب الكندري
٣٥- انور حسين العنزي	٥- محمد حمد فلاح الوردستاني
٣٦- قيس حسن العنزي	٦- يوسف محمد شريف عبد الله
٣٧- بدر حسن العنزي	٧- محمد دهييم الظفيري
٣٨- عادل حسين العنزي	٨- ميسر ابراهيم القحيني
٣٩- حمود عطية العنزي	٩- سالم كهد مطر الشري
٤٠- عبد الكريم بسيس عيود	١٠- محمد عبد الرحمن الكندري
٤١- جمال احمد الفارسي	١١- محمد السيد علي
٤٢- منصور فلادي افضلي	١٢- قيس يوسف عبد الرحيم
٤٣- محمد عارض العازمي	١٣- عبد الله احمد محمد صالح
٤٤- محمد عبد الله محمد الدريبي	١٤- محمد احمد محمد صالح
٤٥- عبد الرحمن عبد الله محمد الدريبي	١٥- بدر حمد العازمي
٤٦- خالد ابراهيم بلذن	١٦- فهدان نزال الرشدي
٤٧- حامد خليفة البلوشي	١٧- ابراهيم علي حسن البشاري
٤٨- جمال حسن محمد امين	١٨- رضا علي حسن البشاري
٤٩- محمد حسن صالح	١٩- عادل السيد
٥٠- احمد زكري راشد	٢٠- محمد عبد العزيز الشطه
٥١- صالح محمد الملا	٢١- بدر ناصر الخطيب
٥٢- يعقوب الحماد	٢٢- زياد عبد الله الزايد
٥٣- عبد الله الراشي	٢٣- يعقوب يوسف بعركي
٥٤- ناصر المروج	٢٤- احمد خليفة الزايد
٥٥- سعد سعد فهد	٢٥- عبد الرحمن محمد السيد
٥٦- فواز سلطان الفرجان	٢٦- علي محمد احمد الشرفان
٥٧- غازي حبيب الشري	٢٧- عبد الحميد سليمان الصالح
٥٨- خالد حبيب الشري	٢٨- سليمان حسن صالح
٥٩- سعد فهد الشري	٢٩- ناصر حسن صالح
٦٠- ضيف مطر الشري	٣٠- حمود عنبر الماجدي





تابع كتاب تكامل (الصلوات والبروق)

علي السيد الرفاعي	٩٣	خواد ابراهيم العوض	٦١
محمد نجيب عيسى بن عم	٩٤	نزار قضاة الشري	٦٢
سعود نزال الظفيري	٩٥	انور محمد الداود	٦٣
احمد درويش	٩٦	هيثم مدين العنزي	٦٤
عبد بركات ناصر	٩٧	محمد وليد عبد وليد	٦٥
علي خاشان عيسى بن العنزي	٩٨	عشير وليد عيشة وليد	٦٦
سوان طه صط الشري	٩٩	عبد الله وليد عيشة وليد	٦٧
عبد العزيز بركات ناصر	١٠٠	عمر حاييف العنزي	٦٨
محمد هسيح الشري	١٠١	عطي ملاح عوض الشري	٦٩
خلف هويدان العنزي	١٠٢	محمد خلف فارسه بلطيري	٧٠
سعود هويدان العنزي	١٠٣	علاء درويش الشري	٧١
محمد هويدان العنزي	١٠٤	سيف درويش الشري	٧٢
طالب حاييف الشري	١٠٥	سيف درويش الشري	٧٣
طالب حاييف الشري	١٠٦	در محمد علك	٧٤
خواد سلطان الزقانه	١٠٧	صبارك طعمه الشري	٧٥
عبد العزيز حنين العنزي	١٠٨	مؤيد حلف الحوطه	٧٦
طارق عيسى بن احمد	١٠٩	عبد الله عيسى الكندري	٧٧
سليمان ناصر المرعود	١١٠	عبد اللطيف عيسى الكندري	٧٨
احمد عيسى بن الشري	١١١	سالم جليل الشري	٧٩
عبد الله ناصر الشري	١١٢	سويحلي عيسى بن عامر الشري	٨٠
صلاح احمد العنزي	١١٣	عبد العزيز ابراهيم الكندري	٨١
ربيع هسيح الشري	١١٤	سليمان احمد الكعبي	٨٢
محمد عيسى	١١٥	احمد حيدر علي حيدر احمد	٨٣
فاضل جبار بيكور	١١٦	بدر ناصر الشرايع	٨٤
ملاح خلف سعود العنزي	١١٧	عبد الخالق النجار	٨٥
سلطان احمد عبيد سلمان	١١٨	محمد قهطان عبيد العنزي	٨٦
محمد سعود عيسى بن العنزي	١١٩	رائد احمد الملا	٨٧
يعقوب محمد حنين	١٢٠	احمد علي ال بن علي	٨٨
محمد كاظم الدمشقي	١٢١	عصام احمد علي ال بن علي	٨٩
راشد حفيظ الحارثي	١٢٢	ملاح محمد الهدي الشري	٩٠
محمد فريح الشري	١٢٣	احمد محمد الحماد	٩١
محمد عيسى الكندري	١٢٤	سالم محمد الحماد	٩٢
احمد فهد الشري	١٢٥		



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِيَالِ

## أَسْمَاءُ الْعَامِلِينَ أثنَاءَ الرَّهْطِ (لجنة تكافل الجهاد)

٢٢	عمار منصور	٢٢	عمار منصور
٢٣	فضل نافع الشمرى	٢٣	بدر بن ابراهيم الشمرى
٢٤	فراج خلفه الشمرى	٢٤	وائل منصور العزيمى
٢٥	صالح راضى تركى الشمرى	٢٥	صالح محيى بول هواري
٢٦	لافى عبد الله المحيى	٢٦	سليم بن صالح الشمرى
٢٧	خالد عبد الله الخزيمى	٢٧	هاجر نصار الشمرى
٢٨	سلطان على هجاج العزيمى	٢٨	مصباح مهاجى عبد
٢٩	عقاب يوسف سلطان الخالدي	٢٩	وصامع محمد وصامع
٣٠	عاهد نافع الفضلى	٣٠	بشير زاهر المشيبي
٣١	سعود محمد السعيدى	٣١	ناصر منصور صالح
٣٢	سامع عبد الله البراك	٣٢	عيسى بن الشمرى
٣٣	فصيل صالح الفضلى	٣٣	هاشم خلف العيسى
٣٤	يوسف احمد عبد القادر	٣٤	ناصر عبد اللطيف الحينى
٣٥	سليمان ابراهيم فرزولم لدرى	٣٥	عبد الله عبد الرزاق الكعابى
٣٦	محمد محارب الشمرى	٣٦	محمد حميد زويد
٣٧	منصور خذال المطرفى	٣٧	مزيد زامل المطرفى
٣٨	خالد محمود الرزقى	٣٨	محمد بن تركى الشمرى
٣٩	احمد ناصر السعدون	٣٩	عبد القدير طه العزيمى
٤٠	صالح عبد الهادي السعدون	٤٠	ناصر سليمان الفزيع
٤١	المحيى صالح الفصيلى	٤١	بشير زاهر العزيمى
٤٢	سليم عبد الله المحيى	٤٢	محمد سليل العتيبي
٤٣	رائد طه العيسى		
٤٤	محمد وطير الشمرى		
٤٥	محمد سعيد العتيبي		
٤٦	عبد الرحمن بن منصور السعيدى		
٤٧	صالح محمد خليل الخالدي		
٤٨	نايف ناصر سلطان السعدون		
٤٩	دريعي ناصر الدريعي		
٥٠	كجيل حاتم لافي		
٥١	عابد صالح السعدون		
٥٢	سعيد فرهن تركى عيسى		



\* الذين تطوعوا لدى لجنة التكافل الاجتماعي \*

من ٩٠/٨/٢٠٠٢ وحتى بعد التقدير

فرع حليخات و الدوحة

٢٧	يعقوب يوسف بعرقي	١	السعيد يوسف خاطر
٢٨	عبد الرحمن عبد الله محمد	٢	صالح حمود الصالح
٢٩	عبد الحميد سليمان الصالح	٣	خالد راشد المبارك
٣٠	سليمان حسن صالح	٤	يوسف بن حمد فرزوق
٣١	عبد الرحمن محمد السيد	٥	علي يوسف شهاب الكندري
٣٢	عبد الكريم بسيس عبود	٦	محمد حمد الهرشاني
٣٣	المحمد خليف الذابدي	٧	يوسف محمد شريم عبد الله
٣٤	علي محمد لهد الشران	٨	محمد ادهيم الخضيري
٣٥	حمود عنبر الماحد	٩	ميسر ابراهيم التميمي
٣٦	حمود عطيه العنزى	١٠	سالم طاهر الشكري
٣٧	جمال احمد عباس الفارسي	١١	محمد عبد الرحمن الكندري
٣٨	محمد علي عبد الله	١٢	محمد السيد علي
٣٩	عبد الله خلف الجوهري	١٣	فايز يوسف عبد الرحيم
٤٠	توفيق خلف الجوهري	١٤	بدر محمد احمد ملك
٤١	منصور فلاوي الفضلي	١٥	عبد الله احمد محمد صالح
٤٢	انور حسين العنزى	١٦	محمد احمد محمد صالح
٤٣	عادل حسين العنزى	١٧	بدر محمد العازمي
٤٤	هلال خافي الشمري	١٨	صلاح محمد الشيخ
٤٥	هلال خافي الشمري	١٩	حيسان نزال الرشيد
٤٦	عبد الله عباس حسين	٢٠	ابراهيم علي حسن المشارف
٤٧	محمد عادي العازمي	٢١	رجنا علي حسن المشارف
٤٨	محمد عبد الله محمد الدريبي	٢٢	عادل اسعد
٤٩	عبد الرحمن عبد الله الدريبي	٢٣	محمد عبد العزيز الشطي
٥٠	عمر حسن الحسين	٢٤	دينا صبر الحطاب
٥١	خالد ابراهيم المذني	٢٥	انور محمد عبد الرحيم الكندري
٥٢	حامد خليفه البلوشي	٢٦	عندنا عبد الله محمد
		٢٧	زياد عبد الله الراشد



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

## أَسْمَاءُ طَبَنَةِ تَقَانِشٍ

11

(الخبز)

- |                     |                        |
|---------------------|------------------------|
| 1. جمال خليفة النعم | 11. ناصر الطليبي       |
| 2. عادل السبعان     | 12. جوهرة المقرون      |
| 3. عذابة العصفور    | 13. سايي العياقوت      |
| 4. محمد المناعي     | 14. سليمان فزالريحي    |
| 5. خليفة الياقوت    | 15. مزيان المصنف       |
| 6. خليفة الغفالة    | 16. صالح العوطان       |
| 7. عادل المانع      | 17. عباس الماحد        |
| 8. عذابة العزبان    | 18. ثابت البالول       |
| 9. ناجي البالول     | 19. عمر العنابي        |
| 10. زيد النسيقي     | 20. فزالديريف          |
|                     | 21. عبد الكريم جوهرة   |
|                     | 22. عبد الرحمن الرحمان |

12 (الضاميه)

- |                     |                         |
|---------------------|-------------------------|
| 1. منصور الغفالة    | 11. طارق العوضي         |
| 2. محمد الغفالة     | 12. نبيل العظمي         |
| 3. محمد الرشيد      | 13. يوسف المزيحي        |
| 4. محمد سمير الطاهر | 14. عبد العزيز العثمان  |
| 5. طارق أمان        | 15. دانيال العبد الحارر |
| 6. مصعب الجوهرة     | 16. محمد الخالد         |
| 7. مصعب الطورعي     | 17. أحمد المنصور        |
| 8. رياض الطورعي     | 18. هارون الحارر        |
| 9. إبراهيم الواحش   | 19. صلاح الطاهر         |
| 10. عيسى بومعري     | 20. بدر العقود          |
|                     | 21. عبد العزيز البيضاوي |



أسماء العاملين أثناء الإهلال (جنة تفاعل)

٢٤	مبارك ناصر همدون	١	عماد سعود فاني المنصور
٢٣	بدرية رايح ترمي	٢	دليل نافع الترمي
٢٤	وائل منصور الفزري	٣	فراج مليفه الترمي
٢٥	صالح محيول هوازلي	٤	صالح رايح ترمي الترمي
٢٦	سليمان صالح الترمي	٥	لافق عبد الله المحيني
٢٧	ماهر نصار الترمي	٦	خالد عبد الله الخزيمي
٢٨	مصباح هادي عبد	٧	سلطان علي هجاج العزيمي
٢٩	وصام عهد وصام	٨	عقاب يوسف سلطان الخالدي
٣٠	بشير رايح الترمي	٩	عاهد نافع الفضلي
٣١	ناصر همدون صالح	١٠	سعود محمد الصيدي
٣٢	علي صبيح الترمي	١١	سالم عبد الله البراك
٣٣	ماهر مليف العزيمي	١٢	دليل نافع الفضلي
٣٤	ناصر عبد اللطيف الحيني	١٣	يوسف أحمد عبد القادر
٣٥	عبد الله عبد الرحمن الكعبي	١٤	سليمان ابراهيم فرعون لدرمي
٣٦	محمد حميد زويد	١٥	محمد محارب الترمي
٣٧	مزيد زامل الظفيري	١٦	منصور هذال المطيري
٣٨	محمد بن ترمي	١٧	خالد همدون الرزيمي
٣٩	عبد الكريم همدون العزيمي	١٨	أحمد ناصر السعدون
٤٠	ناصر سليمان الفزري	١٩	نافع عبد الرادي السعدون
٤١	بشير رايح الترمي	٢٠	المهدي نافع العزيمي
٤٢	محمد سعيد العزيمي	٢١	سليمان عبد الله المحيني
		٢٢	رائد نافع العزيمي
		٢٣	محمد عطش الترمي
		٢٤	محمد سعيد العزيمي
		٢٥	صالح بن ناصر همدون الصيدي
		٢٦	صالح محمد حبيب الخالدي
		٢٧	نايف ناصر سلطان السعدون
		٢٨	دريعي ناصر الدريعي
		٢٩	محمد هادي لافي
		٣٠	عاهد صالح السوي
		٣١	محمد فرهن ترمي العزيمي



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالِ الْإِخْتِلَالِ

## أَسْمَاءُ لَجْنَةِ التَّكَافُلِ

* بيانات :-	* الرفقة	* مشرف	
① خالد سليم تكهان	① محمد أحمد سعيد	① صبراح صبايح أبا الخليل	
② عبدالله طابيس الجميلي	② طهارة سعيد المعنونه	② محمد محمد الزامل	
③ محلهل هاكم محلهل	③ اعين راشد أحمد	③ عبدالله محمد العنسي	
④ خالد علي النجار	④ ناجي عبدالله الزوس	④ سلمان محمد العنسي	
⑤ عادل ضاحي المطيري	⑤ عبدالله ياسين مال الله	⑤ فهد ماسد	
⑥ خالد صدق مال الله	⑥ عبدالوهاب هاكم السلطان	⑥ وائل بدر المطاهر	
⑦ عبدالعزيز عياض الدرياس	⑦ بدر سعد الرفيقه	⑦ محمد عبدالريم الوهيب	
⑧ محمد أحمد الروصي	⑧ محمد يوسف رجب	⑧ وليد خالد المذكور	
⑨ منيل ضاحي المطيري	⑨ هاني أحمد المذكور	⑨ ياسر مجيد النشمي	
⑩ أحمد طابيس الجميلي	⑩ جمال أحمد العنزي	⑩ عبدالرحمن سلمان القلاف	
⑪ محمد أحمد العطار	⑪ صبراح ابراهيم المعين	⑪ وليد محمد السلام	
⑫ أحمد سعيد الأيوب	⑫ مشاري سليمان سويدي	⑫ مزروعه يوسف الرشدان	
⑬ حنين خليل القلاف	⑬ ديعج أحمد يوسف	⑬ علي سعود العصفور	
⑭ علي مبارك الشطي	⑭ ناصر عجم الشطي	⑭ وليد ساجي البام	
⑮ أحمد طابيس الجميلي	⑮ وليد ابراهيم الحارثي	⑮ محمد ساجي البام	
⑯ محمد طابيس الجميلي	⑯ وليد ابراهيم المعنونه	⑯ أنور عبدالرحمن الحارثي	
* الضيفاء			
① مشعل الصقر	① طلال ناصر الخزان	① جمال بدر الحارثي	
② محمد يوسف المزني	② محمد عبدالرحمن الرشدان	② وائل بدر الشامي	
③ محمد صبايح المزني	③ فايز سليمان المطوع	③ يعقوب يوسف الأيوب	
④ مشاري العنسي	④ علي يعقوب الملا	④ محمد مبارك الفرعان	
⑤ خالد اظبيده	⑤ عبدالله بدر الشامي	⑤ يوسف السعيد	
⑥ وائل العترة	⑥ ناصر محمد الرويني	⑥ عبدالفرزح العصفور	
⑦ ناصر العيس	⑦ علي أحمد يوسف علي	* الشرفه	
⑧ خالد بلوشي	⑧ عبداللطيف عيسى بولكري	① جمال البام	
⑨ محمد الجهدود	⑨ سعد القصار	② بدر ادريس	
⑩ فواز النصف	⑩ جمال خالد الشامي	③ محمد الشهاه	
	⑪ عبدالله أحمد عابد الفاضل	④ عبدالرحمن النصف	
	⑫ عادل الدريعايه	⑤ علي الغانم	
	⑬ خالد يوسف رجب	⑥ طهارة الشطي	
		⑦ مشاري ادريس	
		⑧ قتيبه الزامل	
		⑨ مساعد ادريس	



١٣١ التامية

- ١١ ابراهيم الرشيد
- ١٢ د. جمال عبد الله الديبع
- ١٣ نجيبا سعد اللطاف
- ١٤ وليد داود النصار
- ١٥ د. عبد الحميد عبد الله الخزافي
- ١٦ عبد المحادي عبد الله الأضاحي
- ١٧ فليح عبد العزيز الفليح
- ١٨ محمود خليفة الرطبي
- ١٩ محمد مبارك السعيد
- ٢٠ عبد الله حمزة الكندري
- ٢١ صلاح يوسف آل بن علي
- ٢٢ يوسف محمد السعوي
- ٢٣ رشيد عماد الهويدي
- ٢٤ صالح محمد العنتقي
- ٢٥ أسعد محمد الزفاري
- ٢٦ عطاءة فيصل الزين
- ٢٧ صالح محمد البسر
- ٢٨ صلاح علي قاضل
- ٢٩ عبدالرزاق عبد الحميد الخوري
- ٣٠ عماد يوسف الشطي

## كلمات

- ١ وليد الملم
- ٢ هادي الرضاخي
- ٣ رائد الحمود
- ٤ عبدالحميد الخوال
- ٥ ابراهيم المفرج
- ٦ خالد السندي
- ٧ بدر الحضيض
- ٨ بدر الصبيحي
- ٩ علي الخوال
- ١٠ نواف الخطاب
- ١١ خلف القحطاني
- ١٢ عبدالعزيز العبدان
- ١٣ عبدالرحمن الشامي
- ١٤ عبداللطيف العنتقي
- ١٥ عبداللطيف العطار
- ١٦ عبداللطيف الصباغ
- ١٧ علي الذويان
- ١٨ د. جمال الديبع
- ١٩ د. حامد الكندري
- ٢٠ د. سعود الموزين
- ٢١ محمد سمير المرشد
- ٢٢ حامد اليانوتي
- ٢٣ عبداللطيف الشويبي
- ٢٤ ابراهيم الشويبي
- ٢٥ يوسف الصغاري
- ٢٦ ياسر الصنوي
- ٢٧ صبرح الغزوي
- ٢٨ جاسم العوفوي
- ٢٩ باسم العبدان
- ٣٠ السن السمر
- ٣١ الروضة + الهدى
- ٣٢ أنور محمد عبدالهد
- ٣٣ بدر جاسم الفضالة العبدان
- ٣٤ عبدالكريم محمد الوهيبي
- ٣٥ نبيل ناصر حبيب الترفيف



# حِكَايَاتُ مُرَابِطٍ خِلَالَ الْأَحْتِلَالِ

## \* أَسْمَاءُ لَجْنَةِ تَكَافُلِ الْإِنْدلسِ - ١ -

- ١- مهمل الخالدي
- ٢- سالم الخالدي
- ٣- أحمد الشبيبي
- ٤- محمد الجبراني
- ٥- وليد الحمدان
- ٦- زهراء الخالدي
- ٧- خالد بن
- ٨- علي الشطر
- ٩- هادي عويش
- ١٠- سعد الزواحي
- ١١- سلطان الخراشي
- ١٢- علي محمد
- ١٣- ابراهيم الشرحي
- ١٤- محمد عرجان لفيدي
- ١٥- سالم الخنساء
- ١٦- عبد الرحمن الحمدان
- ١٧- خالد الجبيل
- ١٨- بدر الصافي
- ١٩- خالد الصافي
- ٢٠- مهمل باقي
- ٢١- خالد باقي
- ٢٢- عنانه بوضيبي
- ٢٣- بدر العازمي
- ٢٤- عبدالله الكندري
- ٢٥- عبد الرحمن السيد
- ٢٦- محمد الكندري
- ٢٧- محمد بوتلعف
- ٢٨- أحمد الشرحي
- ٢٩- هادي الشرحي
- ٣٠- وليد الشبيبي
- ٣١- محمود الشبيبي
- ٣٢- طارق الشبيبي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## قبس من قصة هذا الكتاب

جاءت معظم القصص الواقعية والمواقف والأحداث الحقيقية التي تضمنها هذا الكتاب من خلال اجتهادنا في استرجاع شريط الذكريات الخاص بتلك الحقبة التاريخية علناً نجد أثناء استرجاعه من الذكريات ما يستحق التدوين، بالإضافة إلى ما وجدناه مناسباً بين ثنايا مؤلفاتنا السابقة التي تناولت تلك الحقبة المهمة من تاريخ البلاد.

لقد عاد بنا هذا الإصدار إلى أيام لا تُنسى، أيام محفورة في الذاكرة مهما تعاقبت عليها الأعوام، أيام كنا - ولا نزال - نستمد فيها العون والمدد من الله العلي القدير الذي أفاض علينا سبحانه وتعالى من بحر كرمه ومن واسع فضله وإحسانه، فقدّمنا ما قدّمنا من تضحيات وإنجازات بعونه وتوفيقه وحوله وقوته جل شأنه حتى تحقق لنا النصر والتحرير من لدنه سبحانه وتعالى، ومنّ علينا متفضلاً متكرماً بالعز والتمكين، ولم يكن لنا في ذلك أي فضل ولا حول ولا قوة، إنما هو سبحانه وتعالى صاحب الفضل والعطاء والمنّ والجود.

فله سبحانه وتعالى الحمد وله الفضل والثناء الحسن أولاً وأخيراً ما تعاقب الليل والنهار.

عبد المحسن

والحمد لله رب العالمين.

[www.ajkharafi.com](http://www.ajkharafi.com)

✉ [ajalkharafy@gmail.com](mailto:ajalkharafy@gmail.com)

▶ د. عبد المحسن الخرافي

☎ 00965- 51199999

